

بعد قرار تومي الشجاع بتطهير مقام الشهيد

مغنيو "الكباريهات" يحتجون على غلق ملاهي رياض الفتح

32

الخضر في رحلة الى المجهول
اليوم وتفاؤل حذر

ليبيريا تتعهد بحماية
لاعب الخضر وسعدان
متخوف

29

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



■ الخميس 9 أكتوبر 2008 م ■ الموافق لـ 9 شوال 1429 هـ ■ العدد 2425 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

صاحب ملهى يرهن شقة F1 مقابل قرض بـ 36 مليارا

تلاعبات خطيرة وقروض بلا ضمانات لتمويل ملهى ليلي واستيراد الخمور!

5

● المستثمر ضخ الأموال في حساب شخصي تهربا من الضرائب

الجماعة السلفية وشت بجماعة سليم الأفغاني في عين الدفلى

بداية الاقتتال بين جماعة درودكال وحماة الدعوة السلفية

3



مجندون جدد أكدوا استفادة
عائلاتهم من منح شهرية ثابتة
من التنظيم الارهابي

النائب العام لمجلس قضاء غرداية
يؤكد لـ الشروق

تحقيق قضائي حول دفن جثث
بدون ترخيص مسبق

5



مثقفون جزائريون يرون أنها تحت
سيطرة اللوبي اليهودي

نوبل جائزة سياسية والعرب
فيها أرائب سباق

19



المدير العام لسلطة الضبط، فضيل بن
يلس، في حوار لـ الشروق:

"3 ملايين شريحة لا تزال
مجهولة و10 أكتوبر آخر أجل"

6



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

الحاج لخضر.. أنا مدين لسكان قصر البخاري



لم يتوقع أبدا الحاج لخضر "مول العمارة" الحفاوة البالغة التي استقبله بها سكان وأعيان مدينة قصر البخاري بولاية المدية، حيث أكرموه أيما إكرام، وقد أكد لخضر بوخرص صاحب العمارة في اتصال بالشروق اليومي أن سعادته كانت غامرة، وأنه فوجئ بكرم الضيافة التي استقبله بها سكان قصر البخاري، وعلى رأسهم رجل الأعمال المعروف السيد ميسوم الذي لم يدخر جهدا في تكريمه على تمثيله للجزائر العميقة. وألح سكان قصر البخاري الذين فرحوا بزيارة الحاج لخضر على ضرورة أن يثب التلفزيون الجزائري الأعمال التي تمثل التقاليد الجزائرية، كما همس السيد ميسوم في أن الحاج لخضر بأنه على استعداد لتكريم عدد من الفنانين الجزائريين وأن التفاتته لتكريم الحاج لخضر ماهي إلا خطوة من أجل مساعدة الفنان على العمل في ظروف حسنة تساعده على العطاء.

الموتقون الشباب يستجدون بوزير العدل



يعاني الموتقون الشباب الذي تخرجوا قبل 14 شهرا من الانتظار لأزيد من شهرين كاملين للحصول على الأختام التي تسمح لهم بمزاولة مهامهم على الرغم من أن وزارة العدل أرغمت كل واحد منهم قبل شهرين على كراء محلات تتناسب مع شروط ممارسة مهنة التوثيق التي لا تقل عن محل من ثلاث غرف على الأقل مما كلف هؤلاء الخريجين الشباب الملايين، ورغم ذلك فهم ينتظرون الأختام التي تسمح لهم بالانطلاق رسميا في العمل.

سلمان رشدي غير نادم على "آيات شيطانية"

بعد مرور 20 عاما تقريبا على الرواية التي كادته تكلفه حياته، أقر سلمان رشدي انه لايزال سعيدا بكتابته هذه الرواية، حيث تحدث الملحد إلى إحدى الصحف البريطانية وقال انه ملحد، تجذبه الأديان الميئة أكثر، ويأثنه ليس لديه مشكلة مع المؤمنين الحقيقيين إلى أن يصبح إيمانهم شأنا عاما فإنه يصبح حينئذ شاغله.. وذكر انه يشعر بأمان أكثر اليوم رغم أن الفتوى التي أصدرها أية الله الخميني ضده منذ عام 1989 لا يمكن إبطالها.. وراح سلمان رشدي ينتقد دار نشر "راندم" لإحجامها عن نشر الرواية في الولايات المتحدة في أوت الماضي، ووصف ما فعلته بأنه ناجم عن رقابة الخوف.

مسجد بلا صلاة جمعة

قام محسن من البلدة ببناء ثلاثة مساجد من ماله الخاص، آخرها كان مسجد عائشة رضي الله عنها بحي ديار البحري، فاقت تكلفت بنائه 4 ملايين سنتيم، وقد استبشر سكان الحي خيرا حينما افتتح هذا المسجد وأقيمت فيه صلاتي التراويح والعيد، رجالا ونساء، إلا أن السكان حرموا من صلاة الجمعة، على الرغم من تحرك أهل الحي باتجاه مديرية الشؤون الدينية بالبلدة والوزارة الوصية، لكن لا جواب يذكر. فإذا كانت هذه الجهات لا تساهم ماديا في بناء المسجد، على الأقل لا تعرقل منحهم تراخيص لصلاة الجمعة وذلك أضعف الإيمان.

ضيّعت الماجستير في الطريق السريع !

استغرب مستعملو الطريق السريع الرابطة بين زرادة والجزائر العاصمة حالة إحدى الطالبات وهي تستجدي أحد رجال الشرطة بعين الله بابين عكثون ليقوم بمساعدتها على الحصول على وسيلة نقل للانتحاق بالجامعة قصد إجراء امتحان شهادة الماجستير، وقد دخلت هذه الطالبة في هستيريا من البكاء بعد ما عاجلها الوقت وكادت أن تضع فرصة إجرائها لهذا الإمتحان قبل أن يقوم أحد رجال الشرطة بإيقاف سيارة ومساعدتها على الوصول إلى معهد العلوم السياسية والإعلام بعد أن ضاعت منها ساعات طويلة.

"الشروق أونلاين" بـ 5 ملايين دولار



في دراسة قامت بها مؤخرا بعض المواقع الالكترونية الأمريكية المهتمة بتقييم المواقع عبر شبكة الانترنت من الناحية المادية من خلال حساب شعبية المواقع، وفترة تواجدها على الشبكة، إضافة إلى محددات أخرى مثل عدد الروابط المؤدية إلى هذه المواقع، احتل موقع "الشروق أون لاين" موقعا هاما بقيمة مالية وصلت إلى 5 ملايين دولار أمريكي. وتحصل "ياهو" على أكثر من 44 مليار دولار، أما

"جوجل" فتم تقييمه بأكثر من 43 مليار دولار، في حين كان نصيب "الفيس بوك" أكثر من 18 مليار دولار. وبغض النظر عن صحة هذه الأرقام، فهي مثل مواقع الإحصائيات تقدم صورة تقريبية للمرتبة التي وصلتها المواقع الكبرى مما يجعل الموقع الإلكتروني للشروق اليومي يسير بخطى ثابتة نحو الريادة والاحترافية ومسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة كما يقال في المثل ..

نواب متقاعدون يستفيدون من الزيادات !



رغم أن جميع المواطنين الجزائريين في الداخل والخارج على معرفة تامة بتفاصيل الزيادات الأخيرة، التي مست نواب البرلمان و"سيناتورات" مجلس الأمة، إلا أن الأغلبية الساحقة من المواطنين لاسيما البسطاء منهم، يجهلون بأن هذه الزيادات التي أقرها رئيس الجمهورية استفاد منها أيضا نواب وسيناتورات العهدة السابقة وما قبلها من عهديات، حيث تتراوح الزيادات التي استفاد منها هؤلاء وهم قابعون في بيوتهم يديرون مشاريعهم الاستثمارية، ما بين 05 ملايين و10 ملايين سنتيم شهريا، لكل نائب وسيناتور، وهذا حسب المدة التي قضوها في الوظيفة العمومية، مما يعني بأن الكعكة السياسية، أو الكعكة الدستورية استفاد منها أزيد من 1052 نائب وسيناتور بحساب عهدتين انتخابيتين فقط.

رسوم متحركة مسيئة لاسم النبي الكريم عبر التلفزيون الجزائري



استاء مواطنون اتصلوا بالشروق من بث التلفزيون الجزائري عبر القناة الفضائية الثالثة رسوما متحركة ناطقة بالفرنسية بعنوان "السندباد" وتكمن الإساءة في أن سندباد يدعى "محمد" وهو ما لا يجوز سيما وأن حامل الإسم حيوان، ومن خلال جريدة الشروق ناشد هؤلاء المواطنون التلفزيون الجزائري لإيقاف المهزلة والإساءة الكبيرة في حق خير الأمة..

الإفتتاحية

قراصنة !

قادة بن عمار

الاتحاد الإفريقي لم يجد إلا موريتانيا ليتشطر عليها وبطالها باحترام دولة المؤسسات وبناء ديمقراطية شفافة وحقيقية، ناسيا أو متناسيا اللوثات السوداء للحدود الأخرى مثل زيمبابوي والصومال وإقليم دارفور، وما يحدث بالصحراء الغربية ومؤخرا في جنوب أفريقيا، لتتكون شطارة الاتحاد الإفريقي على موريتانيا شبيهة بالمثل الشعبي القائل "محقورتي يا مرتي"، ولو أننا نرفض بتاتا طيش حفنة الجنرالات الذين رهنوا الدولة لمصالحهم حتى لا نقول بغطشوا بها! إفريقيا الفقيرة ليست أكثر سوادا من العالم الغربي الذي يتشدد بالمثل والمبادئ لعقود، ثم يحطمها في لحظة باحتلاله للحدود، ولكن بلدانا كثيرة بالقارة تحولت إلى عاهة مستديمة، كما أصبح الاتحاد الإفريقي شاهد زور عليها، ودوره لا يقل سلبية عن الاتحاد المغربي، حتى وإن كان القائمون على هذا الأخير اعترفوا على الأقل أن وجودهم كعدمه، وهم مجرد باحثين عن رواتب شهرية تدفعها الدولة رئيسة الاتحاد لهم دوريا، وفي مقابل ذلك .. لا يمشوا ولا ينشوا ولا يغشوا! آخر المصائب التي ألقت بإفريقيا هي الحديث عن نشاط مترايد لقراصنة البحر بالصومال، والخبر في الحقيقة يثير كثيرا من الضحك الهستيري حتى لا نقول الضحك المبكي في زمن الأزمات الاقتصادية الحالية، فالصومال الذي يعيش بدون دولة والذي فقد في معركة واحدة خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر 80 قتيلا ونزح فيه أكثر من 3 ملايين إنسان، هذا الصومال المنزق يخافون عليه اليوم من القراصنة، فقط، لأن هؤلاء تخصصوا في خطف السفن الغربية، ولو كان الأمر يتعلق بالصوماليين أنفسهم لقليل "تعددت الأسباب والموت واحد!"

الاتحاد الإفريقي كان عليه أن يحل نفسه طالما لم يستطع لعب مجرد دور استشاري للواقع الإفريقي المنزق والغارق في الحروب، وليبدأ أولا بحل أوضاعه مجلس الأمن التابع له، بدلا من الاختفاء وراء اقتصاد الصومال لمؤسسات من أجل تهيمشه، أو استغلال عزلة موريتانيا من أجل التشطر عليها، وكم كان ذلك الجنرال الانقلابي محقا حين قال بوضوح "لن يفعل الأفارقة شيئا لمجلس العسكري في موريتانيا مادام الملك الأسباني يؤيدنا" .. والحقيقة أن الاتحاد الإفريقي لن يفعل شيئا للانقلابيين الجدد طالما أنهم لم يأتوا ببدعة في القارة، وطالما أن الاتحاد نفسه عبارة عن مجرد حفنة من الانقلابيين الجدد والقدامى!

من موقعي هذا استطيع التأكيد أننا بعيدون عن التآثر بالآرمة

الآرمة المالية العالمية



بريشة عروسي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.84 فاكس التحرير: (021) 46.27.34 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف) : (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يقوبي		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS هاتف فاكس: 021/77.69.32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 95 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10	
---	--	---	--	---	--

تنظيم درودكال وشى بجماعة سليم الأفغاني بعين الدفلى

بداية التناحر بين الجماعة السلفية وحماة الدعوة السلفية

سيناريو "الجيا" و"الأنثياس" يتكرر وحرب مفتوحة بين الجماعات الإرهابية

أكدت مصادر من أوساط تافئين سلموا أنفسهم حديثا، كانوا يتششطون تحت لواء تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الودود)، أن قيادة التنظيم الارهابي وجهت تعليمات لجميع عناصرها على المستوى الوطني للإبلاغ عن تحركات أتباع جماعة حماة الدعوة السلفية تحت إمارة محمد بن سليم المدعو سليم الأفغاني، خاصة بالجهة الغربية و"الوشاية" بهم لمصالح الأمن.

نائلة.ب

وأفادت مصادر مؤكدة، أن كمين عين الدفلى الذي تم فيه القضاء على 10 إرهابيين، تم بناء على معلومات أوردها عناصر شبكات دعم وإسناد لقوات الجيش تفيد بوجود تحركات إرهابيين بهذه المنطقة الجبلية الوعرة ليتم نصب كمين عند عبورهم المنطقة، حيث تم القضاء على 10 إرهابيين واسترجاع أسلحتهم من نوع كلاشينكوف وبنادق.

وتكون قيادة درودكال قد سعت الى تصفية عناصر جماعة حماة الدعوة السلفية، خاصة بعد الانتقادات التي وجهها إليه على خلفية الاعتداءات الانتحارية التي كان أول من تبرا منها ولم يكتف سليم الأفغاني بنشر بيانات استنكار وتبرئة، لكنه ذهب الى أبعد من ذلك من خلال نشر دراسة شرعية يرد فيها بالدليل الشرعي والأدلة المادية على عدم شرعية أعمال درودكال التي شبهها بـ"جرائم عتري زوابري"، وكان لهذه الفتوى الأثر في صفوف التنظيم بعد لجوء بعض أتباع درودكال منهم قياديين قداما الى إعلان التمرد عليه وباشروا اتصالات للانضمام لجماعة حماة الدعوة السلفية حسب معلومات وفرها تائبون لـ"الشروق اليومي"، بينما أكد آخرون ويتجاوز عددهم الثمانية أنهم سلموا

مقاولون ومنتخبون اختلسوا 24 مليار سنتيم

العدالة تفتح ملف أكبر فضيحة مالية ببلديات عنابة

القضية حركها والي عنابة السابق بناء على تقارير بوجود خروقات

أحمد زقاري

شرعت أول أمس، المحكمة الابتدائية للحججار بولاية عنابة، في استجواب المتهمين باختلاس وتبييد أموال عمومية، فاقت قيمتها المالية الإجمالية 24 مليار سنتيم، ويتعلق الأمر برئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي عمار للمهدة السابقة (ب.م) وأعضاء من المجلس، إضافة إلى مقاولين ومتعاملين مع البلدية وبعض أقارب "المير". وقد توبع المتهمون الـ 13 بتهم تتعلق أساسا بجنح تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة ومخالفة للتشريع والتواطؤ في اتخاذ إجراءات غير قانونية واستغلال النفوذ والتحيز، والمشاركة في تبديد أموال عمومية والتواطؤ في اتخاذ إجراءات غير قانونية وعدم التبليغ عن جنائية وتهم استغلال النفوذ والتزوير وانتحال صفة الغير وانتحال اسم الغير والتزوير واستعمال المزور.

وبناء على ما دار في جلسة المحكمة، إضافة إلى ما ورد في قرار الحالة، فإن كل من رئيس البلدية الذي لم يكمل عهده،

محاكمة 15 شخصا بينهم قصر بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية بوهران
 علمت "الشروق اليومي" من مصادر قضائية مؤكدة، بأن محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، ستنظر خلال الدورة الجنائية المقبلة، في واحدة من القضايا الخطيرة المتعلقة بالمساس بأمن الدولة، تورط فيها 15 متهما بينهم أربعة قصر توبعوا بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية.
 وحسب المصادر ذاتها، فإن المتهمين المذكورين، تم توقيفهم بأحد أحياء وهران في بداية السنة الماضية، من طرف مصالح الأمن، بناء على معلومات استخباراتية وردت إليها، تفيد بوجود مجموعة من الأشخاص يخططون للقيام باعتداءات إرهابية، وبناء على هذه المعطيات باشرت ذات المصالح تحريات مكثفة، أسفرت عن توقيف 15 شخصا بينهم أربعة قصر، ضبطت بحوزتهم ذخيرة حربية ومنظار ليلي.
● ● حمادي

البلدية. وتبعا لهذه التجاوزات تمّ أيضا اكتشاف التزوير على مستوى البنك وهو تزوير يتعلق بملفات إدارية لمقاولين مزورين، وهي ملفات مصادق عليها من قبل الفرع البلدي بالقنطرة، وعند إيداعها بالبنك ثبتت فوقها صور لأفراد عاقلة رئيس البلدية، إذ تمّ بهذه الطريقة فتح حسابات بنكية بأسمائهم وأصبحت مبالغ المشاريع تصبّ فيها، وقد توصلت الخبرة القضائية التي عينها قاضي التحقيق عذب فتح التحقيق بتاريخ 2004/12/27 إلى إثبات وجود عجز مالي في مشاريع البلدية قدره 24 مليار سنتيم، إلى جانب ثغرات مالية أخرى.

وقد التمس التنيابة في حقهم 5 سنوات سجنا نافذا على أن ينطق بالحكم أواخر أكتوبر.

تنظيم درودكال يتحول الى جماعة مرتزقة يسيرها المال؛

مصالح الأمن تحقق في "الثراء المفاجئ" لعائلات المجندين الجدد

عائلاتهم طوال فترات غيابهم"، كما تم رفع سقف المجندين للعمليات الانتحارية في ظل التراجع الكبير للتجنيد وتردد العديد من النشطاء في تنفيذ اعتداءات انتحارية، حيث تستفيد عائلاتهم من دفعة مالية على أن يتم التكفل بها بصفة دائمة.

ويفيد المحققون في القضية، أن قيادة التنظيم الإرهابي كانت في وقت سابق تقوم باستثمار أموال الغنائم من فدية الاختطافات وكذلك السلب والنهب للاستفادة من عائداتها في تمويل المخططات الإرهابية، قبل أن تلجأ الى الإغراءات المالية كوسيلة وحيدة لإقناع شباب مستغلة ظروفهم الاجتماعية، خاصة في ظل فشل الخطاب وحملاتها الدعائية.

وأعمال السلب والسطو في بياناته
متتبعون للشأن الأمني يؤكدون أن اللجوء الى هذه الأشكال من الإغراءات المالية هو أيضا "فكرة مبطنة لإقناع الأفراد أن غنائم التنظيم يستفيد منها الجميع وليست حكرا على أمرائه فقط"، بعد كل ما شاع عن هذا الموضوع في السنوات الأخيرة واستيلاء قادة التنظيم على الأموال والغنائم ومحاولة للحفاظ على استقرار التنظيم في ظل الانشقاقات وموجة الاستياء التي خلفتها الاعتداءات الانتحارية والضربات المتتالية لقوات الجيش. وفي موضوع ذي صلة، كانت

الحدث

3

قسنطيني؛ جزائريون يعملون ضد مصلحة الوطن

كشف رئيس اللجنة الوطنية الإستشارية لحماية ترقية حقوق الإنسان مصطفى قسنطيني أن منظمات حقوقية معروفة عالميا متواطئة مع مواطنين جزائريين يعملون ضد مصلحة الجزائر، يزودون المنظمات الأجنبية التي تشطل في الخارج بمعلومات خاطئة عن حقوق الإنسان في الجزائر، وهي المعلومات التي تعتمد عليها هذه الأخيرة في إصدار تقارير سوداء حول الوضع في الجزائر. وأوضح قسنطيني بأن سبب التقارير السوداء التي تصدرها بعض المنظمات الحقوقية الناشطة في الخارج حول الجزائر هم جزائريون يعملون ضد مصلحة الجزائر.

وقال قسنطيني في تصريحات لحصة "تحولات" على القناة الإذاعية الأولى أن هذه المنظمات الحقوقية رفضت الاعتراف بخطئها، رغم انه راسلها عدة مرات ليوضح لها الحقائق، حيث أنها كانت تعتبر أن الدولة تقتل المدنيين والديمقراطيين وتحاربهم، في حين أن الدولة وأسلاك الأمن كانت تطارد قلول الجماعات الإرهابية، ورغم أن الدولة كانت في حالة دفاع شرعي، إلا أن المنظمات الحقوقية الأجنبية وقفت إلى جانب الإرهاب ضد الدولة، إلى أن وقعت تجبيرات 11 سبتمبر في نيويورك، حيث اصطلدت هذه المنظمات بالحقيقة، غير أنها مازال رغم ذلك ترفض الاعتراف بخطئها، وذلك نظرا للمعلومات الخاطئة التي يقدمها لها مجموعة من الجزائريين لتحريضها على الجزائر. وكمثال على ذلك، ذكر قسنطيني التقارير التي أصدرتها هذه المنظمات عن وجود التعذيب في السجون الجزائرية، وفي هذا الصدد قال قسنطيني، أن لجنته تعاین السجون الجزائرية يوميا ودوريا وفي كل وقت، ولو وجدت التعذيب يمارس في السجون الجزائرية لرفضت تقريرا لرئيس الجمهورية فوراً حول ذلك.

من جهة أخرى، أكد قسنطيني في تصريحات انه استقبل أكثر من 1000 تائب قبل رمضان الفارط، كلهم كانوا ينشطون في صفوف الجماعات الإرهابية واستجابوا لنداء المصالحة الوطنية، وقال قسنطيني بأن هؤلاء التائبين رفعوا له عددا هائلا من الشكاوى كلها تخص الوضعية المأساوية التي يتخبطون فيها منذ نزولهم من الجبال.

وقال قسنطيني بأن هؤلاء استفادوا من العفو، وتحصلوا على حريتهم، لكن الدولة لم تتكفل بهم إجتماعيا، حيث أنهم لا يملكون لا سكنا، ولا عملا، ولا إمكانات لتدريس أبنائهم، والإنفاق على عائلاتهم، كما أن الحصول على عمل بالنسبة لهم يعتبر شبه مستحيل، نظرا لماضيهم الإرهابي، مضيفا بأنهم طلبوا منه أن يتوسط لهم لدى الدولة الجزائرية لمساعدتهم على تحسين وضعيتهم الاجتماعية، وإيجاد مصدر للرزق يعيشون منه وعائلاتهم، لتمكينهم من الاندماج في المجتمع. كما انتقد قسنطيني قضاة التحقيق الذين قال بأنهم يستمرون في إصدار أوامر بالإيداع رهن الحبس الإحتياطي، مؤكدا أن هذه الأوامر مبالغ فيها، ولا بد من التقليل منها من خلال استبدال الحبس الإحتياطي بالرقابة القضائية، لأن حبس الإنسان قبل أن تثبت إدانته يعتبر بمثابة معاقبة غير مبررة له، متسائلا ماذا يكون مصير الأشخاص الذين يحبسون قيد التحقيق، ثم تظهر براءتهم.

وعن استمرار المحاكم الجزائية في إصدار الأحكام بالإعدام في الوقت الذي لم يعد حكم الإعدام ينفذ في الجزائر، قال المتحدث بأن

عقوبات الإعدام التي تصدر في المحاكم الجزائية ولا تنفذ، تشوه سمعة الجزائر، رغم أن هذه الأحكام لا تنفذ، مضيفا أن تسليم عبد المومن خليفة للجزائر تعطل بسبب خوف بريطانيا من تطبيق عقوبة الإعدام عليه.

ونصح قسنطيني الرئيس بوتفليقة بأن يبادر إلى إلغاء هذه العقوبة ليسجل إسمه في التاريخ مثلما سجل الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران إسمه بأحرف من ذهب، لأنه أدى إلى إلغاء عقوبة الإعدام في فرنسا سنة 1981.

● **ليلى شرفاوي**

محاولة اغتيال كاتب الضبط داخل مكتبه بتيزي وزو

تعرض أمس، في حدود الحادية عشر صباحا كاتب الضبط بتيزي وزو إلى محاولة اغتيال داخل مكتبه. وحسب مصادر حسنة الإطلاع، فإن الضحية (م.مصطفى) كان أثناء تعرضه الى محاولة الاغتيال داخل مكتبه بمصلحة الطعون، وتقدم إليه مواطن ووجه له عدة ضربات، وهذا بعد ملاسناات كلامية حدثت بينهما، وقد تم نقل الضحية وهو ينزف دما الى مستشفى تيزي وزو لتلقي الإسعافات، فيما تم توقيف المعتدي والذي سيتم تقديمه بعد غد السبت، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو.

● **صونية. ق**

تفكيك قبيلة كانت تستهدف عناصر الأمن بعمال

تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي مساء أول أمس الثلاثاء من تفكيك قبيلة تقليدية الصنع بالمدخل الشرقي لبلدية عمال جنوب شرق ولاية بومرداس ـ وحسب المصادر التي أوردت الخبر فإن القبيلة وضعت على حافة الطريق رقم 5 بالقرب من مطعم شعبي، يرجح أنها كانت تستهدف عناصر الأمن التي تستعمل هذا الطريق، وقد تزامن إكتشافها مع خروج تلاميذ المدارس الذين يستعملون هذا الطريق ما أثار الرعب بينهم. وقد إكتشفت القبيلة من طرف عناصر الدفاع الذاتي الذين كانوا في دورية تفقدية بالمنطقة، ليتم تبليغ قوات الجيش التي دعمت بوحدة خاصة في تفكيك القنابل تمكنت من إبطال مفعول هذه الأخيرة قبل انفجارها.

● **إدريس**

قيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال، تحت إمرة عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الودود)، قد قيدت مؤخرا الاختطافات كما سبق لـ"الشروق اليومي" أن أشارت إليه في عدد سابق، وأصبح عناصرها يميلون أكثر الى فرض "الجزية" قبل الاختطاف والفدية، ويؤكد مختصون في الشأن الأمني، أن ذلك يندرج في إطار "تكريس جديد للمنهج التكفيري الذي يضع التجار والأثرياء تحديدا وأهداف مادية ابتزازية، في خانة غير المسلمين المطالبين بدفع الجزية للمجاهدين"، وهي فكرة أخرى اهتدت إليها الجماعات الإرهابية لتبرير فكرة الابتزاز المادي أمام أفرادها الذين يكونون قد استفسروا مرارا عن خلفية التزام قيادة التنظيم الصمت أمام أعمال النهب والسلب، خاصة في الحواجز المزيفة والسطو على البنوك ووالات البريد، كما تكتمت عليها ولم يتم تنبيهها في بيانات العمليات الإرهابية التي تقوم بها. وكانت قيادة درودكال قد كثفت من عمليات الاختطافات بسبب حاجتها للسيولة لتحقيق التجنيد والتكفل أيضا بعائلات عناصرها الذين تم القضاء عليهم من طرف مصالح الأمن، وكانوا يشكلون في فترة سابقة أهم شبكات الدعم اللوجستيكي.

● **نائلة.ب**

إصابة المدير الجهوي لـ"موبيليس" في انفجار لغم بخنشلة

تعرض صباح أمس المدير الجهوي لشركة "موبيليس" الى بتر ساقه في انفجار لغم يعود الى الحقبة الاستعمارية عند معاينة محطة للإرسال الهاتفي بالمنطقة الحدودية بين خنشلة وقسنطينة بأقصى قرية "سيار". وقالت مصادر من محيط الشركة، أن المدير الجهوي السيد ناموس نصر الدين كان مرفوقاً بمديرين فرعيين تنقل الى المحطة الواقعة في منطقة حدودية لمعاينة البث الهاتفي، وكان مترجلا حين داس على لغم كان مغروسا في المكان ويعود الى الحقبة الاستعمارية وأدى انفجاره الى إصابته بجراح بليغة ليتم نقله الى مستشفى قايس، حيث تم بتر ساقه ولايزال تحت العناية الطبية في حين تعرض المديران الى إصابات بشظايا الانفجار. وفتحت مصالح الأمن التي تنقلت الى عين المكان تحقيقا لتحديد ظروف الانفجار خاصة وأن المنطقة الحدودية معروفة بانتشار الألغام التي تعود الى العهد الاستعماري ولا تزال تقتل الجزائريين، واستبعدت في تحقيق ابتدائي أن يكون العمل إرهابيا استهدف المسؤول في الشركة أو تخريب المحطة على خلفية عدم تسجيل أي تحركات إرهابية في هذه القرية.

- أسامة.أ**

ضبط 500 خرطوشة في سيارة محقق شرطة بباتنة

فتحت مصالح الأمن تحقيقات معمقة مع محقق شرطة رئيسي عامل بإحدى دوائر الأمن الحضري بباتنة، تمّ توقيفه أمس قبل الأول قرب محطة المسافرين "أردار الهارة" وبحوزته مئات الأعيرة النارية وهي عبارة عن خرطاشيش 12 ملم المخصصة للبنادق.

وكانت عدّة مصادر متفرقة، أكدت أن التوقيف تمّ من طرف عناصر أمنية في زى مدني تابعين لمصالح الدرك وفصيلة الأبحاث والتحريات، في أعقاب تفتيش سيارته من نوع كليو، كان قادما بها من دائرة المعتذر حيث مقر سكناه، وقد عثر داخلها على زهاء 500 خرطوشة عيار 12 ملم.

اختفاء تلميذين في ظروف غامضة بتلمسان

اختفى التلميذان تراري عبد الإله البالغ من العمر 12 سنة وابن خاله بن مراح عمر الذي يبلغ من العمر 14 سنة القاطنين بتلمسان. وكان الطفلان قد خرجا من المدرسة في حدود الساعة الخامسة مساء، حيث عادا إلى المنزل ثم خرجا كالعادة ليلعبا في الخارج لكنهما لم يعودا إلى المنزل، مما جعل عائلتهما تعيش حالة طوارئ وتقوم بعملية بحث لازالت متواصلة على أمل العثور عليهما.

تقرير جديد حول تفجيرات الجزائر يسقط سبعة مسؤولين أمهيين جدد

أعطى الأمين العام الأممي الضوء الأخضر لمعاينة سبعة مسؤولين أمميين سامين اتهمهم تقرير داخلي جديد للمنظمة بالتقاعس في الاحتياط للتفجيرات الإرهابية التي استهدفت مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر في 11 ديسمبر 2007 . وكشفت أمس صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية أن فريقا من الخبراء بالمنظمة الأممية بقيادة المستشار القانوني السابق "رالف زاكلين" انتهى من إعداد تقرير هو الثالث من نوعه حول اعتداءات الجزائر العام الماضي، وخلص التقرير الذي لم ينشر بعد ويختلف عن التقريرين السابقين إلى تحميل النظام الأمني للمنظمة الفشل في توقع هذه التفجيرات، كما ذكرت أسماء ستة مسؤولين سامين في المنظمة يشرفون على قسم الأمن والسلام إلى جانب ممثل برنامج التنمية والمسؤول السامي المقيم بالجزائر سابقا بالجزائر مارك ديستان دوبار نيس الذي اتهمه التقرير بأنه قد لم يأخذ على محمل الجد احتمال وقوع اعتداء، كما أنه لم يحرص على إخطار السلطات الجزائرية للاستجابة لمطالب توفير الأمن.

- ع. بوالقمج**

الحدث

الخزينة العمومية ستتكفل بديون الفلاحين

الحكومة تقرر الاحتفاظ بصندوق التعاون الفلاحي.بنك.

مشروع جديد لإنشاء مؤسسة مالية قوية لدعم قطاع الفلاحة

قررت الحكومة التدخل العاجل لوضع خطة إنقاذ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي .بنك ـ بالتنسيق بين وزارتي الفلاحة والمالية والخزينة العمومية التي ستتكفل بديون بعض الفلاحين ـ.



عبد الوهاب بوكروح

وكشف مصدر من القطاع المالي للشروق اليومي، أن تعيين مايدي شعبان، مسيرا إداريا للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بنك، خلفا للمدير العام السابق حمر الرأس عمر، يهدف إلى تصحيح وضعية البنك، وشدد مصدر الشروق أن القرار جاء بعد الاتفاق الذي تم على مستوى الحكومة بضرورة الاحتفاظ بالصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بنك، وتحديد آلية التدخل لإنقاذه والمتمثلة في تدخل الخزينة العمومية لتصحيح الوضعية المالية للبنك الذي تضرر من جراء تأخر الفلاحين في دفع القروض التي تحصلوا عليها في الفترة بين 2000 و2003 والتي نقلت بطريقة آلية إلى البنك بعد سنة 2006.

وجاء قرار الحكومة بعد ما تبين أن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ـ بنك ـ لا يتحمل لوحده مسؤوليا ما انتهت إليه الأوضاع بعد تجاوز قروض الفلاحين 17 مليار دج.

وأكد مصدر "الشروق اليومي"، أن وزارة الفلاحة تعمل حاليا بالتنسيق مع رئاسة الحكومة وبنك الجزائر والخزينة العمومية والمدير العام الجديد لصندوق التعاون الفلاحي عربية كمال، والمسير الإداري الجديد لصندوق التعاون الفلاحي ـ بنك ـ لتطبيق الصيغة المتفق عليها لإنقاذ البنك، وهذا بدعم من رئيس الجمهورية، الذي تلقى رسالة من الأمانة العامة لإتحاد الفلاحين الجزائريين في هذا الموضوع تطالبه بالتدخل العاجل لإنقاذ الوضع قبل انطلاق الموسم الفلاحي للسنة الجارية.

وكشف الأمين العام لفدرالية الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ـ بنك ـ أن قائمة الفلاحين الموقعين على العرضة التي رفعت إلى رئاسة الحكومة تجاوزت

15000 توقيع على المستوى الوطني.

وقال أحسن سلوغة، إن التعاون الإيجابي من طرف الفلاحين مع الخطوة الإيجابية المتخذة من طرف الحكومة للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ـ بنك ـ سيساعد على تحسين الصحة المالية للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ـ بنك ـ ويسمح لقطاع الفلاحة بالحفاظ على آلية الدعم الرئيسية التي مكنت الآلاف من الفلاحين على المستوى الوطني بإعادة بعث نشاطهم بصورة حيوية خلال العشرية الأخيرة، مضيفا أن الموقف الإيجابي لوزير الفلاحة والأمين العام للإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين ساهما في تصحيح الوضع وتغيير الصورة الخاطئة بخصوص البنك.

وأضاف سلوغة، بخصوص الترخيص السنوي لفرع التأمينات التابع للصندوق، أن العملية طبيعية جدا ولا تعني بأي حال حل المؤسسة كما حاولت بعض شركات التأمين المنافسة الترويج له في أوساط

معظمهم جامعيون ويملكون دراسات عليا

توقيف عشرات الحراقة الأفارقة الذين يمتهنون التسول والتهريب بمغنية



عشرة آلاف ورقة نقدية جاهزة للتزوير، كما يعتمد عدد من الجزائريين إلى استغلال هؤلاء الأفارقة في السرقة وتهريب المازوت الذي يعد تعد مصدر رزق رئيسي لعدد كبير الأفارقة.

والفلاحة مقابل مبالغ مالية زهيدة ومنهم من يتجه إلى المغامرة في شتى أنواع الجرائم على غرار تبويض الأموال، حيث أوقفت مصالح الدرك الوطني جماعة من الحراقة الأفارقة وبحوزتهم

اجراءات صارمة لمكافحة الرشوة في صفوف الدرك الوطني

ستتعرف وحدات حرس الحدود التابعة لقيادة للدرك الوطني تطبيق المزيد من الإجراءات الرديعة الصارمة لمكافحة الرشوة في صفوف أفرادها وهذا بغية قطع الطريق على المهربين الذين يلجؤون للرشوة قصد تسهيل عملياتهم الإجرامية، هذا ما أكده العقيد أيوب عبد الرحمان رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، مضيفا أن الذين يثبت تورطهم في هذا النوع من القضايا سيتم إحالتهم على المحكمة العسكرية للنظر في قضيتهم. وأوضح أن أول إجراء ستخذه قيادة الدرك الوطني في هذا الإطار هو إنهاء

وعلى صعيد آخر، اعلن قائد

- بلقاسم حوام**

الشروق

الخميس 09 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 09 شوال 1429 هـ / العدد 2425

بوكروازة يكشف

بطاقات الصحفيين ستكون جاهزة نهاية العام

قال عبد الرشيد بوكروازة وزير الاتصال، أن الوزارة ستفصل نهائيا هذه السنة فيما يتعلق بإنشاء مركز خاص بها للتكوين والتأهيل والتدريب، أو الاستفادة من الدورات التكوينية الروتينية، وقال إن العديد من المؤسسات الإعلامية الأجنبية لا تلتزم بالاتفاقيات المبرمة مع الجزائر والمتعلقة بتنظيم زيارات تكوينية للصحفيين فيما تلتزم الجزائر بها كاملة. وأكد أمس، وزير الاتصال السيد عبد الرشيد بوكروازة، أن "دأثرته الوزارية تعمل على تأمين الشروط اللازمة لتوفير البطاقة المهنية لكافة الصحفيين قبل نهاية السنة الجارية".

واج

وزارة التربية تأمر بالتحقيق في قائمة الأساتذة الناجحين بغليزان

اعتمد أساتذة ولاية غيلزان أمس، أمام مقر وزارة التربية الوطنية بالعاصمة للتتديد مجددا، بـ "تجاوزات" المدير الولائي، وبما أسموه "تزوير في قائمة الناجحين في مسابقة التوظيف لـ 29 جويلية الماضي .

وأكدت السيدة بن علو ممثلة الأساتذة، أن رئيس الديوان بوزارة التربية الوطنية رفقة مدير الموظفين استقبلهم بمقر الوزارة، حيث أودع المعنيون الدلائل التي "ثبتت تزوير نتائج الأساتذة المجازين"، وقالت "أقنعنا المسؤولين انه يجب تكوين لجنة تحقيق بحر الأسبوع الجاري وطرحنا كل التجاوزات"، وأضافت أن وزير التربية أكد بأن المدير الولائي سيقوم باستقبالهم. وعليه، فقد تعهد رئيس الديوان، حسب محدثتنا، أن لجنة تحقيق ستجه إلى مديرية التربية بغليزان، وستباشر مهمة تفتيش في الملفات والتحقيق في النتائج.

- بلقاسم. ع**

مراقق تحت سن العاشرة وطالب ضمن 70 حرقا مختبزا ياسابانيا

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن بعض العائلات تقطن بأحياء مدينة مستغانم تلقت منذ يومين مكالمات هاتفية من طرف مجموعة من الحراقة يوجدون إلى حد الساعة رهن الاحتجاز لدى المصالح الأمنية الاسبانية بإقليم أليمريا فور توقيفهم من طرف فرق حرس الشواطئ عقب اجتيازهم بسلام المياه الإقليمية الجزائرية أثناء عملية هجرة غير شرعية انطلاقا من شاطئ سيدي المجذوب ووادي شلف ليلة الأحد إلى الاثنين في حدود الساعة الثانية صباحا على متن 10 قوارب صيد. وأفادت مصادر الشروق اليومي أنها المرة الأولى منذ بداية مسلسل الهجرة غير السرية انطلاقا من شواطئ ولاية مستغانم التي يتم من خلالها تسجيل هذا العدد المعتبر من الحراقة دفعة واحدة مما يبين مستوى التنسيق الذي بلغته شبكات تهريب البشر، علما أن الفوج المشكل من أزيد من 70 "حراقا" ينحدر جلهم من الأحياء الشعبية لمدينة مستغانم على غرار حي الحرية، والعروسة، وتجديد وديار الهانة وحي 800 مسكن والمعروفة أساسا بمزاولة سكانها نشاط الصيد البحري، كما يضم هذا الفوج في صفوفه مراهقا دون سن العاشرة من العمر فضلا عن شخص متابع قضائيا في قضية حيازة ومتاجرة في المخدرات، حيث سبق لهذا المتهم أن نفذ عملية فرار على مستوى محكمة مستغانم لحظات قليلة قبل موعد تقديمه أمام وكيل الجمهورية خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان، الأمر الذي دفع بالمصالح الأمنية لتكثيف الدوريات بحثا عنه، كما التحق بالرحلة انطلاقا من شاطئ سيدي المجذوب شاب جامعي. وفي السياق ذاته، علمت الشروق أن الرحلة التي وفرت لها شبكات الهجرة غير الشرعية 10 قوارب صيد كلفت دفع مبلغ 6 ملايين سنتيم عن كل حراق.

بن زيدان العربي

صورة الشروق

الحدث

11 جريعا في انفجار البارود

في احتفال تقليدي بتيارت

استيقظ، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا، سكان تجزئة دار وكوزينة بحي كارمان شرق تيارت، على وقع انفجار مهول في أحد المنازل، تسبب في جرح 11 شخصا، اثنان منهم في وضع خطير، قبل أن يعرف السكان أن الأمر يتعلق بشحنة من البارود كانت مجموعة من الأشخاص تحاول وضعها في خراطيش تحضيرا لاستعمالها في مناسبة تقليدية لاحقا، في وقت لم تقدم مجموعة الدرك الوطني لولاية تيارت أي معلومات بحجة عدم انتهاء التحقيق.

وذكرت مصادر مطلعة أن الضحايا رجال من أقارب صاحب البيت، تتراوح أعمارهم بين 20 و60 سنة، يقومون باستعدادات لاحتفال تقليدي في ولاية غليزان، وقد أصيبوا بحروق بين الدرجة الأولى والثالثة، فيما تم إجلاء الحالتين الخطيرتين إلى مستشفى الدويرة بالجزائر، في حين يعتقد أن سبب الانفجار كان شرارة حدثت أثناء ملء خرطوشة، مما عرض الغرفة ومن فيها إلى اشتعال النار.

يشار أن الاحتفالات التقليدية المرتبطة بأضرحة بعض الأولياء الصالحين كثيرا ما تزاد خلال الخريف، ويتخصص بعض الأشخاص في صناعة البارود بطريقة تقليدية مما يدخلهم في باب الممنوعات وبالأخص إذا حصل ما حصل في كارمان. وحسب معلومات تتردد في الشارع المحلي فإن تيارت سبق لها وأن شهدت انفجارات مماثلة، إلا أنها ربطت بالغاز في حينها.

● سليمان بودالية

هي عبارة عن قروض متوسطة المدى دون فوائد

1500 مليار لإعانة حرفيي غرداية المتضررين من الفيضانات

تصديرها إلى الخارج.

وخصصت الوكالة المذكورة مبلغ 15 مليار سنتيم، وهي عبارة عن قروض مصغرة دون فوائد يتم تسديدها على مدى سنة، ويمكن تمديد أجل التسديد إلى ستة أشهر أخرى، بما يمكن الحرفي من تعويض الخسائر التي تكبدها بسبب الفيضان، وكذا تحقيق أرباح تساعد على تسديد القرض.

وحددت الوكالة مبلغ 3 ملايين سنتيم لكل حرفي، الذي يمكنه أن يودع ملفا آخر لديها من أجل الاستفادة من قرض آخر لاقتناء وسائل الإنتاج التي تكون قد تضررت أيضا جراء الفيضانات.

وماتزال تلك الفرق تعمل إلى غاية كتابة هذه الأسطر من أجل معاينة الحجم الحقيقي للخسائر، ويتزامن ذلك مع استمرار عملية جرد منكموبي الفيضانات بالتنسيق ما بين خلية الأزمة وكذا السلطات المحلية، من خلال توزيع استبيانات على المتضررين، علما أن 2500 شخص تطوعوا لإزالة الأوحال وصيانة الطرق، ومحو آثار هذه الكارثة الطبيعية، وهم يعملون جنبا إلى جنب مع أفراد الجيش، حسب تأكيد السيد سعيد تزيينت رئيس خلية الأزمة بالولاية.

غياب مخططات تقدير الأخطار بالبلديات

يرشح كل مدن الجزائر للكوارث

كشفت الكارثة التي ألمت بولاية غرداية عن انعدام مخططات تقدير الأخطار على مستوى البلديات، مثل ما يشترطه قانون ديسمبر 2004 المتعلق بالكوارث الطبيعية، كما كشفت مرة أخرى التسبب في التوسع العمراني في أماكن ممنوعة مثل مجاري الوديان وأطرافها، ما جعل كارثة غرداية محتومة باندفاع 30 مليون م3 من المياه في ظرف 10 ساعات، وكانت النتائج ستكون أوخم لولا انجاز حاجز مائي من أصل 3 مبرمجة.

وأجمع الخبراء المجتمعون في منتدى جريدة "المجاهد" أمس، على ترشيح كامل المدن الجزائرية للتعرض للكوارث، في غياب مخططات تقدير الأخطار التي ينبغي على كل بلدية إعدادها للاستعداد لمواجهة الكوارث حين وقوعها، مثل ما ينص على ذلك قانون ديسمبر 2004 المعدل لقانون 1990، حيث أثبتت الكوارث المتتالية التي عرفتها الجزائر، على اختلاف طبيعتها، أن السلطات وفي مقدمها البلدية على المستوى المحلي، لا تعير اهتماما لتقدير الأخطار المحدقة بالنسيج العمراني والسكان، بل أكثر من ذلك تقف السلطات متفرجة أمام التوسع العشوائي للعمران الذي يكون في اغلب الأحيان سببا في الحصيلة الثقيلة للكوارث سواء كانت فيضانات أو زلازل أو أنزلاقات التربة أو أخطار تكنولوجية، سواء في الأرواح أو الممتلكات.

وفي هذا المجال أكد ممثلو وزارة الموارد المائية سواء المدير المركزي لتصريف المياه أو المدير المركزي للماء الشروب أهمية الدراسة التي أوكل إنجازها سنة 1995م لمكتب دراسات سويسري وأكد نتائجها مخبر الدراسات البحرية على نموذج مصغر بخصوص تهئية وادي ميزاب وتوجيه سيوله لحماية ولاية غرداية من الفيضانات، حيث أنجز سد صغير بين 3 مبرمجة حسب تلك الدراسة ساهم بشكل فعال في تخفيف حصيلة الفيضانات الأخيرة، وإلا لكانت الولاية بأكملها ستغرق.

● غنية قمرروي

صاحب ملهى ليلى يرهن شقة f1 في قرض بـ 36 مليارا

تلاعبات خطيرة وقروض بلا ضمانات لاستيراد الخمور!

المستثمر ضح الأموال في حساب شخصي تهربا من الضرائب

لم يجد مالك ملهى ليلى ومطعم بإحدى بلديات غرب العاصمة عناء في الحصول على قرض بنكي بقيمة 36 مليار سنتيم مثل ما تضمنته وثيقة الرهن، ولم تتعد الأملاك المرهونة مقابل هذا القرض شقة من غرفة واحدة بأعالي العاصمة، وثلاث قطع أرضية مساحتها تتراوح بين 180 و400 متر مربع، حصة منه مولت استيراد مشروبات كحولية وأخرى للمهائ الليلى، في حين أن القرض منح في إطار الاستثمار في مجال استيراد الأثاث.

La comptabilisation de ces écritures s'est faite sans le respect des dates de valeurs (Annexe 10). A signaler que parmi ces remises, trois d'entre elles totalisent un montant de DA 17.710.000 ont été escomptées et leur produit a fait l'objet d'un virement compte à compte : du N° 68.802 H vers la relation IHCEN (CCB N° 62.116 T), versée elle aussi dans l'importation de boissons alcoolisées, en date du 12.08.02.	
قروض لتمويل استيراد الخمور	

حسب التقرير والملف سوى استثمار على الورق فقط. وكان القرض قد سحب معظمه على عدة مراحل من الحساب التجاري للشركة المقرضة وتم وإيداع جزء من المبالغ المسحوبة في الحساب الشخصي لمالكها مما يتعارض مع القانون على اعتبار انه تهرب ضريبي لتجنب دفع رسوم ضريبية معتبرة على قيمة القرض، وهو ما يعتبر مخالفة أخطر من نظيراتها في طريقة منح القرض حسب ما جاء في تقرير التفتيش المذكور.

وفضلا عن سحب تلك المبالغ من الحساب التجاري للشركة المقرضة، فقد تضمن تقرير المديرية العامة حصصا أخرى بحوالي 9 ملايين سنتيم أودعت حسب وصولات السحب والإيداع التي نملك نسخا منها

إيضاحات مفروضة بأحكام خاصة - مواش	PRECISIONS IMPOSEES PAR DES DISPOSITIONS PARTICULIERES- RENVOIS
تبلغ مساحتها (24,30م²) بالطابق الأول على الجهة اليمنى من العمارة (أ) متكونة من غرفة واحدة، مطبخ صغير، وجناح صغير، وهي تمثل المئسة رقم 04 من الجدول الوصفي للتصميم المحرر لدى الأستاذ صياغيمية عبد القادر في 11/30/1999 المشهور في 12/22/1999 بمسح رقم 107. والملكية المشتركة بنسبة 1000/2 من الأجزاء المندوبة.	
رهن f1 مقابل قرض بـ 36 مليار	

الشخصية ولم يتم تحديد بدقة الدواعي الاقتصادية والحاجة

الاستثمارية لمنع قرض بهذا الحجم والذي صرف على أساس انه تمويل الاستثمار في مجال الأثاث، لكن ذلك كان

استنادا إلى عقودها التوثيقية المسجلة والمشهرة.

وحصر تقرير مديرية الشبكة المركزية عدة مخالفات خطيرة تمثلت في عدم دفع المتعامل

الحاصل على القرض مساهمته

يشتغلون في حقول وادي ميزاب

اختفاء عشرات الحراقة الأفارقة بعد فيضان غرداية

علمت الشروق اليومي من مصادر عرفية مؤكدة بالمناطق المنكوبة أن عشرات الحراقة الأفارقة ممن كانوا نزلاء بولاية غرداية اختفوا بعد فيضانات الأربعاء الماضي، وصنفوا بعد مضي أسبوع من الكارثة في عداد المفقودين. وتخشى هذه الجهات أن تكون سيول الفيضان الجارفة قد أودت بحياة هؤلاء خصوصا وأن معظمهم كانوا يحترفون البستنة بغابات أسفل وادي ميزاب شمال وشرق المدينة. هذه المعطيات المتوفرة حول هؤلاء الأفارقة المقيمين بطريقة غير شرعية فوق التراب الوطني دفعت بالمصالح الصحية وفرق التدخل من أعوان الدرك والجيش الوطني الشعبي إلى غلق المناطق التي يعتقد أن هؤلاء الأفارقة قد دفنوا فيها وذلك من أجل مباشرة البحث المكثف داخل الأحياء المذكورة ورفع الإنقاذ من المداخل المؤدية إلى بساتين الغابة وممراد ومناطق أخرى ببلدية العلف. وقد أعلن أطباء من المؤسسة الاستشفائية بغرداية أن كمية معتبرة من مادة الكلور المطهر قد نقلت إلى مكان العمليات بالمناطق المنكوبة قصد تجنب الردود البيئية للكارثة مع إعطاء التعليمات الصارمة لجميع الأطقم العاملة ضمن فرق البحث والإنقاذ بضرورة عدم السماح لتفقات الأفراد داخل المحيط المعني بالبحث عن هؤلاء الهالكين وتجنب المنطقة كارثة إيكولوجية حقيقية.

● زقاي الشيخ

النائب العام لـجلس قضاء غرداية يؤكد لـ "الشروق"

تحقيق قضائي حول دفن جثث بدون ترخيص مسبق

● مبعوث الشروق إلى غرداية:

حكيم عزي

كشف النائب بمجلس قضاء غرداية

في تصريح خاص بالشروق اليومي أن النيابة العامة باشرت فتح تحقيق قضائي حول معلومات تفيد بدفن بعض الأشخاص لجثث يعتقد أنها هلكت في وادي ميزاب بدون الحصول على تصريح مسبق، مشير إلى أن التحريات لازالت متواصلة لمعرفة صحة الأنباء المذكورة من عدمها، موضحا أن الفعل ذاته يعد جريمة يعاقب عليها التشريع الجزائري وأن العدالة ستعمل جاهدة على تطبيق القانون ولن تسمح بمثل هذه التصرفات الانفرادية التي غالبا ما تعرقل الإجراءات المتعلقة بإثبات حالة الوفيات وبقاتها عاقلة دون إثباتها في سجل الحالة المدنية، حيث تدرج في خانة الوفيات المنسية، ما يترتب عليه

تراكمات معقدة تستغرق وقتا لإثباتها من طرف الجهاز القضائي والدوائر الأخرى. المسؤول نفسه الذي قال إن التحقيق تم فتحه بعد ما سماها "إشاعات" تتحدث عن دفن ضحايا بدون تراخيص، قال بالحرف الواحد إن القانون سيأخذ مجراه، مؤكدا أن مصالح النيابة منحت لحد الساعة 33 تصريححا بالدفن لوفيات مؤكدة في الفيضان الأخير في كل من الضاية في ضعوة، القرارة، وغرداية باستثناء حالة أخرى واحدة لشاب توفي يوم الرابع أكتوبر وهي منفصلة عن بقية ما تم ما ذكره، مستعبدا أن يكون هناك اتفاق مسبق مع السلطات المحلية بغية طي ملف الدفن بدون رخصة بطرق ودية، على اعتبار أن المنطقة شهدت نكبة وتعيش ظروف استثنائية، مؤكدا أن عدم الاستفادة من التصريح يعتبر مخالفة قانونية يتحمل أصحابها المسؤولية الكاملة، وأن كل الوفيات

العنيفة، كما تسمى، مرهونة بإذن من الجهات القضائية التي سخرت طوال أيام الكارثة قريبا قضائيا خاصا يتابع هذه العمليات عن كثب، فضلا عن أن نظام المداومة مفتوح على مدار الأسبوع لمنح عائلات الضحايا حتى في الأوقات العادية تراخيص دفن الجثث وهناك تسهيلات في ذلك، هذا وكانت بعض المصا در تحدثت عن وجود قرابة 11 جثة لأصناف عمرية مختلفة تم دفنها عقب الفيضان بعد أداء صلاة الجنازة في مواقع متفرقة خوفا من التعفن، ولم يتم الاتصال بالمصالح المعنية بعملية الإحصاء والمتابعة، الأمر الذي صعب من رصد أرقام دقيقة وأخطأ أوراق الإدارة. يذكر أن ولاية غرداية التي صنفت كمنطقة منكوبة بدأت تسترجع عافيتها بعد أسبوع من الاستنفار لمحو آثار الدمار الذي أتى على الأخضر واليابس.

فيما مازال الرأس المدبّر في حالة فرار

تفكيك شبكة وطنية لسرقة السيارات تنشط على محور العاصمة- وهران

وضعت مصالح الأمن بوهران أخيرا يدها على أخطر شبكة وطنية مختصة في سرقة السيارات، متكونة من 10 شبان، تم تقديم ثمانية منهم أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الصديقية، الذي أصدر ضدهم أوامر تراوحت بين الحبس والرقابة القضائية؛ بالإضافة إلى متهم آخر موجود رهن الحبس، كان المفتاح الذي قاد إلى فك لغز هذه العصابة الخطيرة، في حين لايزال الرأس المدبر المدعو "ب.هـ" في حالة فرار.

وقد جاء توقيف المتهمين المذكورين، بناء على الشكاوى التي تقدم بها الضحايا الذين تعرضت سياراتهم إلى السرقة في شهر رمضان المنقضي، حيث تمكنت مصالح الأمن من الإيقاع بأحد أفراد هذه الشبكة المنحدر من حي البركي بوهران، الذي أودعه وكيل الجمهورية الحبس المؤقت، وأثناء التحقيق معه أدلى بمعلومات عن مكان تواجد باقي شركائه القاطنين بأحياء شعبية متفرقة بعاصمة غرب البلاد، الذين وقعوا في شرك مصالح الأمن تباعا غداة عيد الفطر، هذا وحسب ما ذكرته مصادر مطلعة على ملف هذه القضية الشائكة، فإن أفراد الشبكة المذكورة، كانوا ينشطون على محور الجزائر العاصمة - وهران، إذ كانت عملية السطو على السيارات تتم في العاصمة من طرف المدعو "ب.هـ" زعيم العصابة وصاحب السجل الحافل بأعمال من هذا القبيل، ثم تنقل فيما بعد إلى وهران، لتباع بوثائق مزورة أو في شكل قطع غيار، بالتواطؤ مع باقي شركائه، وفي هذا الصدد مست عمليات سطو عدة مركبات قارة، وفي مقدمتها سيارات الدفع الرباعي، من مركبات مختلفة كهيونداي وشفرولي، بالإضافة إلى سيارات سياحية من نوع رونو، بيجو، هذا ومن المنتظر، أن يتم تقديم المتورطين أمام العدالة لاحقا، على أساس جنائية؛ تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة، التزوير واستعماله، وينبغي الإشارة، إلى أن مصالح الدرك الوطني بوهران عالجت هي الأخرى، خلال شهر رمضان العديد من قضايا السرقة التي طالت السيارات نفدت بطريقة شبيهة بالأفلام البوليسية، بكل من أرزيو، السانبة وبعض الأحياء الشعبية الواقعة بوسط المدينة، مع العلم أن التحقيقات لاتزال متواصلة للكشف عن هوية الأشخاص الذين يقفون وراء عمليات السطو هذه.

● محمد حمادي

المدير العام لسلطة الضبط، فضيل بن يلس لـ الشروق:

"3 ملايين شريحة لاتزال مجهولة و10 أكتوبر آخر أجل"

حوالي 11,5 مليون شريحة تم تعريفها منذ 27 فيفري

لم يتقدم أي متعامل بطلب رسمي لتمديد المهلة

أكد المدير العام لسلطة ضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، فضيل بن يلس، في حوار خاص بالشروق اليومي، أن تاريخ 10 أكتوبر هو آخر مهلة للتعريف بالشرائح المجهولة، مشيرا إلى أن عدد الشرائح التي تم تعريفها منذ انطلاق العملية في 27 فيفري الفارط إلى الأسبوع الجاري بلغ حوالي 11,5 مليون شريحة، فيما بقيت حوالي 3 ملايين شريحة مجهولة.



كيف تقيمون العملية إلى حد الآن؟ وهل يمكن أن نقول إنها نجحت؟

نقول إننا على خطى النجاح، والجزم بالنجاح لا يكون الآن، بل الأسبوع القادم بعد انتهاء العملية وكشف النقاب عما أسفرت عنه.

ماذا بعد العاشر أكتوبر؟ هل ستوقف عملية التعريف بالشرائح المجهولة؟

العملية لا تعني هذا التاريخ فحسب، والمفروض ألا تبقى هنالك شرائح مجهولة بعد هذا التاريخ. وفي إطار مهامها، فإن سلطة الضبط ستستمر في مراقبة السوق والتأكد من احترام المتعاملين الثلاثة لعدم بيع أي شريحة إلا بعد التأكد من هوية أصحابها. كما لن يُسمح بشراء أي شريحة إلا من نقاط البيع المعتمدة أو من فضاءات المتعاملين.

● ف.ش.صالح

عرفت إلى حد الساعة وكم بقي حسب آخر تقرير لكم؟

بقيت حوالي 3 ملايين شريحة مجهولة تنتظر تسوية وضعيتها، في حين سُويت وضعية حوالي 11,5 مليون شريحة منذ انطلاق العملية في 27 فيفري الفارط.

أشير هنا إلى أن هذا العدد من الخطوط المجهولة لا يعني أنها كلها شرائح مستعملة ويجب التعريف بها، فهناك شرائح ضاعت وأخرى أهملت وأخرى لا يريد أصحابها توثيقها.

تناقلت بعض وسائل الإعلام أنكم قد استدعيتهم متعاملين لتقديم توضيحات بشأن تجاوزات ارتكبوها بشأن هذه العملية.. ما مدى صحة الخبر؟

لم نستدع أي متعامل، وما حدث أننا كنا ندعوهم إلى اجتماعات دورية

عين البيضاء بوهران

حجز 6 أطنان من الرصاص و7 قناطر من الكوابل النحاسية

تمكّث أول أمس، مصالح أمن دائرة السانبا بوهران، من حجز 6 أطنان من مادة الرصاص و7 قناطر من الكوابل النحاسية في عملية تفتيش لمستودع مشبوه، حيث أفادت مصادر مؤكدة أن عملية الحجز كانت تبعا لجملة من التحريات ومعلومات حول تخزين بضائع مشكوك بها بالمستودع المتواجد بجمع سكاني على مستوى منطقة عين البيضاء، إذ وبعد أن تم تفتيشه عثر على كميات معتبرة من مادة الرصاص والتي قدرّت بـ 6 أطنان إضافة إلى 7 قناطر من الكوابل النحاسية، كما تمّ حجز شاحنة كانت تستعمل

(*) عرض صالح من 04 أكتوبر إلى 04 نوفمبر على تشكيلة فورد ترانزيت بعد قبول ملف القرض من طرف سوسبيتي جنرال (Société Générale) فرع قرض الإستهلاك.

(**) بمشاركة Trust Algeria Assurance

القرض النفعي الرابع ب 0%!

© هيبك 2008



- ☐ إستفيدوا من القرض النفعي على تشكيلة فورد ترانزيت،
- ☐ تمويل يصل حتى 500 000 دج
- ☐ مدة التسديد 12 شهر
- ☐ نسبة الفوائد 0 %
- ☐ ملف القرض مبسط
- ☐ تخفيض 90 % من قيمة الضمان المتعدد الأعطال

تخفيضات مهداة لكل شراء يتم بدون قرض.

تسليم فوري.



تشكيلة فورد ترانزيت

Elsecom Motors

Feel the difference

الجزائر / باب الزوار: 021 51 04 20 / 0770 32 46 54 - حيدرة: 021 48 17 19 / 0770 32 46 60 - بئرثونة: 021 40 08 42 / 0770 32 46 56 - البليدة: 025 41 00 66
تيزي وزو: 026 20 15 50 - بومرداس: 024 81 91 97 - شلفوم العيد / ميلة: 031 52 74 62 - قسنطينة: 031 66 07 19 / 08 57 - تيسة: 037 47 33 67
باتنة: 033 81 69 69 - تلمسان: 043 27 62 70 - وهران (أفرغ): 0770 32 46 57 - وهران (المؤسسة سعدي): 041 42 90 67 - بسكرة: 033 73 75 38
أقبو (إبجاية): 034 35 96 22 / 23 - عزازقة: 0770 87 32 40 - تمراست: 026 34 50 72 - عين ميلة: 032 41 51 51 - ورقلة: 029 71 32 74
برج بوعريج: 035 68 11 11 - غرداية: 029 88 52 36 - عنابة: 038 83 57 01 - حاسي مسعود: 029 73 49 65 - مستغانم: 045 33 11 04



370 مؤسسة صناعية تتهرب من مسؤولياتها في إنجاز محطات التطهير الأولي

"واد الحراش" لن يتخلص من الشوائب والروائح الكريهة قبل 2012

كشف حجيج بوعلام، رئيس مصلحة التطهير بمديرية الري واقتصاد المياه لولاية الجزائر، أن من بين العراقيل التي يواجهها مشروع تطهير مياه وادي الحراش تتمثل أساسا في عجز الكثير من المؤسسات الصناعية النشطة على مستوى المنطقتين الصناعيتين التي يمر عبرها الوادي عن إنجاز محطات التطهير الأولي، بسبب تكلفتها الباهظة، زيادة على مشاكل تقنية أخرى حالت دون تمكن الكثير منها من إنجازها.

نسيمة بلعباس

أزيد من 370 وحدة صناعية تتخلص من فضلاتها المختلفة، كيميائية، صيدلانية، بتروكيماوية وغيرها من النفايات السامة، بوادي الحراش عبر العديد من المصببات تقع في أكبر منطقتين صناعيتين في كل من الرويبة والسمار، حسب مدير البيئة لولاية الجزائر مسعود تباي. تعد هذه المؤسسات الصناعية من بين أهم أولويات الجهات المعنية بإنجاز مشروع تطهير وادي الحراش الذي انطلقت الدراسة بشأنه منذ سنوات الثمانينيات، باعتبارها المسبب الأول في تلويث مياهه بنسبة تفوق 80 بالمئة وترسب المواد السامة التي تعود إلى 40 سنة خلّت وبصورة أقل النفايات الخاصة. وفي سياق ذي صلة، كشف محدثا أن تكاليف إنجاز محطات التطهير الأولي جد باهظة، الأمر الذي منع العديد من الوحدات الصناعية على إنجازها وتبقى بحاجة ماسة إلى الدعم المادي من قبل الدولة، رغم هذا فقد تمكنت بعض الوحدات من إنشائها على غرار وحدة وادي السمار لصناعة الخميرة التي لم تباشر عملها بعد. وقال ذات المتحدث أن هذه الخطوة ستسمح بتقدم أشغال التطهير بصورة ملموسة، باعتبار أن الوحدات الصناعية تتخلص من نفاياتها دون مراعاة للاعتبارات الصحية، علما أن المياه المرمية تحوي مواد كيميائية ومعدنية كالزنك والحديد والزئبق، تؤدي إلى تلوّث المياه الصافية وهلاك الكائنات الحية التي تعيش فيها، فضلا عن ما تسببه من خطر تسمم المواد الغذائية.

وأشارت إمارات من وكالة الحوض الهيدروغرافي فيما سبق، خلال اليومين الدراسيّن المنتظمين بالمركز الوطني لتكوين عمال الماء والحث على اقتصاده، أن المحيط الطبيعى والموارد المائية مهددة بخطر التلوث الذي تفرزه الوحدات الصناعية، مؤكدة بأن السبيل الوحيد في تقليص حدة هذه الظاهرة يتمثل في فصل الفضلات الصناعية عن الفضلات الحضرية، ومراقبة وتحليل هذه الفضلات، وإجبار الصناعيين على إنشاء محطات معالجة المياه التي ترمى في الوديان والأنهار، واستعمال كميات معقولة من الأسمدة أو اللجوء إلى استعمال أسمدة عضوية "فضلات حيوانية" في القطاع الفلاحي وعدم رمي كل المواد الملوثة والسامة في الوديان والبحار والأنهار.

إجراءات صارمة تطبق على المؤسسات المخالفة لإنجاز محطات التطهير الأولي

شدد وزير الموارد المائية، عبد المالك سلال، على وجوب السهر على تطبيق القانون في شقه المتعلق بتطهير



تدّ غلاء الدين بونيموت

استياء أولياء تلاميذ مدرسة "العربي قدور" بالشرافة بسبب تحويل المعلمين

وجه أولياء تلاميذ مدرسة "العربي قدور" بالشرافة رسالة استعجالية إلى وزير التربية الوطنية، طالبوه فيها بالتدخل العاجل للحسم في قرار تحويل معلمة تلاميذ السنة الرابعة بعد أن أشرفت عليهم منذ السنة الأولى، وتعويضها بمعلم جديد، في حين جرت العادة أن المشرّف على تدريس تلاميذ السنة الأولى يتولى المهمة إلى غاية السنة السادسة، كما طالبوا بفتح الملعب الرياضي، سيما وأن جزءا كبيرا من الساحة أضحي مخصصا لركن سيارات المعلمين، إلى جانب فتح المطعم الذي حرم من وجباته العشرات من أبنائهم، سيما الذين يقطعون الكيلومترات للاتحاق بمنازلهم. وتساءل أولياء التلاميذ أيضا عن سبب تخصيص قاعة لتدريس مادة الإعلام الآلي، في حين لا يستفيد من خدماتها سوى التلاميذ الذين يدفعون مبلغ 500دج للدرس الواحد. وهناك مشكل آخر، لا يقل أهمية عن سابقه، يتعلق بالمدخل الرئيسي للمؤسسة المقابل للطريق الوطني الرابط بين الشرافة والقرية، الذي أضحي يشكل خطرا كبيرا على سلامة وأمن التلاميذ.

● سليمة ح

دورة وطنية موحدة للامتحانات المهنية يومي 05 و06 نوفمبر القادم

اختارت المديرية العامة للتوظيف العمومي سبع جامعات على المستوى الوطني، إضافة إلى جامعة التكوين المتواصل، للإشراف على الامتحانات المهنية في مختلف القطاعات، تطبيقا للإجراءات الجديدة، التي تنص على ضرورة المرور على الامتحانات الكتابية في أي عملية توظيف، وقد أشارت المديرية العامة للتوظيف العمومي في إحدى مراسلاتها إلى تنظيم دورة وطنية واحدة للمسابقات والامتحانات المهنية يومي 05 و06 نوفمبر القادم، وحدد آخر أجل لإيداع الملفات يوم 27 أكتوبر. وقد أسندت مهمة إجراء المسابقات والامتحانات لسبع جامعات على المستوى الوطني، منها كلية الحقوق بآبن عكنون، جامعة البليدة، جامعة ورقلة، جامعة بومرداس... الخ .

88 منصبا جديدا لمفتشي ومديري المؤسسات التربوية بالجلفة

استفاد مؤخرا قطاع التربية بالجلفة من 88 منصبا جديدا تخص مفتشين، ومديرين في التعليم الابتدائي والمتوسط، حيث بلغ عدد المناصب المالية المخصصة لمفتشي الطور الأول والثاني 20 منصبا، فيما خصصت 10 مناصب لمديري المتوسطات، أما المناصب التي تم تخصيصها لمديري التعليم الابتدائي فقد بلغت 58 منصبا ماليا. ومن المتوقع أن تباشر مديرية التربية الإجراءات القانونية المتعارف عليها من أجل إجراء المسابقة خلال الأيام القادمة. ويتزامن كشف مدير التربية عن هذه المناصب لـ "الشروق اليومي" مع ظهور نتيجة الامتحان الكتابي لمساعدى التربية، حيث تمكن 1800 مترشح من الحصول على المعدل، في انتظار مسابقة الامتحان الشفهي لاختيار 100 مساعد تربوي، وهو مجموع المناصب المالية مساعدى التربية عبر الولاية.

● كريم يحيى

تعزية



انتقل إلى رحمة الله يوم السبت الماضي 4 - 10 2008 المدعو مهدي محمد، 43 سنة، بعد صراع مع المرض ألزمه الفراش. وتم يوم الأربعاء الماضي تشييع جنازته، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم السيد يحيى أخ الراحل محمد إلى كل من عرفه بالدعوة له بالرحمة والمغفرة.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

أبناء 8 آلاف عامل قطاع التريبة بالبويرة يحرمون من المساعدات

حرم أبناء عمال قطاع التريبة بالبويرة من أسانذة وعمال ومعلمين من المحافظ التي كانوا يستفيدون منها للسنة الثانية على التوالي دون وجه حق، حيث كان ما يقارب 8 آلاف عامل يستفيدون من منح ومساعدات الخدمات الاجتماعية، إلا أن المشاكل الداخلية عصفت بالمكتب القديم التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، وهو ما أتى على حقوق التلاميذ (الأبناء) والعمال سويا. وقد عاش مكتب الخدمات الاجتماعية، ومنذ 2006، أزمة داخلية بعد اتهامات متبادلة بين الفروع المنتخبة والمكتب المسير حول عدة قضايا تخص نفقات مكتب الخدمات، الشيء الذي تطور إلى فتح تحقيق قضائي، وتم استدعاء العديد من الأطراف لسماعهم حول خلفيات القضايا المطروحة، إلا أنه وبعد التحقيق الحاصل واستحضار خبر مالي للنظر في الملف المالي، فإن الوضاية (ونقصد الاتحاد العام للعمال الجزائريين) لم تحرك ساكنا في خطوة لتجديد المكتب الذي يتولى دراسة مئات الملفات العالقة (زواج، سلفة، وغيرهما) وهو ما زاد من استياء عمال القطاع الذين اتصلوا بـ "الشروق" التي تحصلت على بيان تنديد من بعض عمال القطاع على الأوضاع السائدة بمقر الخدمات الاجتماعية، حيث طال الانسداد وانعكس على مصالح الأبناء والعمال.

..تحقيقات ومتابعات قضائية

لـ "المبزنسين" بسكنات حي الريش

فتح تحقيق إداري ومتابعة قضائية أقدم العديد من المستفيدين من السكنات الجديدة بحي الريش بالبويرة، في إطار القضاء على البناءات الهشة بحي رأس البويرة بن عبد الله، على بيع ذات السكنات لأشخاص لا علاقة لهم بالعميلة، وذلك في إطار ما وصف بـ «البزنسة». وحسب ما أكده الوالي فإن العشرات من هؤلاء المستفيدين لم يضبط بعد عددهم باعوا سكناتهم وعادوا إلى القصدبر للاستفادة مرة أخرى، وفي هذا الشأن طالب الوالي من المسؤولين فتح تحقيق إداري مع المتابعة القضائية لكل من سولت له نفسه التلاعب بأماكك الدولة. للإشارة، فإن ذات السكنات وصل سعرها خلال السنتين الأخيرتين إلى 120 مليون سنتيم، وهو ما أسال لعاب «البزنسة»، وكشف الوالي أن البويرة تحوز على 450 محل قصديري، الشيء الذي شوه وجه المدينة.

● معاذ

تدهور الخدمات بمراكز

الدفع تيزي وزو

يشكو مواطنو بلديات ولاية تيزي وزو، خاصة سكان عزازقة، ذراع بن خدة، ذراع الميزان، عين الحمام وغيرها من المناطق، من تدهور خدمات مراكز الدفع التابعة لقطاع البريد والمواصلات التي نتجت عن سوء التنظيم واللامبالاة التي تميز جل الموظفين وكذا التعطلات المتكررة في أجهزة الإعلام الأولي، وعلى سبيل الذكر تتشكل يوميا الطوابير اللامتناهية أمام المركز الرئيسي للدفع الواقع بوسط مدينة تيزي وزو، حيث تسوده فوضى عارمة كسوء التنظيم وبطء عمليات الدفع التي تستغرق في بعض الحالات 3 ساعات، فضلا عن التوقفات المملة والمتكررة بسبب تعطل الجهاز أو انقطاع التيار الكهربائي في أحياء أخرى، وما زاد من تدهور الخدمات بهذا المركز الذي يقصده المئات من المواطنين هو تخصيص 3 شبابيك فقط للدفع الفوري عن طريق الإعلام الآلي رغم وجود شبابيك أخرى، كما أن هذه الشبابيك تجمع بين المواطنين العاديين والفئات التي تتمتع بالأولوية كالمعجرة والمعاقين، الأمر الذي يزيد من استياء الزبائن الذين يقضون عدة ساعات لسحب أموالهم.

● صونية ق

إمضاء ما يفوق 100 اتفاقية مع مؤسسات وطنية وخاصة، والتي أبدت نجاعتها في الحفاظ على البيئة وحمايتها من خلال حصول 25 مؤسسة على علامة إيزو بعدما أثبتت جدارتها في احترام والمحافظة على المحيط البيئي، كما تسير 25 مؤسسة أخرى، حسبما صرح به الوزير في طريق افتكاك ذات العلامة.

مشروع تطهير وادي الحراش جيبس الأدرج منذ أزيد من 20 سنة

قال رئيس بلدية الحراش، عبد الكريم أيزار، إن مشروع تطهير وادي الحراش قديم يعود إلى سنوات السبعينيات أين تم إنجاز دراسة تهيئة كاملة، إلا أنها توقفت لأسباب تبقى مجهولة، لكن أن المشروع عرّف الحياة من جديد في إطار الاستراتيجية الرامية إلى حماية البيئة من التلوث، ناهيك عن نقطة مهمة تتمثل في عديد الشكاوي التي تلقتها- ولا تزال- البلدية من قبل المواطنين فيما يخص الروائح الكريهة والإزعاج الذي يتسبب فيه الوادي لسكان مدينة الحراش وحتى البلديات المجاورة.

وبخصوص عملية تطهير مياه وادي الحراش بعد الانتهاء من أشغال تحديد المجرى، أشار محدثنا إلى الشروع الفعلي في رفع النفايات الصلبة والطين من الوادي، في حين شرعت محطة التطهير ببلدية براقى في تطهير مياه الوادي، ولضمان عدم عودة المياه القذرة إلى مجرى الوادي سيتم في مرحلة أولى تحويل 80 بالمئة من مياه وادي حمام ملوان إلى السد الجديد المرتقب إنجازه بمنطقة الدويرة (بين 2008 و2009) والمخصص لسقي الأراضي الفلاحية بالدرجة الأولى.

رائحة الوادي الكريهة تنفص حياة الحراشيين

لا يزال مشكل وادي الحراش يفرض نفسه بقوة، خاصة مع شدة الروائح المنبعثة منه خلال كل فصل صيف، في الوقت الذي توقع فيه سكان المنطقة أن تخف أزمة وادي الحراش مع الحلول التقنية التي يبدو أنها لم تعط أية نتيجة. مرت عدة سنوات عن بدء مشروع تنقية وادي الحراش الذي لم ير النور إلى غاية اليوم رغم ملايين الدينارات التي صرفت ولا تزال والناس كلهم أمل أن يستيقظوا يوما ما على عودة النقاء والصفاء إلى الوادي تماما كما كان سنوات الثلاثينيات حيث كان المعمر الفرنسي يصطاد الأسماك ويستمتع بقضاء سويعات من الراحة والاستجمام من مياهه العذبة.

200 عائلة ببوزريعة تستعجل انتشالها من المعاناة بأكواخها

وجه شاغلو البيوت القصديرية الكائنة بحي "كتنابات" بالقرب من مدرسة هرمز جميلة بقلب بلدية بوزريعة، نداء مستعجلا للسلطات العليا من أجل التدخل لانتشالهم من هاته الأكواخ التي تتفتقد لأدنى ضروريات العيش الكريم، والتي يعود وجودهم بها لسنة 1979.

وحسب ما أفاد به سكان هذا الحي لـ"الشرق اليومي" الذي يضم حوالي 200 عائلة، فقد تفاجأوا بإقصائهم من تعليمية وزارة الداخلية القاضية بتأمين الأحياء القصديرية وتزويدها بمختلف ضروريات الحياة، على غرار ما حدث بالعديد من الأحياء الفوضوية بالعاصمة، حيث ما تزال المعاناة تطبع يومياتهم للحصول على قطرة ماء والتزويد بالكهرباء. وما زاد من استياء هؤلاء، أنهم قاموا بدفع المستحقات المالية للسلطات المحلية للاستفادة من القطع الأرضية التي يشغلونها في الوقت الراهن، لكن السلطات منعتهم من المباشرة في أشغال البناء، كما لم تمنحهم العقود ولم تسو وضعيتهم هناك، مما جعلهم يطرحون العديد من التساؤلات بخصوص نسيانهم بهذه الأكواخ وعدم ترحيلهم لسكنات لائقة، أو السماح لهم بإنجاز سككات بإمكانياتهم الخاصة فوق القطع الأرضية التي استفادوا منها منذ فترة.

● **سليمة حمادي**

ديوان التسيير العقاري للبلدية يستعين بشباب جامعي لاسترجاع مستحقاته

يستعين ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البليدة بشباب من خريجي الجامعات تم توظيفهم في مجال عقود ما قبل التشغيل لتحسيس زبائنه لدفع مستحقات إيجار أملاكه بشكل منتظم دون تأخير. وأوضح مدير الديوان أن وفدا من المختصين في علم النفس والاجتماع يقومون بعمل جوارى لدى المواطنين بمنازلمهم يحثونهم بأسلوب لطيف لتسديد ديونهم من الإيجار، مقنعين إياهم أن جزءا هاما من تلك الأموال تستغل في تحسين الإطار المعيشي لهم.

ودلت الإحصائيات الصادرة عن الديوان المذكور، أن حجم مستحقاته من الإيجار لدى زبائنه بلغ حاليا نحو 300 مليون دينار، منها أكثر من 210 مليون دينار مقابل إيجار السكنات وأزيد من 89 مليون دينار مقابل إيجار المحلات التجارية. وأشارت إلى أن جل تلك المستحقات تسبب فيها أشخاص معنيون، ومنها على وجه الخصوص وزارة التعليم العالي التي على عاتقها ديون تبلغ 71 مليون دج، ترتب جراء إيجار 387 مسكن، إلا أن هذا المشكل في طريقه للحل - كما جاء في الحصيلة - بعدما أعلنت الوزارة عن نيّتها في التنازل عن هذه السكنات لأصحابها من الأساتذة.

● **ق.م**

وسط

الأولياء والطاقم الإداري متخوفون .. والسبب غش في الإنجاز والترميم

انهيار ساحة مدرسة قاصب بدلس يهدد التلاميذ بكارثة

يعيش أولياء التلاميذ وكذا الطاقم الإداري بإبتدائية قاصب رضوان، الواقعة بمدينة دلس شرق ولاية بومرداس، حالة من الخوف والترقب لما تمثله ساحة المدرسة من خطر حقيقي محقق بالأطفال الذين تعرضوا وما زالوا معرضين لأخطار حقيقية جراء انهيار جزء من الساحة .



سنة أشهر فيما كلفت تقسيمة السكن والهياكل العمومية على مستوى بلدية دلس بمتابعة المشروع، فيما بررت هذه الأخيرة سبب انهيار الجدار إلى قوة فيضانات أكتوبر من العام الماضي، مستبعدة وجود غش في عملية البناء،

مدارس ابتدائية مهددة بالسقوط على رؤوس التلاميذ بالأغواط

ندد أولياء تلاميذ مدارس دالي إبراهيم والعربي التسيي وحرث عبد القادر بحي الشطيط من حرمان ذات المؤسسات من الإعانات المالية المخصصة للترميم وإعادة الاعتبار رغم وضعيتها الكارثية والتي باتت تهدد حياة التلاميذ، خاصة في فصل الشتاء، بسبب تصدع جدران الأقسام واهتراء ساحات اللعب، وهو الأمر الذي وفقت عليه اللجنة التقنية التي أوفدها والي الولاية بداية العام الجاري، والتي أوصت بالإسراع في إنجاز أشغال التهيئة والترميم، خصوصا بمدرسة حرث عبد القادر المجزة في نوفمبر 1961. عبر أولياء التلاميذ عن تذرهم من اللجنة التقنية المشكلّة من عدة مديريات إضافة إلى مصالح البلدية والدائرة التي تجاهلت -حسبهم- التعليمات الصارمة لوالي الولاية بضرورة الإسراع في إعادة الاعتبار لذات المؤسسات، وعلى رأسها مدرسة حرث عبد القادر التي باتت تشكل

خطرا محققا على حياة التلاميذ بعد أن بدأت جدران بعض الأقسام في التصدع نتيجة مرور شبكة الصرف الصحي للسكنات الوظيفية الموجودة فوقها بمحاذاتها، وهو ما أصبحت تنتشر منه بعض الروائح الكريهة التي تؤثر على صحة التلاميذ والمعلمين على حد سواء. والغريب حسب بعض الآباء أن السلطات عجزت عن ترحيل السكان رغم أن السكنات غير قابلة للتنازل إلى جانب أن شاغلها راضون بتعميضمهم بسكنات أخرى بعيدة عن المؤسسة التربوية التي تعتبر إحدى أقدم المدارس على مستوى الجنوب. وفي السياق ذاته، لم يفهم الأولياء سر إقصاء مدرسة حرث من إعانات الاعتيار التي استفادت منها مدارس جريدان الازهاري وقورين محمد و05 جويلية وقتان قدور وكذا بن فرحات بلقاسم بفلاف مالي تجاوز 150 مليون سنتيم رغم وضعيتها المزرية.

عبد القادر ـ ب

بتهمة اختلاس أكثر من 400 مليون سنتيم

التماس 5 سنوات حبسا ضد مدير المالية لفندق السفير بزرالدة

فقام المتهم بعملية تسديد مستحقات الفندق في الفترة بين 18 إلى 29 مارس 2005، غير أنه في العملية الأخيرة تم اكتشاف ثغرة مالية مقدرة بأكثر من 400 مليون سنتيم، على إثرها رفع مجلس المراقبة شكوى ضد مدير المالية بعد أن تأكد من خلال اتصاله بالسفارة الليبية أن الملف الأصلي لإقامة الوفد بالفندق لا يوجد به خصم بنسبة 15٪؛ فيما تم تدوينه في الملف الخاص بمدير المالية، حيث كان المبلغ الأصلي يقدر بـ 3 ملايين و800 مليون سنتيم، وبعد الخصم أصبح 3

ملايير و300 مليون سنتيم. وقد أنكر المتهم الأفعال المنسوبة إليه وأكد أن التخفيض قانوني ووافق عليه المدير العام للفندق، وبخصوص التوقيع الموجود على الوصولات والفاتورات أوضح أنه مزور، بالمقابل أكد دفاع الفندق أن المدير ليس من صلاحياته الموافقة على تخفيض مبلغ كبير، كما أن الخيرة أكدت أن الفاتورة الأصلية موجودة بالسفارة. وأرجأت المحكمة النطق بالحكم إلى الأسبوع المقبل.

سنوات في انتظار انتهاء الاجراءات البيروقراطية، وبعد أن باعتهم الوكالة العقارية المحلية في نهاية عام 2004 أراض مخصصة للبناء لإنجاز مشاريع استثمارية فيها، تبين فيما بعد بأن هذه الأراضي هي محل خلاف مع شركة سونالغاز. وحمل تحقيق قامت به اللجنة التقنية لدائرة بونورة مسئولية الوضع الحالي لشركة سونالغاز، بحجة أن التحفظ الذي رفعته الشركة حول رخص البناء غير قانوني؛ فتاريخ تمديد خطوط الضغط المتوسط الكهربائية فوق تجرئة منطقة النشاطات بلدية العطف يعود إلى عام 1999، بينما حصلت الوكالة العقارية على الأرض في عام 2002، كما أن الوكالة العقارية حصلت على رخصة تجرئة في عام 2002، أبدت فيها شركة سونالغاز رأيا إيجابيا، ما يعني ان المستثمرين وقعوا ضحية غياب التنسيق بين المصالح.

عن أكثر من 80 مستثمرا، منهم 71 في بلدية العطف لوحدها، رغم قانونية كل الوثائق المطلوبة في ملفات طلبات رخص بناء المعنيين. ويرر مصدر مسئول من المديرية ـ رفض ذكر اسمه ـ منع رخص البناء بوجود تحفظ لشركة سونالغاز على مستوى منطقة النشاطات بلدية العطف. ويعاني في بلدية العطف لوحدها 71 مشروعا من منع رخص البناء بسبب رفض مديرية التعمير والبناء منح رخص البناء بحجة وجود تحفظ لشركة سونالغاز، حسب شكوى لجمعية الوحدة والعمل الممثلة لمستثمرين من بلدية العطف. ويقول أحد المعنيين بأن شركة سونالغاز طالبته بمبلغ 500 مليون سنتيم مقابل رفع خطوط الضغط المتوسط من فوق قطعة الأرض التي يملكها.

وقرر بعض المعنيين التوقف نهائيا عن الاستثمار والانتقال للعمل بولايات الشمال، بعد أن قضوا 4

طلب مستثمرون خواص ببلديات القرارة، غرداية، النمية والعطف تدخل والي ولاية غرداية للتحقيق فيما وصف بوجود تجاوزات على مستوى عدة مديريات ولائية مكلفة بمتابعة ملف الاستثمار الخاص. ويتحدث المستثمرون عن تأخير متعمد في منحهم الموافقات الخاصة من قبل مديرية أملاك الدولة والوكالة العقارية والولائية، كما يعاني هؤلاء من رفض مديرية التعمير والبناء لولاية غرداية منحهم رخص البناء على مدى 3 سنوات متواصلة في منطقة النشاط الصناعي بلدية العطف. ويقول مستثمر من القرارة لم يحصل هو بدوره على رخصة البناء بأنه تحت تهديد التجريد من الملكية مع وجود الشرط الفاسخ، بعد انقضاء 3 سنوات دون مباشرة الاستثمار، بعد تأخر رخصة التجرئة ثم بعدها رخصة البناء.

ومنعت مديرية التعمير والبناء بفرداية رخص البناء

11

عشرات السكان يفلتون مقر بلدية أعفير بسبب أوضاع المعيشة

أقدم أزيد من 200 مواطن بلدية أعفير بأقصى شرق ولاية بومرداس صبيحة، أول أمس، على غلق مقر البلدية واحتجاز موظفيها داخلها، احتجاجا على ما وصفوه بالظروف المعيشية المزرية. وحسب مصادر فإن معظم السكان قدموا من القرى المجاورة للبلدية، خاصة المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية. وقد تواصل المحتجون احتجاج نهار أمس لليوم الثاني على التوالي، رافضين التحدث مع رئيس البلدية، بحجة أنه غير قادر على تلبية متطلباتهم الأساسية، نظرا لعلمه بالمشاكل المطروحة منذ مدة طويلة، مطالبين بحضور رئيس الدائرة الذي اعتبروه متجاهلا منذ فترة لوضعهم. وحسب المحتجين فإن الأوضاع المعيشية المتردية التي يعانون منها منذ عدة عقود هي السبب في احتجاجهم، خاصة الغياب المطلق للمياه، والذي أضحى أحد أكبر المشاكل بالمنطقة. إضافة إلى اهتراء الطرقات، وانعدام قنوات الصرف، ما حوّل المجمعات السكنية إلى شبه مفرار مهددة صحة سكانها. المحتجون هددوا بتصعيد موقفهم في حال تغتت المسؤولين بالدائرة أو الولاية.

● **شفيق ـ !**

انقطاع الكهرباء بالمكان الجميل بالحراش الأسبوع القادم

أعلنت المديرية الجهوية لسونلغاز بالحراش انه سيتم قطع عملية التزود بالتيار الكهربائي يوم السبت 11 أكتوبر الجاري من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الثالثة والنصف مساء، بحيث ستتمس هذه العملية سكان المكان الجميل 2، جة العيادة الطبية ببلدية واد السمار. وأرجعت سونلغاز في بيان لها أسباب هذه الانقطاع لأشغال الصيانة على شبكتها.

من جهة أخرى، سجل أمس انقطاع في التزود بمياه الشرب ببلدية بئر التوتة، بعد توقف المضخات المتواجدة بذات البلدية بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

● **أحمد ـ ع**

سكان سيدي بوزيد بالاغواط يطالبون بثأنوية

أبدى أولياء تلاميذ بلدية سيدي بوزيد التابعة إداريا لدائرة أفلو، رغبتهم في تسجيل إنجاز ثانوية ببلديتهم لتخفيف عناء التنقل لأنبائهم إلى ثانويات مدينة أفلو، وتقادي توقف البنات عن الدراسة. وأشار بعض الأولياء أن عدد التلاميذ يقارب 200 تلميذ هذا الموسم، بعضهم يتنقلون يوميا إلى مدينة أفلو وآخرون يمكنون عند الأهل على مدى الأسبوع في عاصمة الجهة الشمالية للولاية، لتفادي التنقل اليومي، معبرين عن أملهم في إنجاز ثانوية بالبلدية.

..انعدام النقل الحضري

بحاسي الرمل

إشتكى سكان مدينة حاسي الرمل من غياب النقل الحضري وصعوبة التنقل بين الأحياء الثلاثة للبلدية، وهي حي 5 جويلية وحي الزهور والحي البلدي البعيدة عن بعضها البعض، الأمر الذي يستدعي استعمال وسيلة نقل لبلوغها. وأشار بعض المواطنين أن غياب حافلات وسيارة أجرة في الوسط الحضري يجعلهم مجبرين على ركوب السيارات غير المرخص بها أو ما يعرف بـ"الكلانديستان"، بمبلغ 200 دينار، وهو سعر لا يقدر على تسديده أغلب المواطنين.

● **عبد القادر ـ ب**



من يزور لبنان بعد عامين من حرب تموز يصعب عليه أن يصدق ما تراه عيناه من إعادة إعمار شامل لكل الضواحي والمناطق التي دمرت عن كاملها إثر العدوان الإسرائيلي، فقري الجنوب المتاخمة للحدود الفلسطينية تحولت إلى جنة على الأرض، واخضرت بساتين التين والزيتون، وزاحمت العمارات الجديدة في الضاحية الجنوبية لبيروت التي كانت من أكثر المناطق تضررا من الحرب، المباني القديمة، فلم يبق من العدوان سوى الذكريات الأليمة فقط، التي ماتزال راسخة في أذهان كافة أفراد الشعب اللبناني.

الشروق تزور

جنوب لبنان

الصامد عامين بعد حرب تموز

مبعوثة الشروق إلى لبنان، لطيفة بلحاج



المواجهات تلك التي كان مسرحها مرآب للسيارات في قرية دبل التي يغلب عليها السكان المسيحيون، فقد نصبت المقاومة كمينا لدورية إسرائيلية كانت تعبر المكان في محاولة للتغلغل إلى قلب الضيعة، التي كانت تبدو وكأنها خالية على عروشها، لكنها فوجئت بهجمة شرسة، سقط فيها أزيد من 11 قتيلًا إسرائيليًا، في حين اضطر الباقون إلى الهرب والعودة أدرأجهم إلى داخل الأراضي الفلسطينية. علما أن الجنود الإسرائيليين كانوا يشنون هجماتهم مصحوبين بمراسلين صحافيين وكاميرات تصوير، التي صورت العديد من لقطات الانهزام وال تراجع إلى الخلف للإسرائيليين أنفسهم.

في قرية عيتا الشعب المقاومة أسرت الجنديين الإسرائيليين

في عيتا الشعب وهي منطقة جبلية أملة بالسكان، كانت أهم المواجهات وأكبر الخسائر بالنسبة للجيش الإسرائيلي، كما أنها من أكثر قرى لبنان التي تكبدت خسائر في الأرواح وفي الدمار الذي لحق بالمباني، لكن من يزورها بعد سنتين من الحرب يجدها كلها حياة وحيوية، فقد تمكن سكانها الذين أبدوا شجاعة كبيرة خلال الحرب من محو كافة آثار الدمار، فلا يرى الزائر لها سوى المباني الجميلة والبساتين الخضراء، وكان شيئًا لم يكن. ولولا صور الضحايا وشهداء المقاومة التي ماتزال تملأ المكان وتزين طرقات ومدخل المنطقة، لصعب على من لا يعرف عيتا الشعب ما عاشته من هول المعارك والمواجهات.

وطيلة أيام الحرب لم يتوقف الجيش الإسرائيلي عن شن حرب نفسية قذرة ضد السكان، مستعملا في ذلك مكبرات الصوت لإرغامهم على الهرب والتخلي عن مساكنهم، قائلا لهم إن لم تغادروا فإن الدبابات ستطحنكم، وقد أحدث هذا الأسلوب حالة من الهلع لدى النساء والأطفال والشيوخ، الذين غادر عدد منهم القرية، في حين بقي أفراد المقاومة رابضين في المكان.

وفي قرية شيعا قامت المقاومة بأسر جنديين إسرائيليين، وهي الحادثة التي لم يتمكن من جمع معلومات كافية حولها، لأنها في نظر قياديين في المقاومة من الملفات المغلقة، وهناك أيضا نصبت المقاومة كمينا محكما، وبالبضبط في معبر الراهب، حيث انفجرت عبوة ناسفة حينما كانت دبابة إسرائيلية تحاول التغلغل إلى الأراضي اللبنانية، وقد حاول الجنود الإسرائيليون الناجون جمع أشلاء قتلائهم، إلا أنهم لم يتمكنوا، حيث كانوا في كل مرة يعودون أدرأجهم، خوفا من ردة فعل المقاومة.

وبحسب شهادة الحاج أحمد السرور وهو من سكان عيتا الشعب، الذي قدم لنا شرحا وافيا حول المعارك التي شهدتها بلدته، وهو أيضا من ضمن عشرات الأشخاص الذي رايضوا بالمكان، فإن الجيش الإسرائيلي أمطر المنطقة بالرشاشات وكان يقول عبر مكبرات الصوت للنساء والأطفال أخرجوا من بيوتكم سندمر المكان بكامله.

وفي الحدود ما بين فلسطين وبيت شيعا حاول 2000 جندي إسرائيلي التغلغل داخل المنطقة إلا أنهم لم يفلحوا في ذلك، لأن شباب القرية واجهوهم ببسالة لمدة 22 يوما كاملا دون انقطاع.

وكانت مهمة الحاج السرور خلال تلك الفترة تأمين الغذاء للمقاومين، وكان عبارة عن عدس وبرغل «الفريك» كما يعرف عندنا، وكان طيران المقاومة يرمي بالغذاء والماء، ويقول الحاج السرور بأنهم ذاقوا الأمرين خلال تلك الأيام، 22 يوما عزلة، وأسبوعا متواصلا من القذف.

وفي عيتا الشعب دمر جيش الكيان الإسرائيلي 50 بيتا، أي حارة بكاملها، وألحق الخراب بكل مظاهر الحياة، حتى بالمزارع التي بدأت تخضر من جديد.

نقص اليد العاملة المؤهلة، بعد انسحاب العمال السوريين الذين يسيطرون على قطاع البناء في لبنان. كما تواجه إعمار مشكلة عويصة وهي إعادة تدعيم التربة التي تأثرت كثيرا بالقنابل الكيميائية التي ألقتها العدوان الإسرائيلي، حيث بلغت إعادة تهية أرضية 150 بناية فقط أزيد من 6 ملايين دولار.

سقوط 18 جنديا إسرائيليا في معركة دارت بهربا للسيارات

يبدو جنوب لبنان لزائره أكثر هدوءاً مقارنة بالعاصمة بيروت، كما أن الطريق المؤدي إليه جزء هام منه يطل على البحر، فمدينة صيدا وصبرا وشاتيلا وكذا صور وهي منطقة سياحية بالدرجة الأولى، تبدو فيها الحياة مختلفة تماما، فهي على غير بيروت تملؤها بساتين الموز والتين والحوامض، وصولا إلى القرى المتاخمة للحدود مع فلسطين، وهناك تنتشر بشكل ملفت للانتباه مزارع التبغ، التي تقتات منها عديد الأسر في الجنوب. حيث

بيروت، فإن أشغال البناء التي انطلقت في 2007، ستنتهي كأقصى تقدير في 2009، حيث سيكتمل إنجاز 226 بناية، وذلك بتكلفة قاربت 370 مليون دولار، وهي مرشحة للارتفاع بسبب ارتفاع سعر العقار في لبنان بعد الحرب، ويضاف إلى هذا المبلغ الإعانات التي تقدمها دول إسلامية وعربية، لم يشأ مسؤول المؤسسة أن يذكرها بالاسم.

وقامت مؤسسة إعمار بتسليم عدد من المساكن إلى أصحابها، ففي مجمع الحسن قامت بتسليم 8 مباني تضم كل واحدة منها 10 طوابق، وفي كل طابق يوجد حوالي ثلاث شقق، وبلغت مساهمة الدولة في كل وحدة سكنية 46 ألف دولار، وهي مطلوب منها أن تقدم 180 مليون دولار، ولا يمثل هذا المبلغ سوى أقل من نصف تكلفة مشروع إعمار.

وتمت الاستعانة بـ15 ألف عامل في عملية البناء، ومع ذلك تشتكي المؤسسة. حسب مسؤولها السيد جيش. من

سواعد تعمرواخرى تحمي الجنوب من اعتداءات إسرائيل



فكل شوارع العاصمة بيروت تحولت إلى ورشات ضخمة، حيث انطلقت عملية إعادة الإعمار مباشرة بعد حرب أوت 2006، ولم تتوقف أشغال البناء في كل من حارة حريك وشارع الشيخ راغب حرب منذ عامين تقريبا، وكذا شارع بير العبد، حيث دمر الطيران الإسرائيلي 26 دورا للمنشر، إلى جانب عشرات المنازل.

ويبدو جليا أن الحرب أثرت كثيرا على العاصمة بيروت، التي ماتزال تحاول استرجاع تناسقتها وتجانسها المعماري، كما أن البنايات المهدمة ماتزال لحد الآن كما هي، وتلك الحفر الضخمة التي أحدثتها القنابل الإسرائيلية ماتزال هي الأخرى شاهدة على بشاعة العدوان.

فتلك القنابل حولت المقر السابق لإذاعة النور التابعة لحزب الله، الذي قاد الحرب ضد إسرائيل منذ سنتين تقريبا، إلى خندق ضخم، وحولت عمارات كان يقطنها مواطنون عاديون وبسطاء إلى ركام من الحجارة، وقد استعصى على المهندسين لحد الآن إعادة تمثين التربة بطريقة تسمح بإعادة إعمار تلك الأماكن: ذلك أن المواد الكيميائية التي احتوتها تلك القذائف حولت التربة إلى ما يشبه الغيار، ماجعلها غير صالحة للبناء.

حرب الله يخضع أزيد من 370 مليون دولار لإعادة الإعمار

تم تأسيس مؤسسة وعد مباشرة بعد حرب أوت 2006، وتولت على عاتقها إعادة إعمار الضاحية الجنوبية لبيروت، وتشيد كافة البنايات التي هدمها العدوان الإسرائيلي، لكن بكيفية أكثر انسجاما مما كانت عليه المدينة سابقا، خاصة

من ناحية إعادة توسيع الطرقات الرئيسية للعاصمة بيروت، واستحداث مواقف للسيارات أسفل البنايات الجديدة، وقد تكفلت مؤسسة وعد بالجزء الأكبر من تكاليف البناء، مستعينة بمساعدات جاءت من بعض الدول العربية.

وبحسب مسؤول المؤسسة السيد حسن جيش، الذي التقيناه خلال زيارتنا للبنان، فإنه من ضمن 12 ألف غارة إسرائيلية قام بها العدو الإسرائيلي على لبنان، ثلثها

استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، وهو ما يمثل حوالي 4000 طلعة، في حين أن الدمار مس 1100 بناية، ويضم كل مبنى حوالي 40 شقة إلى جانب عدد من المحلات، ما يعني أن 37 ألف شقة دمرت عن كاملها تقريبا، ومنها ما تضرر جزئيا فقط.

وبحسب مسؤول المؤسسة المحسوب على حزب الله، فإن هدف العدوان الإسرائيلي من قصف الضاحية، هو إحداث شرخ ما بين الشعب اللبناني والمقاومة، لذلك أول ما قام به قادته بعد الحرب إجراء زيارات ميدانية لكافة المناطق المتضررة من الحرب، وتم إحصاء المتضررين الذين تحصلوا على مبالغ مالية تكفي لاستئجار بيت إلى جانب اقتناء الأثاث الضروري، إلى حين انتهاء عملية إعادة البناء. وقد التقى في تلك الفترة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله المتضررين، وكان عددهم حوالي 5000 شخص، واقترح عليهم حلين: إما أن يتكفلوا بأنفسهم بإعادة الإعمار من خلال المساعدات التي تقدمها الدولة وكذا الحزب، وأما أن تتولى مؤسسة وعد المهمة دون أن يسدد المتضررون أي مبلغ مالي، فكان رد 75 في المائة منهم هو القبول بالاقتراح الثاني، وهو ما تم فعلا.

وفي تقدير السيد جيش، الذي التقيناه بمقر مؤسسة وعد

مثقفون جزائريون يرون أنها تحت سيطرة اللوبي اليهودي

نوبل جائزة سياسية والعرب فيها أرانب سباق

المتوج بنوبل يعرف هذا الخميس، بعد أن ساد صمت مطبق من قبل اللجنة المشرفة، فيما رشح الشارع أسماء من هنا وهناك أبرزها إعادة ترشيح أسيا جبار والشاعر السوري أدونيس. ولكن كم هي حظوظ هؤلاء في الفوز بالجائزة؟ ولماذا يتم إقصاء العرب في كل مرة؟ في الإجابة عن هذا السؤال اتفق أغلب المثقفين الجزائريين الذين اتصلنا بهم، على أنها جائزة سياسية تقدم بحسابات سياسية خارج معايير الأدب والالتزام الجمالي وأن الغرب دائما يتعامل مع العرب من منطلق سياسي لا جمالي، والترشيحات التي تظهر كل مرة لأسماء



أمين الزاوي



رشيد بوجدره



عزالدين ميهوبي



بشير منهي

زهية منصر

عربية، هي مجرد تمويه وذر للرماد في العيون، حيث يقول الشاعر عز الدين ميهوبي: "أن أدونيس الذي يرشح كل موسم لنوبل بدون أن يفوز بها، ما زالت تطارده قصيدة "قبر من أجل نيويورك" التي كتبها في السبعينات، وهي القصيدة التي قال إن بعض الدوائر استعملتها لقطع الطريق أمام أدونيس لأن ثمة من يعتقد أن مثل هذه القصيدة تدخل ضمن الأدب المحرض على الإرهاب". من هنا يرى ميهوبي أن نوبل ترتبط بالسياسة التي يتعامل بها الغرب

عموما مع العرب، وأن ترشيح أسيا جبار وأدونيس رغم كونهما يستحقان فعلا نوبل كما استحقها من قبل، ويستحقها الكثير من المثقفين، يندرج في إطار التمويه. ويرى رشيد بوجدره أن نوبل يسيطر عليها الصهاينة واللوبي اليهودي العالمي منذ 1946 وحدث أن رشحت لها أسماء كثيرة من قبل العرب وغير العرب، أمثال محمد ديب، وحتى هو نفسه كان ضمن القائمة، لكن الأسماء العربية يقول بوجدره لا تمر بسبب حسابات سياسية "وهي الحسابات نفسها التي منحت بسببها بنوبل لنجيب محفوظ الذي بارك اتفاق كامب

ديفيد بينما تم إقصاء العديد من المثقفين الحاملين لقضايا إنسانية أمثال درويش". ويذهب الدكتور أمين الزاوي إلى أبعد من ذلك عندما يقول: "إن الغرب يتعامل مع العرب من منطلق حسابات ونظرة مسبقة تنطوي على ما هو سياسي بعيدا عن الجماليات. من هنا فإن نوبل تعمل على قطع الطريق أمام العرب للتتويج بالجائزة، لأنها تتعامل معهم من منطلق خطاب سياسي يقوم على التصنيف دون أن تفهم خلفياتهم الجمالية و نصوصهم الأدبية. لهذا تعدد نوبل لترشيح بعض الأسماء لذر الرماد

جميلة شعير

أصدر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" بحثا حول "شاعر الأوديسا محمود درويش" من منظور الإعلام الإسرائيلي، وجاء البحث في شكل مقالات كتبها أدباء وكتاب إسرائيليون، تناولت الفراغ الكبير الذي تركه رحيل الشاعر الفذ والنجاح الذي حققه، سيما في توصله إلى كسر حصار محكم فرضه عليه الإعلام الإسرائيلي في حياته.

استعاد الكتاب الإسرائيليون ضمن بحثهم الواقع في 58 صفحة وقائع "الأوديسا" المستمرة للشاعر ابن قرية البروة المهجرة في الجليل، والذي تعاضمت مكانته الأدبية والشعرية مع مرور الأيام، واشتهر في العالم بأسره كشاعر المنفى، حسب ما تضمنته كتاباتهم، مبدئين إعجابهم "بقوميته الفريدة التي لم تتوفر حسبهم عند شاعر من شعراء العصر". وأجمعت الكتابات على قوة درويش وعظمته التي تبقى كامنة، في عدم قدرته على أن يكون إنسانا فرديا منعزلا عن قضايا بلده، وأنه تحدى الأساطير الإسرائيلية، وصوره بأوصاف ناطقة، محاولين إظهار مشاعره الدفينة التي جسدت خطرا على الهيمنة الإسرائيلية، وهجوما على المعارف الجديدة التي استعملت لتكريس الأساطير الإسرائيلية.

وذهب الباحث تسفي بارثيل، وهو إعلامي إسرائيلي، إلى القول إن عظمة درويش الأساسية كامنة في البلورة الشعرية الثقافية للذاكرة التاريخية الفلسطينية،

خاصة فيما يتعلق بقضية اللاجئين. وفي قصيدته الشهيرة بلماذا تركت الحصان وحيدا" أحيا العلاقة بين التهجير والآثار الحية التي أبقاها اللاجئون وراءهم وعنفوان حق العودة بواسطة رمز الحصان الذي بقي في الخلف، وبواسطة البئر المتروكة ومفتاح البيت المهجور الموجود في جيب كل لاجئ". واعتبر الشاعر الإسرائيلي إسحاق لاوورفراج، أنه من خلال كتابات درويش يمكن تفهم أنه من السهل على المرء أن يقول إن درويش كان شاعرا قوميا، غير أن عظمة درويش الحقيقية كامنة في عدم أنانيته، وشعوره بغيره، والمسؤولية الكبيرة التي تحملها حتى نهاية عمره، وأنه لم يدر أبدا ظهره لشعبه المقهور.

وقال الشاعر العبري حاييم غوري: "إن شعر درويش أثار اهتمامه منذ ستينيات القرن الماضي، باعتباره استعارة شخصية أو مجازا خصوصيا لحالة قومية عامة". وأكد أن القارئ العبري اكتشف في درويش شاعرا حقيقيا، يحمل سمات العظمة، واستطاع أن يؤلف بين أساليب شتى من التقاليد الشعرية العربية العريقة، ومن التيارات المعاصرة في الشعر العالمي" منها إلى أن مجموعة "حالة حصار" أثارت بشكل خاص "لأنها مهمة لفهم النزاع المير والمزمن بيننا وبين جيراننا" على حد قوله.

ش د أ / سونلغاز
المديرية التنفيذية للمالية ومحاسبة المجمع
مديرية الهندسة المالية
02, شارع كريم بلقاسم, الجزائر



لجوء علني للإدخار – القرض السندي 2008

استدعاء مجموعة المكتتبين

تعلم سونلغاز/ ش د أ - المديرية التنفيذية للمالية ومحاسبة المجمع / مديرية الهندسة المالية كافة مكتتبي القرض السندي العلني جوان 2008 بان اجتماع مجموعة المكتتبين سيتم يوم 24 نوفمبر 2008 على الساعة 10 سا بمقرها الإجتماعي: 02, شارع كريم بلقاسم, الجزائر - عمارة "أ" - قاعة اجتماعات الطابق الخامس و ذلك من اجل انتخاب الممثل القانوني لمجموعة المكتتبين.



SONELGAZ
DIRECTION EXECUTIVE FINANCE ET COMPTABILITE GROUPE
DIRECTION DE L'ENGINEERING FINANCIER
02, Bd Krim Belkacem, Alger

EMPRUNT OBLIGATAIRE GRAND PUBLIC JUIN 2008

CONVOCAION DE LA MASSE DES OBLIGATAIRES

SONELGAZ Spa, DIRECTION EXECUTIVE FINANCE ET COMPTABILITE GROUPE, DIRECTION DE L' ENGINEERING FINANCIER, informe l'ensemble des souscripteurs de « l'emprunt obligataire Sonelgaz grand public juin 2008 » que l'Assemblée Générale des obligataires se réunira le 24 novembre 2008 à 10h00 en son siège social, sis au 02, Boulevard Krim Belkacem- Alger, Immeuble A - salle de réunion du 5^{ème} étage, afin d'élire le représentant légal de la masse des obligataires.



أمام انهيار البورصات... دعوة من باريس لتداول الصكوك الإسلامية

د. بشير مصيطفي
Messaitfa.bachir@gmail.com

خلال خلق الثروة، إلا أن تدخل الربا في العملية الاقتصادية يجعل من المؤسسة الاستثمارية عونا اقتصاديا يحقق أرباحا واسعة في وسط يتصف بالمخاطرة وعوائد مؤكدة في محيط يتميز بعدم التأكد وهنا يكمن التناقض. ولهذا عندما يحول المصرف الرأسمالي ودائع المدخرين إلى أصول، بغض النظر عن حجم رأسماله، فهو بذلك يخاطر في محيط بدون سلاح والنتيجة هي تراكم الديون بفعل إغراءات الفائدة على كل من البنوك من جهة والمستهلكين من جهة ثانية. وضع يتخذ معه البنك شكل الهرم المقلوب تشكل قاعدته من الالتزامات وقمته رأسمال محدود. وعندما يعجز المستهلكون عن سداد أقساط الديون يجد المصرف نفسه محاطا بأصول قد يصعب تحويلها إلى نقد (عملية التسييل)، وربما انخفضت أسعارها بسبب تراجع الطلب. وضعية سرعان ما تتسرب أخبارها إلى البورصات فيهرع حملة أسهم البنك للتخلص منها فتسقط أسعارها ويخسر الجميع.

أما الفقه الإسلامي فلا يعترف بالعائد إن لم يكن مصدره العمل أو تحمل المخاطرة ولهذا كانت عقود المشاركة والمضاربة - وما تفرع منها - المأذوم لل مستثمرين والمودعين معا، كما أعطت آيات الصدق في القرآن الكريم إشارات إلى ضرورة الشفافية والإفصاح في نشر نتائج الشركات المالية. ومن جهة أخرى حرم الإسلام خلق النقود دون تغطية إنتاجية، لأن في ذلك إضرار بالقدرة الشرائية بفعل التضخم وتأثير سلبي على قيمة النقود التي هي رمز سيادة الدولة.

لقد برهنت النظرية التقليدية على حدود النظام الرأسمالي في الوقت الذي لايزال المسلمون في أغلب الأسواق المالية عبر العالم يتعاطون مع آلية الفائدة بشكل أو بآخر دون أن يدري الجميع بأن الإسلام في جوهره نظام متكامل لتحقيق التوازن على المدى البعيد يشكل حفظ المال أحد مقاصده الكبرى.

الدائر حول هذا الموضوع. الأول هو دعوة سلطة الأسواق المالية في فرنسا إلى قبول تداول الصكوك الإسلامية لأول مرة في تاريخها، والصكوك الإسلامية عبارة عن سندات مرتبطة بأصول ضامنة وتوزيعاتها غير مؤكدة لكنها تستند إلى عامل الضمان وتخص الأرباح للمحقة فعليا. والثاني هو ما نشره رئيس تحرير «لو جورنال دي فينونس»، رولند لاسكين، في 25 سبتمبر - أيلول - الأخير تحت عنوان: وول ستريت أصبحت ناضجة لاستيعاب الشريعة الإسلامية، مساهمة رجل متخصص تصب في الإشادة بمبادئ الإسلام في تحريمه للربا وأثر ذلك على إمكانية توازن الأسواق.

حدود الربا في تحقيق التوازن
وبالفعل، ففي مقابل الخطة التي اقترحها واضعو السياسات الرأسمالية في الغرب يبرز لنا الإعجاز الاقتصادي في الإسلام عندما حرم الربا الذي هو التعبير القرآني عن الفائدة البنكية وجعل التعامل به طريقا إلى الأزمات.

وفي اقتصادنا المعاصر المتصف بالاقتصاد المفتوح وتشابك الأسواق المالية تعددت آثار الربا الحدود وأصبح بإمكان أية هزة تصيب الأسهم أو المحافظ الاستثمارية أو حتى المحافظ التجارية في الغرب أن تنتقل سريعا إلى بقية العالم، كما يجري هذه الأيام، وفي هذا تكمن الخطورة. ولذا يكون من واجب العلماء المسلمين وذوي التخصص العمل على التبشير بالرؤية الإسلامية فيما له علاقة بأداء الاقتصاد واتجاهات الأسواق، ليس فقط من الجانب الديني القائم على الحلال والحرام ورؤية الفقه، ولكن أيضا من الناحية الفنية القائمة على النجاعة والتوازن.

المصرف أو أية شركة استثمار كالصناديق وشركات التأمين أو صناديق التقاعد، هي في آخر المطاف أداة لتوظيف رأس المال تستهدف اقتناص أرباح حقيقية من

وافق الكونجرس الأمريكي بجناحيه الديمقراطي والجمهوري أخيرا على خطة الرئيس بوش لإنقاذ الاقتصاد من انهيار بات وشيكاً بعد أن رفضها في المرة الأولى. وكان الرئيس بوش قد تدخل 15 مرة للدفع بإقرار الخطة التي تعني توفير سيولة قدرها 850 مليار دولار لفائدة المصارف. ويبدو أن أمريكا لم تجد حلاً آخر غير اعتماد سياسة عرض النقود التي تعني إقراض البنوك مزيداً من السيولة على الرغم من إفلاس أغلبها وهي بذلك تكرر نفس الأخطاء التاريخية التي أدت إلى تضخم كتلة الديون على المؤسسات المصرفية وعلى المستهلكين دون أن يكون لذلك بالضرورة مقابل مساو من الإنتاج. فما المتوقع حدوثه من سياسة كهذه؟ وما هي البدائل المتوفرة أمام واضعي السياسات الاقتصادية في الدول الرأسمالية؟

الأسواق تتبع نبض معدلات الفائدة

في نفس اليوم الذي شرعت فيه الخزنة الأمريكية في تطبيق خطة الإنقاذ الموافق عليها بدعوة الوكلاء الماليين لتقديم خدماتهم، شهدت جل الأسواق المالية في العالم موجة من الانهيارات غير مسبقة منذ 21 عاما في بعضها، مما دعا البيت الأبيض إلى الاعتراف بأن آثار الخطة لن تظهر قريبا. وفي نفس الوقت سجلت البورصات الآسيوية خسائر أقل وفي كوريا الجنوبية خالفت البورصة الاتجاهات العالمية وسجلت ارتفاعا بنصف نقطة مئوية الثلاثاء الماضي بسبب خفض البنك المركزي الكوري لنسب الفائدة، وأدت توقعات بشأن خفض الفائدة في أمريكا وأوروبا إلى بعض التحسن في المؤشر مما يدل على الارتباط القوي بين نسب الفائدة وسلوك حاملي الأسهم والمدخرين الصغار.

وعلى الرغم من ضبابية الرؤية لدى واضعي السياسات الليبرالية فيما يتعلق بآثر المعاملات المالية الرأسمالية على الوضع الراهن، إلا أن أمرين اثنين أضافا جديدا للجدل



من عاش الأزمة فهو آمن

عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

والصين والإمارات وضعت كل أموالها في مؤسسة واحدة، وخسرت كل شيء. غير أن الواقع يثبت عكس ذلك، حيث أن هذه الصناديق معروفة بحذرها، فهي لا تستثمر إلا جزءاً من الفائض المالي للبلاد، وتستثمر في قطاعات متعددة ومختلفة، وتعمل بحذر شديد. كما أنها لا تدخل أبداً ميدان المغامرة، لأن مهمتها هو الحفاظ على أموال الأجيال القادمة لا المغامرة بها.

ويفتخر القادة الجزائريون بالقول إن البلاد لم تتأثر بالأزمة إلا بطريقة غير مباشرة، لكن المبررات التي يقدمونها خاطئة. وحقيقة الأمر أن البلد الذي يتأثر بالأزمة أحسن من الذي لا يتأثر بها، لأن التأثير بالأزمة يعني أن البلد قد دخل العولمة، وله مؤسسات اقتصادية ومالية استطاعت أن تفرض نفسها كطرف في المبادلات الدولية، وأنه بلد استطاع أن يقوم بالتغييرات الضرورية ليقوم اقتصادا قويا، وأنه استوعب القواعد العصرية في تسيير الاقتصاد.

ونذكر ببساطة مثل الكوريتين لنؤكد ذلك. فقد عاشت كوريا الجنوبية أزمة حادة سنة 1997، أدت إلى تراجع خطير في نموها الاقتصادي، وانهارت بعض الشركات الكبرى. وضيعت كوريا في تلك الأزمة شركة كبرى هي «دايـوو» Daewoo، والجزائريون يعرفون ذلك حيث أن سيارات «دايو» اختفت من السوق لأن الشركة الأمريكية «شوفرولي» Chevrolet اشترتها واستطاعت أن تحو كل آثار الشركة الأصلية.

لكن بعد سنوات قليلة، استطاعت كوريا الجنوبية أن تعود وهي أقوى مما كانت عليه في السابق، حيث استفادت من الأزمة بوضع قواعد جديدة تسمح لها من تخطي العقبات، وهي اليوم تنافس أكبر القوى الاقتصادية بعد أن استطاعت أن تفرض شركات جديدة أقوى من «دايو» بكثير. أما كوريا الشمالية، فإنها لم تتأثر بأزمة 1997 ولا بالأزمة الحالية، لأنها تعيش في عالم لوحدتها. إنها بعيدة عن السوق العالمية، بل انها لم تكتشف العالم العصري لحد الآن. لكنه من الواضح أن أزمة كوريا الجنوبية أحسن بكثير من هدوء كوريا الشمالية، كما أن التاريخ يحكم على كوريا الجنوبية أن تتبع كوريا الشمالية يوما لما تتم الوحدة، ولا يوجد أحد، حتى في الصين الشيوعية، ليعتقد العكس.

بينما كانت بورصات العالم تعيش تراجعاً تاريخياً، يوم الاثنين الماضي، وبينما كان العالم يخشى وقوع أزمة مثل تلك التي شهدتها سنة 1929، عاشت بورصة الجزائر يوما هادئا هدوء رجل التوارق الصائم في الصحراء أثناء العطلة الصيفية. وعلى إثر أسبوع من التداولات، أعلنت بورصة الجزائر أن شيء لم يتحرك. وفي نشرة الثامنة، أشار التلفزيون الجزائري، دون حياء ولا حشمة، إلى الصعوبات التي تعيشها مختلف البورصات في العالم، قبل أن يعلن أن بورصة الجزائر لم تعرف أي تغيير في قيمة السندات المطروحة، وأن المبادلات لم تؤد إلى أي تغيير في قيمة أي منتج. ولم يتجرأ التلفزيون الجزائري لفسال المتعاملين في بورصة الجزائر هل هم على علم بالأزمة المالية التي تهب العالم أم لا، ولماذا لم تتأثر بورصة الجزائر بما يجري في الخارج، ما سر صمود بورصة الجزائر لما تهتز نيويورك وباريس ولندن وغيرها.

وفي نفس النشرة التي قدمها التلفزيون الجزائري، يوم الاثنين، تكلم وزير المالية كريم جودي، ليقول إن الأزمة المالية التي تهدد أمريكا وآسيا وأوروبا لم تمس الجزائر بطريقة مباشرة، وهذا صحيح. لكن الوزير أضاف، أن تجنب الأزمة جاء بفضل الجهود التي بذلتها الدولة، تطبيقا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية، وهذا ليس صحيحا. إن الأزمة لن تصيب الجزائر بصفة مباشرة لأن الاقتصاد الجزائري يكاد يكون غير موجود في العالم، حيث أنه يبقى هامشيا، وأن القواعد التي يسير عليها مازالت تشبه قواعد الجاهلية الاقتصادية.

وحسب المثل الشعبي، ينقسم المتعاملون الاقتصاديون إلى ثلاث فئات: فئة الذين يذهبون إلى السوق، يتاجرون ويربحون، وفئة ثانية، يدخلون السوق ويتاجرون لكنهم يخسرون، وفئة ثالثة، لا يدخلون السوق إطلاقا، ولا يتاجرون، لكنهم يعلقون على السوق وتطوراتها. ولا يمكن أن نقول عن هذه الفئة أنها لم تخسر لأنها ليست موجودة، لكنها لا تشارك في الحياة الاقتصادية.

هذا هو الموقف الذي تتبناه الجزائر اليوم. وقد جاء على لسان وزير المالية أن الجزائر اتخذت أحسن موقف مثلا لما امتنعت عن إنشاء صناديق السيادة fonds souverains، حيث يرى الوزير أن هذه الصناديق تشكل نوعا من المغامرة، وكأن الصناديق الموجودة في النرويج

الاستبداد اللغوي في الجزائر

معظم الدول الإفريقية وبعض الدول العربية، إلا في الجزائر فهناك من رضعوا حليبها، ولهم استعداد من أجل طمس هوية الشعب الجزائري، يكفي أن من يتأمل في «الاستراتيجية» التي وضعتها فرنسا خلال احتلالها للجزائر يجدها هي نفسها التي تطبق اليوم في الجزائر.

وهي تتطرق من «ثانية اللغة» (عربية -فرنسية) أو (أمازيغية -فرنسية) في المدن الشمالية الجزائرية وخاصة في العاصمة، وافتعلوا صراعا بين العربية والأمازيغية التي كانت تسمى قبل الرئيس اليامين زروال بـ (البربرية) للإبقاء على الفرنسية، ثم انتقلوا إلى تدريج العربية في مدرجات الجامعة، ومناقشة الأطروحات بلغات أجنبية، وتمكنوا من طرد الإنجليزية وتعويضها بالفرنسية في الطور الأول من التعليم الأساسي، بالرغم من أن فرنسا لم تستطع أن تحول «عيسى الجرموني» وهو أول مطرب بربري أوراسي يصعد الألبام بباريس إلى رمز تفرقة، كما فعلت بغيره، ولكنها استطاعت أن تخلق حزبا داخل حزب الشعب، لأن عيسى الجرموني كان مضمون بعض أغانيه «من لا يحفظ عرضه موته خير من حياته».

وحين ظهرت موجة «التبرير» في عهد الشاذلي بن جديد عام 1984 تصدى لها العقيد السنوسي بدعم أغنية الراي فأنجبت الشاب خالد وحسني ومامي وغيرهم.

وبعد أكثر من نصف قرن من قيادة البلاد بغير لغتها أنساءل: هل المعربون هم الذين وصلوا بنا إلى امبراطورية الخليفة وجيش الحرافة وانهيام القيم الوطنية؟

هناك اعتقاد لدى أصحاب القرار في الجزائر بأن اللغة الفرنسية «لغة وطنية ثانية» وهناك اعتقاد لدى النخبة المتعلمة بها، بأنها «مكسب وطني» بالرغم من أنها في الواقع المعيش «لغة رسمية».

حين أعلن المفكر الفرنسي جيلبير كونت بأن: «اللغة هي الجنسية نفسها، هي الوطن حيا ومنغما في ذات كل واحد منا» كانت أصوات الجاليات العربية في باريس تنادي بإدراج لغتها العربية في المنظومة التربوية الفرنسية، لكن وزارة التربية أصدرت حينها موقفها الرسمي بالقول:

«تذكر الوزارة بالقاعدة التربوية الفرنسية التي تمنع التلميذ الفرنسي من أن يتعلم لغة أجنبية في المرحلة الابتدائية حفاظا على شخصيته الوطنية في هذه السن الطرية»، ولكن غلاة الفرنسية ذكروا المهاجرين العرب بقانون «تعميم استعمال اللغة الفرنسية الذي أقره برلمان الثورة الفرنسية في 20 / 07 / 1794، وراحوا يوزعون المادة الثالثة منه التي تقول بالحرف الواحد:

«إن كل من يخالف القانون من هذا التاريخ، ويعحر وثيقة بغير اللغة الفرنسية يطرد من الوظيفة ويسجن ستة أشهر»، وذهبوا إلى المطالبة بسحب جنسيات من يتشبث بتدريس «لغته الأصلية»، تذكرت هذه المعلومات حين تجرأ أحد المحامين على المرافعة بالفرنسية بعدما يقرب من 40 سنة من تعريب العدالة، وحين اعترض القاضي على ذلك رد عليه المحامي «لست أفضل من القاضي الأول» تساءلت: ماذا لو وقعت هذه الحادثة في دولة أخرى؟

المؤكد أن فرنسا تخصص الملايير لنشر لغتها في



■ بقلم: عبد العالي رزقي

الاستبداد اللغوي في الجزائر جعل فرنسا تحتقرنا، لو تعاملنا مع الفرنسية مثلما تعامل الليبيون مع الإيطالية لاعتذرت فرنسا لنا مثلما اعتذرت إيطاليا لليبيا.

فلو أن اللغة الفرنسية لم تستبد بالحكم في الجزائر لكانت الجزائر في طريق آخر غير «التفك المظلم» و«الأمل المفقود» للجيل القادم.

يرى برهان غليون أن نظرية «الاستثناء العربي» مصدرها المحافظون الجدد، وهي تدفع باتجاه التغيير من الخارج ولو عن طريق الحرب، ويرد على أصحاب هذه النظرية بأن الاستبداد ليس خيارا شعبيا، وإنما «ظاهرة شعبية»، وأن معظم الزعماء كانوا يتنافسون على أن يكونوا نماذج مصغرة لجمال عبد الناصر، وإذا سلمنا بهذا التحليل فإن الجزائر ستكون «الاستثناء»، لأن فرنسا وزعماءها هم «النموذج» للموظف السامي في الجزائر، ففي الجزائر تولد الأحزاب بـ (الشلاغم) وتتحول إلى «مكنة انتخابية»، على حد تعبير أحمد أويحيى، ومن يفكر في حزب معارض تكون نهايته مثل الشيخ جاب الله عبد الله يفرض عليه السكوت.

ومن يفكر في إنشاء امبراطورية إعلامية يصير مثل الجنرال محمد بتشين تتهال عليه السهام من كل جهة، ومن يفكر في النضال الحزبي أو السياسي أو المدني من الأفضل أن يلتحق بمدرسة «خالد بونجمة» فمتى يدرك أصحاب القرار بأن الجزائر بغير العربية هي انهيار للقيم، والجزائر دون الجيل الصاعد هي جثث محنطة يفضل أن تدفن قبل أن يصاب أصحابها بأوية جديدة.



لا أعتقد أن هناك رئيسا واحدا لم يعرف سعد الله أبو القاسم أو عبد الله شريط، أو عبد الله ركيبي أو أبو القاسم خمار أو غيرهم، فلماذا أبعدوا عن الوزارات؟ لو كان أمثال هؤلاء في المجلس التأسيسي، في عهد حكومة أحمد بن بلة، لما وافقوا على خطف إبراهيم مزهود أو فرحات عباس أو الإقامة الجبرية للبشير الإبراهيمي. ولو كان أمثال هؤلاء في حكومة الشاذلي لما تجرأ أحد على فتح السجون في الصحراء الجزائرية للجزائريين.

هل يستطيع أحد أن يقول لنا من أطلق شعار «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية» غير المجاهد «عمي رشيد» الذي يعمل حلاقا في مجلس الأمة وهو الذي لمست أصابعه معظم رؤساء وشخصيات الجزائر؟ المؤكد أن صاحب هذا الاقتراح المرحوم التيجاني هدام لا يتذكره غير «عمي رشيد» من كان قهوجيا صار مفتيا، ومن كان حارسا صار وزيرا، أما «عمي رشيد» فلم يغير مهنته.

ولأن «الحرف الأجنبي» عشعش في العقول صار المنتج التلفزيوني يعبر عنها بـ (جمعي Family) أو الاستسناخ من القنوات الفرنسية بـ (سوسو and نونو) هل كلمة «عائلة» غير جزائرية؟ وماذا تضيف (And) إلى العنوان؟

المؤكد أن بعض اللقطات في المسلسل الأول أساءت إلى المنتج، لأنها قللت من شأن «الخفافجي» ورفعت من شأن الموظف الإداري، وبعض اللقطات في المسلسل الثاني أرادت الإساءة إلى اللغة العربية المكتوبة، وتحولت عمارة الحاج لخضر في جزئها الثاني إلى «خطاب وعظي» وإلى «مونولوج» لصاحبها.

حرب أكتوبر... ذاكرة العرب ورزق الشهداء

حين تضع الحرب أوزارها، يدخل الطرفان المتحاربان، سواء أكانا أمتين أم شعبين، مرحلة جديدة من حياتهما، يتحدد فيها مصير المنتصر والمتهزم، فيعيد كل طرف حساباته، خصوصا المتعلقة بالجهة الداخلية، والعلاقات الدولية، الأولى لجهة الثبات والتفاعل وتحقيق الأهداف الكبرى، والثانية: لفرض شروط النصر أو القبول بتبعات الهزيمة.

ذلك هو السير الطبيعي للأحداث، المفعمة بالحركة لجهة التواصل الزمني في أبعاده الثلاثة، والقفز عليها ومحاولة تجاوزها أو اتخاذ سبيل آخر غيرها، يكونان فقط في فترات مميزة في التاريخ البشري، مثل حدوث التغيرات الكبرى ذات الصلة بالسماء، وما عدا ذلك لم يحدث من خلال كتب التاريخ ـ حسب مطالعتي ـ أن تصرف المنتصر كمهزوم إلا في الحالة العربية، تحديدا بعد حرب أكتوبر المجيدة عام 1973، ويزيد الشعور بالهزيمة كلما ابتعدنا عن التاريخ السابق، مع أنه قريب منا، وليس بيننا وبينه أمدا بعيدا.

شعور المنتصر بالهزيمة يمثل كارثة على مستوى الوجدان وصناعة التاريخ، ناهيك على أنه يقلل من فرص المشاركة مستقبلا في أي عمل جهادي، يكون الهدف منه تحرير الأرض، كما أنه يعطي مصداقية للمواقف السياسية الزائفة، التي جاءت بعد الحرب، سواء منها التي روجت لمقولة هذه «آخر حروب العرب مع إسرائيل»، وقد بينت المقاومة اللبنانية بالدليل العملي في حرب صيف 2006، ضد إسرائيل، أن حروب العرب مع العدو الإسرائيلي لم تنته، حين لم ترض بأن تكون من الخوائف، كما كشفت عن خطأ مقولة «لا حرب ضد إسرائيل بدون مصر» وهي المقولة التي قامت عليها عملية السلام في كامب ديفيد وآمن بها بعض السياسيين المصريين فضلوا وأضلوا وأحلوا مصر سياسيا وقوميا دار البوار، أو تلك الداعية لقبول العراقيين والفلسطينيين بالاحتلال، وقد تم رفض ذلك من الجهتين، إذ عطلت المقاومة العراقية المشروع الأمريكي في المنطقة، وحوّلت المقاومة الفلسطينية إسرائيل إلى دار حرب، فالعملان لصالح العرب عموما والمصريين بوجه خاص، بالرغم من عدم اعتراف المسؤولين في دولنا العربية بتلك التضحيات والانتصارات، وجرتا إلى مزيج من الاستسلام.

لذلك كله، من المحزن اليوم أن نرى كثيرا من الذين يصنعون القرار في دولنا قد حولوا فرحة الانتصار إلى دموع هزيمة، ثم إلى دماء في فلسطين

والعراق ولبنان، لهذا على من بقي ملتزما بقضايا أمته التصدي للحالة التي نعيشها في الذكرى الخامسة والثلاثين لحرب أكتوبر المجيدة، ليس فقط لكونها محت آثار هزيمة العرب في عام 1967، وإنما لأنها جمعت العرب على قلب رجل واحد، مع اعترافنا بخلافات ظهرت على السطح متعلقة بشهوة السلطة الزمنية، وأيضا لأننا بدون القضيتين الفلسطينية والعراقية، لا دور لنا، حتى لو شغلتنا أموالنا وأهلينا ومشاكلنا الوطنية الضيقة، التي لن تحل بعيدا عن سياقها القومي، تماما كما هي الحال بالنسبة للدول الغربية، التي تهتز اليوم أمام وقع المشكلة الأمريكية.

الملاحظ أن النسيان لتلك الذكرى ليس فقط من العرب، وإنما من المصريين والسوريين، بما في ذلك الذين شاركوا في الحرب بشكل مباشر، وهذا يدفعني إلى التركيز في التحليل هنا على أمرين، يميزان مرحلتنا الراهنة لجهة تكريس وضع مأساوي، جعلنا نتحمل النتائج السلبية للحروب التي يقوم بها أعداؤنا ضدنا، كما هي الحال في أفغانستان والعراق وفلسطين، وستدفعنا الأيام القادمة إلى تحمل أخطاء الدول الصناعية الغربية، كما هي الحال في أزمة الائتمان الأمريكية الراهنة.

الأمر الأول: يتمثل في ظهور جماعات فاعلة، أخذة في الزيادة والتمركز، وتحتل مواقع هامة على مستوى صناعة القرار، وفي مؤسسات الدول العربية، تتحرك بقناعات، ترى من خلالها أن التطور والتقدم يتمان من خلال التسليم للآخر بعمليتي الهدم والبناء، الأولوية عندها رفض كل الانجازات التي تحققت في الماضي والتشكيك فيها باعتبارها عملا خارج المرحلة، بدءا من المواقف والقرارات السياسية، مروراً بالتعليم والمنظومة التربوية، وليس انتهاء بمحاربة التخلف والجهل والمرض. من ناحية أخرى، فإن تلك الجماعات تراهن على المشاريع المرتبطة بالخارج، وتجاهر بمكلفتها للحاضر واختطافها للمستقبل، والأكثر من هذا محاربتها للماضي، خصوصا الجانب الجميل فيه، من ذلك مثلا التشكيك في حرب أكتوبر، من البداية إلى النهاية، ما أوجد نوعا من الضبابية وسوء الفهم لدى الأجيال الجديدة، التي لم تكن موجودة أيام الحرب.

الحديث السابق، وبغض النظر عن الخطاب السياسي والحسابات الخاصة بكل دولة عربية، يذنب في حق الشهداء وأسْرهم، هذا في حال إذا اختصرنا الحرب في شهادتهم فقط،



خالد عمر بن قطة

benguenga@hotmail.com

أما إذا ربطنا ذلك بتفاعل الناس أثناءها وبعدها، فهي تطمس المشاركة الشعبية الواسعة في تلك الحرب، وباختصار هي تريد من العرب أن يكونوا بلا ذاكرة. الأمر الثاني: إدراك الآخر الخارجي لقبولنا بتزوير الماضي، اعتمادا على أن الحاضر لصالحه، بل وتقديمنا للاعتذار له لما بدر من أبائنا في الماضي، حين دخلوا معه في حروب غير متكافئة، انهزم فيها، فحرل عن بلدانا مكرها، لدرجة أصبح فيها حب عدو الأمس القريب أولوية تتقدم عند البعض عن حب الدين والأوطان.

تطويع انجازات الماضي على المستويين المحلي والقومي من أجل حاضر الآخر، يساهم في تزييف الوعي، وسيؤدي في المستقبل المنظور إلى تفجير أزمة حقيقية، تتعلق بمرجعية أي عمل سياسي أو عسكري يحمل الطابع القومي، وقد يتحول إلى كارثة لا ينفع معها ذلك التجاهل المقصود لدور الأمة في صناعة تاريخها.

لقد كنت أتعجب كلما حلت ذكرى أكتوبر من الآلة الإعلامية المصرية لتي تتناسى أحيانا وتتجاهل أحيانا أخرى دور الدول العربية بشريا وماديا في تلك الحرب ومن بينها الجزائر، مكتفية بالإشارة إلى دور الدول الخليجية خاصة السعودية لحسابات راهنة لا علاقة لها بالماضي ولا بوحدة الأمة وتقاربها في الحاضر، مثلما كنت أحنن لعدم الاهتمام بما حدث على الجبهة السورية واللمعن أحيانا في الدور الليبي لدولة عمل أهلها على دعم كل القضايا القومية. كان هذا في السنوات الماضية أي قبل الاحتلال العراق، لكن منذ احتلال هذا الأخير، غابت مصطلحات: الحرب والثورة والتحرير والجهاد والاستشهاد من حياتنا السياسية والإعلامية، وأصبح التجاهل لحرب أكتوبر عملا سياسيا مقصودا، ولكل حساباته، لكن لنسأل القادة والمسؤولين وعناصر النخبة: من يمحو حرب أكتوبر أو غيرها من الحروب والثورات من الذاكرة الجماعية لأمتنا؟

بغض النظر عن الإجابة، فإننا نشتب بما بقي من ذكريات مشتركة لنا أيام العزة، فقدناها في أزمة السلام الموهومة، وأكتوبر أقرب تاريخ مشترك بين العرب، حتى لو وطفنا نصره لصالح الهزيمة، إذا لم يكن يعني «الأحياء الأموات» فإنه بالتاكيد يخص «الأموات الأحياء»... إنهم الشهداء، الذين يعودون إلينا كلما حلت ذكرى أكتوبر، مكللين بالنصر التاريخي، وبرزق الجنة وفرحها.

أقلام الخميس

الأقربون أولى بالتّديد..

محمد الهادي الحسني



في شاعريته، ومع اعترافها بأنه أول من هزّ هذا الشرق العربي بدياعته وآياته؛ فإن أدباء الجزائر مازالوا يعتنون عليه؛ بل مازالوا ينقمون عليه مدحه لفرنسا، واقتاتنه بحضارتها المزيفة، وتخطية الأصول التاريخية التي لاتعترف لفرنسا ببعض ماينوبّه به شوقي من فضائلها، فهو يقول:

دم الثّوار تعرفه فرنسا وتعلم أنّه نورٌ وحقٌّ جريّ في أرضها، فيه حياة كمنهل السماء، وفيه رزقٌ (وجررت شعوب على قنّاهـا فكيف على قنّاهـا تُسَرِّق؟).

سامحك الله ياشوقي، أي شعب تحرر على قنا فرنسا، فإن كان بعض ذلك فهو من باب الربا الفاحش؛ تأخذ فيه فرنسا أكثر مما تعطي، وليس خالصا لوجه الحرية والتحرير (8).

وأما طه حسين في تزييه الفرنسيين على ارتكاب تلك الجرائم البشعة التي لم يسبقهم إليها سابق، ولن يلحق بهم لاحق، فيبدو أنه ممن ينطبق عليه المثل القائل: «الوسادة تغلب الولادة»، وظن أن قلوب يججو، وكافينيّاك، ولامورييسير، ودوفيدون، ومكماهون، وسانت أرنو، ودو روفيجو، وكوزيل، ود وغول وصالان، وماسو، ولاييرين... وغيرهم، رقيقة كرقّة قلب صاحبه سوزان، ونفوسهم رقيقة كرهاقة قلبها، وأيديهم لطيفة كلطافة يديها.

وسؤال طه حسين للدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، في أفريل 1967، عن مدى صحة ارتكاب فرنسا جرائم في الجزائر، وتشكيكه في ذلك يدل على أن الرجل لم يتطور، حيث زار تونس في منتصف الخمسينيات، وهي تعج أياما بمآلات الجرحى والمشردين الجزائريين، وسمع منهم عن جرائم فرنسا ما ينطق الأيكم، ولكنهم لم ينالوا منه كلمة تعاطف وتأييد، ولم يسمعوا منه في جانب فرنسا كلمة شجب وتنديد، مما دفع كاتبنا مغربيا يسمى محمد (٩) الصباغ يكتب عنه مقالا شديدا عنوانه: «صه أيها العميد (9)»..

قد يقول طه حسين والمدافعون عنه إن الجزائريين والعرب والمسلمين يتقولون على الفرنسيين، وينسبون إليهم ماهم بريئون منه؛ ولكن ماذا يقول هو ومكماهوه فيما كتبه الفرنسيون أنفسهم ـ قديما وحديثا ـ عن هذه الجرائم التي لم تكن أفعالا منزلة، ولكنها كانت سياسة رسمية، سطرها عليه القوم، ونفذها كبار الضباط قبل صغار الجند؟ وأعود إلى الأستاذ مزراق فأؤيده في الفكرة العامة، التي أراد تبليغها من خلال مقاله، ولألاحظ أنه يمكن أن نجد أعتارا للطهطاوي، وشوقي، وطه حسين وغيرهم من الأبعاد؛ ولكن ماهو عذر «جزائريين» راوأ- ومايزالون من نسلوا يرون- أن احتلال فرنسا للجزائر كان نعمة، وأن طردها من الجزائر هو نقمة؟ وما هو عذر «جزائريين» يحتلون أعلى المناصب في الدولة الجزائرية، ولكنهم يحتقرون لغتها؛ فيستكتفون من الحديث بها مع «شعبهم» وفي المحافل الدولية بفضولن لفة عدونا.. أليس هؤلاء أولى بالتّديد من الطهطاوي، وشوقي، وطه حسين؟

- 1) محمود فهمي حجازي: أصول الفكر العربي الحديث.. ص365.
- 2) المرجع نفسه، ص364 - 365.
- 4) آثار الإمام ابن باديس ج3 ص80.
- 5) الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي: مذكرات جزائري ج2 ص103.
- 6) آثار الإمام الإبراهيمي ج3 ص164
- 7) آثار الإمام ابن باديس 380
- 8) آثار الإمام الإبراهيمي ج5 ص229
- 9) أنظر المقال في كتابه «ثلال الأسود»، المطبوع في سلسلة «كتاب البعث» التي كانت تصدر في تونس.

قرأت مكتبته الأستاذ مزراق بقطاش من لوم رقيق وعتاب رفيق وجهه إلى كل من الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي (1801 - 1872)، والشاعرأحمد شوقي (1870 - 1932)، والكاتب الدكتور طه حسين (1889 - 1973).

إن سبب هذا اللوم الرقيق هو ما اعتبره الأستاذ مزراق «نظرة باردة» من تلك الشخصيات نحو الجزائر. (أنظر جريدة الخبر في 4 / 10 / 2008، ص27). فأما الشيخ رفاعة الطهطاوي الذي كان موجودا في باريس عندما شنت فرنسا الصليبية حربها على الجزائر؛ فقد اعتبر في كتابه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز" ذلك الغزو الفرنسي الصليبي "مجرد أمور سياسية، ومشاحنات تجارات، ومعاملات، ومشاجرات، ومجادلات منشؤها التكبر والتعاطف (1)"، بالرغم من أن الشيخ الطهطاوي نفسه يذكر في كتابه الألف الذكر أن الملك الفرنسي بعدما بلغه سقوط مدينة الجزائر "دخل الكنيسة يشكر الله سبحانه وتعالى على ذلك (2)". وأن المطران الكبير جاء إلى الملك "لينيته على هذه النصر، وأنه يحمد الله سبحانه وتعالى على كون الملة المسيحية انتصرت نصره عظيمة على الملة الإسلامية (3)".

وأما الشاعر أحمد شوقي الذي زار الجزائر في أوائل القرن العشرين للاستشفاء، فقد صدم لما رأى من انتشار اللغة الفرنسية فيها حتى "أنها مسخت مسخا، فقد عهدت مساح الأحذية فيها يستنكف النطق بالعربية، وإذا خاطبته بها لاجيبك إلا بالفرنسية (4)". وأما الدكتور طه حسين فقد تساءل أمام الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي قائلا: "هل اقترف الفرنسيون حقا جرائم في الجزائر؟ وعندما قص عليه الدكتور طالب بعض ما اعترف به الفرنسيون من الجرائم التي ارتكبوها في الجزائر راح يقاطعه ويردد: "هذا غير ممكن (5) (Ce n'est pas possible)".

لا أعرف إن كان هناك من الجزائريين من عقّب على مجاءة في كتاب الشيخ الطهطاوي بخصوص الغزو الفرنسي للجزائر، وعلى العموم فكلامه ذلك يدل على نقصان وعي، وقلة إدراك، ويدل على أن الإسلام عنده - وعند أمثاله من "المعلماء" - هو معارف وليس مواقف؛ لأننا لانشك في أن الشيخ الطهطاوي يعرف - وهو العالم الأزهرى - أن القرآن الكريم يؤكّد أن كثيرا من أهل الكتاب يودون أن يكفر المسلمون كما كفروا، ويعملون على ردهم عن دينهم، ولانشك - أيضا - في أن الشيخ الطهطاوي عرف - عن طريق الجرائد الفرنسية - بعض ماقام به الفرنسيون في الجزائر من تهديم للمساجد، ونبيش للمقابر، واستيلاء على الأوقاف، ولا صلة لهذا كله بالمشاحنات التجارية والمعاملات... بل هو - كما لاجيش من الفرنسيين هجم (6)". ومع ذلك فإن الشيخ الطهطاوي لم يندب بالغزو، ولم يستنصر لإخوانه المسلمين، فضلا عن أن ينصرهم ولعله لم ينكره حتى قبله وذلك أضعف الإيمان..

وأما شوقي، الذي يحفل في نفوس زيدة الجزائريين مكانا عليا؛ فقد عقّب عليه الإمام الجليلان عبد الحميد بن باديس ومحمد البشير الإبراهيمي، فقال أولهما في الذكرى الثانية لوفاته شوقي، التي أقيمت في نادي الترقى بمدينة الجزائر: "إلا أن فقيدنا العزيز لو رأى من عالم الغيب فخلنا هذا لكان له في الجزائر رأي آخر، ولعلم أن الأمة التي صبغها الإسلام، وهي صيغة الله، وأجبتها العرب، وهي أمة التاريخ، وأنبئتها الجزائر، وهي العاتية على الرومان والفاندال لاستطيع، ولن تستطيع، أن تمسخها الأيام، ونوابق الأيام (7)".

ورد ثانيهما على مقاله شوقي في فرنسا من أنها تعرف دم الثّوار، وأنها حررت شعوبا؛ فقال: "ومع تأثر الجزائر الشديد بشعر شوقي، وعقيدتها التي لاتتخلخل

أ.د. فوزي أوصديق

oussedik@hotmail.com

لاستعمال هذه المعايير... وأحيانا قد تنحرف إلى وسائل وأساليب «عنيفة»... فلنتذكر جميعاً أنه في أكتوبر 88 وقعت مأساة وطنية من حيث عدد القتلى، واستعمال القوة المفرطة وعدد الأفراد المذبذبين... لتنتظ ولنبتعد ب تكرار هذه «السيناريوهات» من خلال تأمين وتحصين الأجيال المستقبلية... يخلق قطعية «حقيقية» وليست «اصطناعية» أو «ظرفية»... وذلك بمشاركة الجميع دون إقصاء... وذلك أعْتبره صميم المصالحة والوثام... وبالأخص نحن مقبلين على تعديل دستور الأزمة... بحكم تفسير ـ البعض ـ قد وصل إلى محدوديته... ويحكم البعض الآخر إعادة هيكلة النظام الدستوري بما ينسجم مع المرحلة فلننكّن لنا الشجاعة ـ السياسية ـ لتوسيع هذه التعديلات لمختلف المؤسسات الدستورية دون اقتصارها على «مادة»، وحيدة حول العهدة الرئاسية بما يضمن حياة سياسية ودستورية البقاء يكون فيها «للأصلح» وليس «للقوة»... فلنتذكر أنه في يوم من الأيام بـ٥ أكتوبر 88 فتحنا صندوق العجائب (Pandore) وكانت النتيجة عشرين سنة من عدم الاستقرار لعدم التمكن الدستوري والسياسي والاجتماعي من ترجمة آمال هؤلاء الأفراد... فلنصنع التاريخ ولنجعل تلك فقايق الأكسجين الديمقراطي تتكاثر بما يسمح بنشأة بيئة صحية للجميع...

للتعديلات المزمع أجراؤها... فكل التصرفات توحى بتراجع المكاسب الديمقراطية... بقدر ما توحى بتعزيزها؛ والبعض قد يبرر ذلك بحكم أننا لم نحضر جيداً التحول الديمقراطي... قد يكون هذا التحليل صحيحاً ولكن الأصح أن الطليقة السياسية لم تكن بمستوى الآمال والآلام التي حملتها الأحداث من توجهات جديدة للنظام الدستوري... فكانت «تكتكت»تموقع» و«تتاور» و«تلف وتدر» متناسية تضحيات العديد ممن سقطوا... وعلى أشلائهم نغمون بالحريّة؛ فالتغيير السوسولوجي الذي حدث لم يتبعه تغيير إيديولوجي... لذلك بعد عشرين سنة... أعتبر تلك الأحداث بمثابة فقايق الأكسجين الديمقراطي الأولى، التي خلقت أثّاراً نفسية قوية لدى بعض أفراد الشعب... وكان على النظام القائم ـ آنذاك ـ ترك الباب مفتوحاً لخروج هذه الفقايق...

* والتساؤل الموالي الذي قد يطرح بعد عشرين سنة، هل يمكن تكرار هذه التجربة المريرة... أو ظهور «ثورة برتقالية» أخرى... فإنه من الصعب التنبؤ بحركية الشعوب والأفكار... ولكن سنن «الحياة» ـ وليست بدعة جزائرية، بقدر ما هو تراث مشترك بين البشرية جمعاء ـ يقتضي أنه في حالة الانسداد؛ والإفلاس وعدم الاستقرار المعيشي والمهني قد «ينحرف» البعض

أكتوبر..88. من دستور "الأزمة" إلى أزمة "الدستور"

وشعبية؛ وليس على أساس «تكتيك» سياسي، وإن البعض يشكك في عفويتها، والاندفاع الشعبي بإسقاط الخطاب الرئاسي 18 سبتمبر من نفس السنة، وما تبعه من أحداث وإشاعات مبرمجة ومسبقة، وإنني قد لا أوافق هذا الطرح التأمري... فالأحداث والخطابات كانت «كاشفة» لحالة مزرية بقدر ما كانت «مؤسسة» لردة الفعل... فالبيئة الاجتماعية والسياسية والتغيرات الدولية كانت مساعدة لتلك الانتفاضة «الشعبية»... لأن بعد عشرين سنة... وبأثر رجعي... وبعد استكمال أجزاء من لعبة الأوراق (Puzzle) قد نتساءل العديد من التساؤلات بحكم الآمال التي حملتها والآلام الذي جلبتها!! لذلك أول نتيجة أستخلصها من بعد الأحداث، أننا لم نكن مع الموعد الديمقراطي وذلك بعد هذه الحقبة... والقائل بالعكس إما أن يكون قاصر نظر... أو أعمى... أو صاحب سوء نية... فالحياة الدستورية والمؤسساتية والحزبية مشلولة أو معدومة (uque-cad)، فالبرلمان بدلاً ما يشرع أو يراقب، أصبح دوره إقراري للمراسيم الرئاسية والأوامر... والأحزاب بدلاً ما تكون قناة اتصال ومحصنا لمنافشة التوجهات الكبرى أصبحت تعالج الامتيازات والمزايا...

لذلك بعد عشرين سنة... مازلتا في مرحلة «تقليم أظافر» دستور 89 «بدايتنا» من المادة (40) منه ووصولا

إننا نتحتفل خلال هذا الأسبوع... بانتفاضة «الشباب» الجزائري نتيجة بيئة شعارها «الإنسداد» و«اللامبالاة»... فهذه الحركة الاحتجاجية، وإن اختلف حول مصدرها وطريقة ظهورها بغفوية أو بشكل منظم أو بفعل فاعل... ولكن المتفق عليه من طرف جميع الأطراف الإيديولوجية أنها كانت تعبيراً حاسماً لحالة معيشية ومؤسسانية نافية لدولة القانون وسيادة الحق بمعانيه الشاملة... ولأول مرة في التاريخ السياسي الحديث؛ تتحالف القوى السياسية، ليس على أسس مصلحة؛ ولكن بموجب قيم مشتركة من ديمقراطية وحقوق الإنسان... فهذه الأحداث يمكن قراءتها من زاويتين: قراء قانونية؛ وأخرى سياسية؛ فأما القانونية فكانت احتجاجات «الشباب»... وليس صرخات «الأطفال» كما يحلو للبعض تسمية هذه الأحداث لسر في نفس يعقوب، إدانة بإفلاس توجه سياسي ومؤشر على نهاية أزمة نظام دستور قائم على المادة (120) لحنيق الحقوق والحريات... أما القراءة السياسية «للأحداث» كانت، حسب قناعاتي ـ مرحلة فاصلة لاقطاع التوازنات القائمة داخل النظام السياسي، ولأول مرة، باختلاف التوجهات السياسية، تم الاتفاق على تأسيس نظام سياسي جديد مبني على التعددية الحزبية واحترام حقوق الإنسان... فكان نتيجة قناعات سياسية

فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

لأول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

فكرة الشهيد سيد قطب في قتال العالم

له. لأن مجرد وجوده، في صورة إعلان عام لربوبية الله للعالمين، وتحرير الإنسان من العبودية لغير الله، وتمثّل هذا الوجود في تجمع تنظيمي حركي تحت قيادة جديدة غير قيادات الجاهلية، وميلاد مجتمع مستقل متميز لا يعترف لأحد من البشر بالحاكمية، لأن الحاكمية لله وحده... إن مجرد وجود هذا الدين في هذه الصورة لا بد أن يدفع المجتمعات الجاهلية من حوله، القائمة على قاعدة العبودية للعباد، أن تحاول سحقه، دفاعا عن وجودها ذاته. ولا بد أن يتحرك المجتمع الجديد للدفاع عن نفسه...

هذه ملابسة لا بد منها. تولد مع ميلاد الإسلام ذاته. وهذه معركة مفروضة على الإسلام فرضا، لا خيار له في خوضها. وهذا صراع طبيعي بين وجودين لا يمكن التعايش بينهما طويلا...

هذا كله حق... ووفق هذه النظرة يكون لا بد للإسلام أن يدافع عن وجوده. ولا بد أن يخوض معركة دفاعية مفروضة عليه فرضا.

ولكن هناك حقيقة أخرى أشدّ أصالة من هذه الحقيقة... إن من طبيعة الوجود الإسلامي ذاته أن يتحرك إلى الأمام ابتداء؛ لإنقاذ (الإنسان) في (الأرض) من العبودية لغير الله. ولا يمكن أن يقف عند حدود جغرافية؛ ولا أن ينزوي داخل حدود عنصرية؛ تاركا (الإنسان)...نوع الإنسان... في (الأرض)...كل الأرض... للشّر والفساد والعبودية لغير الله.

إن المعسكرات المعادية للإسلام قد يجيء عليها زمان تؤثر فيه ألا تهاجم الإسلام، إذا تركها الإسلام تزاول عبودية البشر للبشر داخل حدودها الإقليمية؛ ورضى أن يدعها وشأنها، ولم يمد إليها دعوته وإعلانه التحريري العام؛ ولكن الإسلام لا يهادنها، إلا أن تعلن استسلامها لسلطانها في صورة أداء الجزية، ضمانا لفتح أبوابها لدعوته بلا عوائق مادية من السلطات القائمة فيها.

هذه طبيعة الدين، وهذه وظيفته بحكم أنه إعلان عام لربوبية الله للعالمين وتحرير الإنسان من كل عبودية لغير الله في الناس أجمعين!

وفرّق بين تصور الإسلام على هذه الطبيعة، وتصوره قابما داخل حدود إقليمية عنصرية، لا يحركه إلا خوف الاعتداء؛ إنه في هذه الصورة الأخيرة يفقد مبرراته الذاتية في الانطلاق!

إن مبررات الانطلاق الإسلامي تبرز بوضوح وعمق، عندما تذكر أن هذا الدين هو منج الله للحياة البشرية، وليس منهج إنسان، ولا مذهب شيعة من الناس؛ ولا نظام جنس من الأجناس؛ ونحن لا نبعث عن مبررات خارجية إلا حين تقترب في حسنا هذه الحقيقة الهائلة... حين ننسى أن القضية هي قضية ألوهية الله وعبودية العباد... إنه لا يمكن أن يستحضر إنسان ما هذه الحقيقة الهائلة ثم يبحث عن مبرر آخر للجهاد الإسلامي!

والمسافة قد لا تبدو كبيرة عند مفرق الطريق، بين تصور أن الإسلام كان مضطرا لخصوص معركة لا اختيار له فيها، بحكم وجوده الذاتي ووجود المجتمعات الجاهلية الأخرى التي لا بد أن تهاجمه. وتصور أنه هو بذاته لا بد أن يتحرك ابتداء، فيدخل في هذه المعركة. المسافة عند مفرق الطريق قد لا تبدو كبيرة. فهو في كلتا الحالتين سيدخل المعركة حتما. ولكنها في نهاية الطريق تبدو هائلة شاسعة، تغير المشاعر والمفاهيم الإسلامية تغييرا كبيرا... خطيرا...

إن هناك مسافة هائلة بين اعتبار الإسلام منهجا إلهيا، جاء ليقرر ألوهية الله في الأرض، وعبودية البشر جميعا لاله واحد، ويصب هذا التقريب في قالب واقعي، هو المجتمع الإنساني الذي يتحرر فيه الناس من العبودية للعباد، بالعبودية لرب العباد، فلا تحكمهم إلا شريعة الله، التي يتمثّل فيها سلطان الله، أو بتعبير آخر تتمثّل فيها ألوهيته... فمن حقّه إذن أن يزيل العقبات كلّها من طريقه، ليخاطب وجدان الأفراد وعقولهم دون حواجز ولا موانع مصطنعة من نظام الدولة السياسي أو أوضاع الناس الاجتماعية... إن هناك مسافة هائلة بين اعتبار الإسلام على هذا النحو، واعتباره نظاما محليا في وطن بعينه. فمن حقه فقط أن يدفع الهجوم عليه في داخل حدوده الإقليمية!

هذا تصور... وذلك تصور... ولو أن الإسلام في كلتا الحالتين سيجاهد... ولكن التصور الكلي لبواعث هذا الجهاد وأهدافه ونتائجه، يختلف اختلافا بعيدا، يدخل في صميم الاعتقاد كما يدخل في صميم الخطة والاتجاه) انتهى.

..يتبع..

في الحلقة المقبلة:

تقيب وملاحظات على كلام الشهيد سيد قطب

كتاب



جانب عقبات العقائد المنحرفة والتصورات الباطلة... وتختلط هذه بتلك، وتتفاعل معها بصورة معقدة شديدة التعقيد.

وإذا كان (البيان) يواجه العقائد والتصورات، فإن (الحركة) تواجه العقبات المادية الأخرى، وفي مقدمتها السلطان السياسي القائم على العوامل الاعتقادية التصورية، والعنصرية والطبقية، والاجتماعية والاقتصادية المعقدة المتشابكة... وهما معا ـ البيان والحركة ـ يواجهان (الواقع البشري) بجملته، بوسائل مكافئة لكل مكوناته... وهما معا لا بد منهما لانطلاق حركة التحرير للإنسان في الأرض... (الإنسان) كله في (الأرض) كلها... وهذه نقطة هامة لا بد من تقريرها مرة أخرى!

إن هذا الدين ليس إعلانا لتحرير الإنسان العربي؛ وليس رسالة خاصة بالعرب؛ إن موضوعه هو (الإنسان)... نوع (الإنسان)... ومجاله هو (الأرض)... كل الأرض... إن الله سبحانه ليس ربا للعرب وحدهم ولا حتى لمن يعتنقون العقيدة الإسلامية وحدهم... إن الله هو «رب العالمين» (الفاتحة: 2) ... وهذا الدين يريد أن يرد «العالمين» إلى ربهم؛ وأن ينتزعهم من العبودية لغيره. والعبودية الكبرى ـ في نظر الإسلام ـ هي خضوع البشر لأحكام يشترعها لهم ناس من البشر... وهذه هي (العبادة) التي يقرر أنها لا تكون إلا لله؛ وأن من يتوجه بها لغير الله يخرج من دين الله مهما ادعى أنه في هذا الدين. ولقد نص رسول الله صلى الله عليه وسلم، على أن (الاتباع) في الشريعة والحكم هو (العبادة) التي صار بها اليهود والنصارى (مشركين) مخالفين لما أمروا من (عبادة) الله وحده...

ومن ثمّ لم يكن بد للإسلام أن ينطلق في (الأرض) لإزالة (الواقع) المخالف لذلك الإعلان العام... بالبيان وبالحركة مجتمعين... وأن يوجه الضربات للقوى السياسية التي تعبد الناس لغير الله ـ أي تحكمهم بغير شريعة الله وسلطانَه ـ والتي تحول بينهم وبين الإستماع إلى (البيان) واعتناق (العقيدة) بحرية لا يتعرض لها السلطان. ثم لكي يقيم نظاما اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا يسمح لحركة التحرر بالانطلاق الفعلي ـ بعد إزالة القوة المسيطرة ـ سواء كانت سياسية بحتة، أو متلبسة بالعنصرية أو الطبقية داخل العنصر الواحد! إنها ساذجة أن يتصور الإنسان دعوة تعلن تحرير (الإنسان) نوع الإنسان في (الأرض) كل الأرض... ثم تتقف أمام هذه العقبات تجاهدها باللسان والبيان؛ إنها تجاهد باللسان والبيان حينما يخلى بينها وبين الأفراد، تخاطبهم بحرية، وهم مطلوقو السراح من جميع تلك المؤثرات... فهنا: «لا إكراه في الدين» (البقرة: 256)... أما حين توجد تلك العقبات والمؤثرات المادية، فلا بد من إزالتها أولاً بالقوة، للتمكن من مخاطبة قلب الإنسان وعقله؛ وهو طليق من هذه الأغلال!

إن الجهاد ضرورة للدعوة. إذا كانت أهدافها هي إعلان تحرير الإنسان إعلانا جادا يواجه الواقع الفعلي بوسائل مكافئة له في كل جوانبه؛ ولا يكتفي بالبيان الفلسفي النظري السلبى؛ سواء كان الوطن الإسلامي ـ وبالإلتعبير الإسلامي الصحيح ـ دار الإسلام ـ آمنا أم مهددا من جيرانه. فالإسلام حين يسعى إلى السلم، لا يقصد تلك السلم الرخيصة؛ وهي مجرد أن يأمن على الرقعة الخاصة التي يعتنق أهلها العقيدة الإسلامية. إنما هو يريد السلم التي يكون الدين فيها كله لله. أن تكون عبودية الناس كلهم فيها لله؛ والتي لا يتخذ فيها الناس بعضهم بعضا أربابا من دون الله. والعبرة بنهاية المراحل التي وصلت إليها الحركة الجهادية في الإسلام ـ بآمر من الله ـ لا بأوائل أيام الدعوة ولا بأوسطها. حقا إنه لم يكن بد لهذا الدين أن يدافع المهاجمين

بنظريتها في التغيير. كما تأثروا بما هو شائع في فقنها التقليدي من وجوب غزو الكفار كل سنة. من هؤلاء الداعيان الكبيران: أبو الأعلى المودودي في باكستان، وسيد قطب في مصر، وكان سيد أشدهما حماسا للفكرة، وأقسامهما في التشديد بمخالفه، وإن كان المودودي أسبق منه في الدعوة إليها.

يقول سيد قطب في ظلال القرآن:

(والمهزومون رُوحيا وعقليًا ممن يكتنون عن (الجهاد في الإسلام)، ليدفعوا عن الإسلام هذا (الاتهام)... يخلطون بين منهج هذا الدين في النص على استنكار الإكراه على العقيدة، وبين منهجه في تحطيم القوى السياسية المادية التي تحول بين الناس وبينه؛ والتي تعبد الناس للناس؛ وتمنعهم من العبودية لله... وهما أمران لا علاقة بينهما، ولا مجال للالتباس فيهما... ومن أجل هذا التخليط ـ وقبل ذلك من أجل تلك الهزيمة! ـ يحاولون أن يحصروا الجهاد في الإسلام فيما يسمونه اليوم: (الحرب الدفاعية)... والجهاد في الإسلام أمر آخر لا علاقة له بحروب الناس اليوم، ولا بواعثها، ولا تكيفها كذلك... إن بواعث الجهاد في الإسلام ينبغي أن تلمسها في طبيعة (الإسلام) ذاته، ودوره في هذه الأرض، وأهدافه العليا التي قررها الله، وذكر الله أنه أرسل من أجلها هذا الرسول بهذه الرسالة، وجعله خاتم النبيين وجعلها خاتمة الرسالات...

إن هذا الدين إعلان عام لتحرير (الإنسان) في (الأرض) من العبودية للعباد ـ ومن العبودية لهواه أيضا وهي من العبودية للعباد ـ وذلك بإعلان ألوهية الله وحده ـ سبحانه ـ وربوبيته للعالمين... إن إعلان ربوبية الله وحده للعالمين معناها: الثورة الشاملة على حاكمية البشر في كل صورها وأشكالها وأنظمتها وأوضاعها؛ والتمرد الكامل على كل وضع في أرجاء الأرض الحكم فيه للبشر بصورة من الصور... أو بتعبير آخر مرادف: الألوهية لله للبشر في صورة من الصور... ذلك أن الحكم الذي مرد الأمر فيه إلى البشر، ومصدر السلطات فيه هم البشر، هو تأليه للبشر، يجعل بعضهم لبعض أربابا من دون الله... إن هذا الإعلان معنا انتزاع سلطان الله المغتصب ورده إلى الله؛ وطرد المغتصبين له؛ الذين يحكمون الناس بشرايع من عند أنفسهم فيقومون منهم مقام الأرباب، ويقوم الناس منهم مقام العبيد... إن معناه تحطيم مملكة البشر لإقامة مملكة الله في الأرض... أو بالتعبير القرآني الكريم: «وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله» (الزخرف: 84).

﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ إِلَّا أَمَرَ آلًا تُعْبَدُوا﴾
إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ... (يوسف: 40).

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: 64).

ومملكة الله في الأرض لا تقوم بأن يتولّى الحاكمية في الأرض رجال بأعينهم ـ هم رجال الدين كما كان الأمر في سلطان الكنيسة، ولا رجال ينطلقون باسم الآلهة، كما كان الحال فيما يعرف باسم (الثيوقراطية) أو الحكم الإلهي المقدس!! ولكنها تقوم بأن تكون شريعة الله هي الحاكمة؛ وأن يكون مرد الأمر إلى الله وفق ما قرّره من شريعة مبيئة.

وقيام مملكة الله في الأرض، وإزالة مملكة البشر، وانتزاع السلطان من أيدي مغتصبه من العباد ورده إلى الله وحده، وسيادة الشريعة الإلهية وحدها والغاء القوانين البشرية... كل أولئك لا يتم بمجرد التبليغ والبيان ـ لأن المتسلطين على رقاب العباد، المغتصبين لسلطان الله في الأرض، لا يسلمون في سلطانهم بمجرد التبليغ والبيان ـ وإلا فما كان أيسر عمل الرسل في إقرار دين الله في الأرض! وهذا عكس ما عرفه تاريخ الرسل ـ صلوات الله وسلامه عليهم ـ وتاريخ هذا الدين على ممر الأجيال!

إن هذا الإعلان العام لتحرير (الإنسان) في (الأرض) من كل سلطان غير سلطان الله، بإعلان ألوهية الله وحده وربوبيته للعالمين، لم يكن إعلانا نظريا فلسفيا سلبيا... إنما كان إعلانا حركيا واقعيا إيجابيا ... إعلانا يراد له التحقيق العملي في صورة نظام يحكم البشر بشريعة الله؛ ويخرجهم بالفعل من العبودية للعباد إلى العبودية لله وحده بلا شريك... ومن ثمّ لم يكن بد من أن يتخذ شكل (الحركة) إلى جانب شكل (البيان)... ذلك لمواجهة (الواقع) البشري بكل جوانبه بوسائل مكافئة لكل جوانبه.

والواقع الإنساني، أمس واليوم وغدا، يواجه هذا الدين ـ بوصفه إعلانا عاما لتحرير (الإنسان) في (الأرض) من كل سلطان غير سلطان الله ـ بعقبات اعتقادية تصورية، وعقبات مادية واقعية... عقبات سياسية واجتماعية واقتصادية وعنصرية وطبقية، إلى

الفصل الحادي عشر

فلسفة إخضاع السلطات الطاغية والأنظمة الجاهلية لنظام الإسلام

هناك فريق من إخواننا العلماء والدعاة المعاصرين، الذين لا نشك في إخلاصهم لدينهم، وغيرتهم على إسلامهم، وصدقهم في توجههم: دافعوا عما ذهب إليه جمهور العلماء القدامى بحرارة وحماس، وتركوا لأسنة أقدامهم البليغة تصول وتجول، مدافعة عن الجهاد الإسلامي، وأنه (جهاد هجومي)، يعلن الحرب على العالم كله: من قاتل المسلمين ومن سالهمم وكف أيديه عنهم، وألقى إليهم السلم. وما يعارض هذا التوجه من آيات كثيرة ومن أحاديث صحيحة: لا يلتفت إليه، ولا يعيره انتباهها، فإن هذه النصوص كلها موجودة حسا، معدومة معنى. إنها (نصوص مرحلية)، عمل بها في وقت ما، ثم انقضى زمنها، وبطل مفعولها، إنها بالعبارة التراثية (نصوص منسوخة أو منسأة).

ما الذي نسخها ونحن نتلوها في كتاب ربنا، ونتعبد بتلاوتها ليل نهار؟! إن الذي نسخها ونسخ غيرها ـ وهي كما قيل: نحو مائة وأربع عشرة آية، أو مائة وأربعين آية، أو مائتي آية ـ كلها نسختها آية واحدة، إنها (آية السيف)! وهكذا بضربة واحدة قاضية، عطل هؤلاء هذه النصوص من كتاب الله الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

عيب هؤلاء الإخوة من العلماء والدعاة يتمثّل عندني في آفتين رئيسيتين: الأولى: أنهم يتحدثون عن هذا الأمر المختلّف فيه، وكأنه قضية إجماعية، أو كأنه معلوم من الدين بالضرورة، والأمر على خلاف ذلك، كما بيناه في موضعه، حتى وجد من الصحابة ومن تبعهم بإحسان، من قال: إن الجهاد ـ جهاد الطلب ـ تطوع لا فرض ـ ومن قال: إن فرض الكفاية المطلوب من الأمة هو إعداد القوة التي تهرب الأعداء، وتحصن الثغور.

الثانية: اتهامهم لكل من يخالفهم بالسذاجة والغفلة والبكّة من الناحية العقلية، وبالاستخذاء والروح الانهزامية: من الناحية النفسية، ووقعهم أسارى تحت ضغط الاستشراق الماكبر، وتحت ضغط الواقع المعاصر. ونحو ذلك من التهم التي لا تقوم على نقل صحيح، ولا عقل صريح، وما ينبغي لعالم باحث أن يتهم مخالفه في الرأي بمثل هذا، إلا إذا كان من باب التأثير النفسي (السيكولوجي) على الخصم، أو القصف الإعلامي لإرهابه وإرباكه.

وأشدّ الناس في ذلك: المدرسة (الحرفية) في فهم النصوص، أو من سمّيتهم في بعض دراساتي (الظاهرية الجدد)، وإن كان بعضهم يدعي (السلفية) أو (السلفية الجهادية).

ومن هؤلاء: الجماعات التي تبنّت بدعة (الغو في التكفير)، وكفروا الناس بالجملة، أفرادا وحكومات وأنظمة، مثل (جماعة المسلمين) التي عرفت باسم (جماعة التكفير والهجرة).

ومن هؤلاء: جماعات (الجهاد) التي ظهرت في مصر، وفي الجزائر، واليمن وغيرها. وكذلك (الجماعة الإسلامية) في مصر، ومن عباءة هؤلاء ظهر أخيرا (تنظيم القاعدة).

وقد بينّا فيما سبق كيف راجعت بعض هذه الجماعات أنفسها، كما فعلت (الجماعة الإسلامية) في مصر، التي أصدرت عدة كتب أطلقت عليها سلسلة (المراجعات) أو (تصحّح المفاهيم)، وأحمد الله تعالى: أنهم رجعوا إلى كتيبي ينقلون منها الصفحات الطوال، بعد أن كانت من قبل مرفوضة عندهم، وكانوا يجرمون قراءتها على أتباعهم! فما هم يعترفون بخطئهم فيما مضى، ويعودون إلى حظيرة الأمة. ولا ريب أن هذا يحسب لهم في ميزانهم: أن يكون لديهم من الشجاعة الأدبية ما يدفعهم إلى الاعتراف بالخطأ علانية، والسمي إلى تصويبه. وقد نهج نهجهم أخيرا: جماعة الجهاد في مصر.

المودودي وسيد قطب:

ومن هؤلاء الهجوميين: بعض الدعاة الكبار، الذين لهم وزنهم وقدرهم في ساحة الدعوة الإسلامية، ولكنهم تأثروا في نظرتهم إلى الجهاد ـ وإن لم يريدوا ـ بفلسفة الشيوعية ونظريتها في (الثورة العالمية) التي تريد أن تغير العالم، وأن تسوقه سوفا إلى اعتناق مبادئها في النظرة إلى الكون والإنسان، والفرد والمجتمع، وصراع الطبقات، ودكتاتورية البروليتاريا (الطبقة العاملة). وقد انتهت بالإخفاق والفشل، كما رأينا في سقوط الاتحاد السوفيتي، الذي كان يحمل لواء النظرية الشيوعية، وثورتها العالمية.

لا أعني أن هؤلاء متأثرون بالشيوعية، فهم أعداؤها ـ عقيدة وفكرا وعاطفة ـ بكل تأكيد، وهم دعاة الإسلام عقيدة وشريعة، ودعوة ودولة، بلا مرء، ولكنهم تأثروا

الجولة السابعة من بطولة القسم الثاني الممتاز

قمة وهران بدون طعم والإثارة مضمونة في تلمسان

تدرك بعد زوال اليوم بطولة القسم

الوطني الثاني الممتاز جولتها السابعة التي يميزها اللقاء المحلي الذي سيجمع مولودية وهران بجاره الجمعية والذي سيفقد نكهته هذه المرة بما انه سيلعب بدون حضور الجمهور نظرا للمعقوبة المسلطة على الحمراة.

ويدوره سيكون الشرق الجزائري على موعد مع قمة محلية قد تكون في قمة التنافس والإثارة ستجمع مولودية قسنطينة بضيفه شباب باتنة، خاصة وان الفريقين يلطمحان هذا الموسم للعب الأدوار الأولى في البطولة ولم لا الظفر بإحدى التأشيرات التي تسمح لهم

م. وهران - ج. وهران (بدون جمهور)

داربي كبير لرسم خريطة الصعود



المريح بعد تسوية كل المشاكل التقنية، منها عدول بن دوخة عن تقديم الاستقالة واحتلال أبناء المدينة الجديدة الصف الأول، ما يضعهم في أفضل رواق من أجل العودة الى حظيرة الكبار.

غياب بن عطية وكشاملي وشكوك حول مشاركة بحاري

الحدث الأبرز في لقاء الداربي الوهراني هو غياب ركائز أساسية في صفوف الحمراوة، ويتعلق الأمر بكل من بن عطية وكشاملي بسبب العقوبة المسلطة عليهما منذ لقاء المحمدية، ومن الممكن أن يقوم مجاج بإشراك سباح زين العابدين مكان بن عطية وبن عيادة كبديل لكشاملي، ولاتزال الشكوك تحوم لحد الآن عن مدى جاهزية المهاجم نصر الدين بحاري المصاب، ولم

جمعية وهران

مغربي ونساح يعودان ورقيق معاقب

لن يكون أبناء المدينة الجديدة هذه المرة بمنأى عن لعنة الإصابات والعقوبات، وإن كانت قليلة، فسيعيب عن المواجهة اللاعب رقيق المعاقب من طرف الرابطة الوطنية لكرة القدم، وما يتلج صدر المدرب بن دوخة هو استنفاد المدافع الأساسي في القاطرة الخلفية للحمراوة “مغربي” للعقوبة التي حرمته من المشاركة في اللقاء الأخير، وأيضا منح الطاقم الطبي الضوء الأخضر لنساخ من أجل العودة الى المجموعة، فيكون إضافة مهمة لرفقاء الحارس “بوهدة” المرتبط عاطفيا بفريقه السابق مولودية وهران.

إ. بسكرة - و. مستغانم

أبناء الزيبان يفكرون في الضحية الثالثة

يستقبل فريق اتحاد بسكرة على أرضه الضيف فريق وداد مستغانم، نهاية هذا الأسبوع، على أمل أن يكون “الضحية” الثالثة بعد أولمبي العناصر وسريع المحمدية، حيث يطمح رفاق راسمال إلى تحقيق فوز عريض لا يقل عن 3 أهداف، وهو ما يتوق إليه الأنصار. أما رئيس الفرع، سليم سيدهم، فأكّد بأن الفوز سيكون لصالح عناصره؛ والمهم كما قال هو النقاط الثلاث على الأرض، وأكّد بأن تشكيلة الخضراء مكتملة، مقللا من غياب بتومي الذي سيكون بدله اللاعب مرازقة. وأوضح سيدهم بأن الأسبوعين الفاصلين بين اللقاء السابق ولقاء الغد استغلّهما الفريق في التحضيرات، ولم يكن للاعبين راحة إلا أربعة أيام بمناسبة العيد. كما كشف بأن جميع منح المقابلات قد تمت تسويتها، وهي عوامل تجعل الخضراء تخوض اللقاء بمعنويات مرتقّعة تضمن النقاط الثلاث أمام وداد مستغانم، الفريق المحترم، على حد وصف سليم سيدهم.

بن شني لاعبو ترجي مستغانم يسوي مستحقات

عمارة المصاب والثلاثي عمران، عمابري وطوالة، والذين أعفاهم المدرب من المواجهة، إضافة إلى المدافع دحمانز الذي قاطع الفريق منذ مدة. ومن أجل الرفع من معنويات اللاعبين وتحفيزهم للوقوف التذ للند أمام الاتحاد البسكري، أقدم رئيس الفريق بن شني محمد على تسوية مستحقات لاعبيه

رياضة

و. تلمسان - ش. قسنطينة

الوداد في مهمة العودة إلى الانتصارات

بتحقيق الفوز؛ لأن أي تعثر ثالث على التوالي سوف لن يخدم مصالح الفريق، وعليه فينبغي الضرب بقوة أمام قسنطينة وتحقيق الفوز، دون السقوط في فخ الضغط الذي قد يفرض على الفريق، وهنا يكمن دور التحضير النفسي لمجموعة قبل المواجهة. وقد كانت تحضيرات الوداد عادية تحسبا لهذه المباراة، وسيكون التعداد مكتملا، ماعدا المدافع المحوري المعاقب أنور بوجقجي.

من جهة أخرى، سيكون اللقاء جد خاص بالنسبة لحارس تلمسان، سفيان بن موسى، الذي سيواجه الفريق الذي حمل ألوانه في الموسم الفارط، وهو نفس حال مهاجم قسنطينة فارس العوني، خريج م. جلال

م. قسنطينة - ش. باتنة

زكري في أول امتحان مع الموك

تعود اليوم مولودية قسنطينة إلى جو المنافسة الوطنية، حيث سيستقبل أشبال المدرب الجديد زكري حسين فريق شباب باتنة، في مباراة تعد امتحانا أوليا للمدرب زكري الذي سيواجه فريقه السابق. وستكون تشكيلة الموك في هذا اللقاء مكتملة، خاصة بعد استفاد وسط ميدانها شعيب وحيد العقوبة الآلية المسلطة عليه في اللقاء الأخير، كما ستكون مواجهة اليوم جد خاصة للثنائي حارس الفريق بابوش والمهاجم ويشاوي اللذين حملأ ألوان الكاب العام الفارط. لاعبو المولودية في هذا اللقاء لن يرضوا بغير الفوز أمام جمهورهم الذي لا يرى بدिला عن النقاط الثلاث، وينتظر أن يدخل المدرب زكري بخطة هجومية بالاعتماد على سرعة تحناج وفعالية ويشاوي، بوعكاك وعبادلي المعول عليهم

عبد الحق خ

غياب فلاحي وخزار يعاقب إبراهيم جيلالي

الكاب جاهز لرفع التحدي

سيدخل زملاء عريبي لقاء اليوم، وهم بمعنويات جيدة بعدما تحصلوا على مستحقاتهم ومنح المقابلات التي حصدوا نقاطها، ما يعني أن الفريق جاهز معنويا وماديا ویدنيا ونفسيا لمخادعة أبناء المدرب الجديد والسابق للفريق الباتني حسين زكري الذي يعرف جيدا لاعبي الفريق الخصم، ما يحتم على مدرب الشباب خزار إعادة حساباته فيما يتعلق بطريقة اللعب والتعداد الذي سيشارك، ولو أن كل المؤشرات توحى بأن خزار ومساعدته بوعرارة سيحتفظان بنفس التشكيلة التي لعبت آخر لقاء أمام وداد تلمسان، وهذا من باب عدم إرباك اللاعبين وخلق تناسق بينهم. وسيعيب عن الفريق المتنقل إلى قسنطينة الظهير الأيمن صوالح الذي بدأ يتدرب لوحده بعد العملية الجراحية التي أجراها وكذا الثنائي فلاحي وجيلالي إبراهيم سالم بسبب نقص المنافسة وعدم جاهزيتهما، بالإضافة إلى الثلاثي الشاب غنام وبلمانع وعبد السلام، حيث لم تعط لهم الفرصة منذ بداية الموسم.

سريع المحمدية

طرده النحس خارج الديار

يتنقل سريع المحمدية عشية اليوم، وفي إطار الجولة السابعة من بطولة القسم الثاني إلى العاصمة، حيث سيواجه أولمبي العناصر بملعب 20 أوت في مباراة سيدخلها أبناء مدينة البررتقال من أجل تأكيد الفوز المحقق في الجولة الماضية، أمام الحمراوة، وطرده النحس الذي يلزم السريع خارج الديار.

رفقاء المدافع بوشيبة المتواجدين في حالة معنوية مرتقّعة، رغم استقالة المدرب مغفور، سيدخلون اللقاء بعزيمة كبيرة لتأكيد الانطلاقة الفعلية للصام وإسعاد الأنصار الذين سيغزّون ملعب 20 أوت، وسيكون الفريق البرتقالي محروما من خدمة كل من مشرفي المعاقب وسلطاني المصاب، إضافة إلى زغديي الذي لم يلتحق بعد بالتدريبات منذ لقاء المولودية، وكان رئيس الفريق بن فطلة نظم مأدبة عشاء على شرف الفريق أول أمس، وكانت الفرصة مواتية لرئيس الصام من أجل توعية لاعبيه بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وتحفيزهم على مضاعفة الجهودات من أجل العودة بنتيجة إيجابية من الرويسو ستكون بمثابة الحافز المعنوي الكبير للفريق في بقية المشوار.

رئيس المحمدية حذر لاعبيه من المنافس الذي لن يكون ضحية وسيعمل المستحيل من أجل إحداث القطيعة مع النتائج السلبية والفوز على الصام، لذا طالبهم بتوخي الحيلة وعدم استصغار أولمبي العناصر.

ب. سفيان

"لوما" في مأمورية صعبة أمام بن طلحة

يواجه أولمبي أرزيو ظهيرة اليوم، بملعب براقي وداد بن طلحة، مفاجأة بطولة القسم الثاني لحد الآن، في مقابلة صعبة جدا على تشكيلة مدينة المحروقات، وذلك بالنظر إلى التركيبة البشرية للمنافس والنتائج الإيجابية المحققة من رفقاء الحارس صمادي.

رفقاء العائد بوزينة ورغم إدراكهم بصعوبة المهمة إلا أنهم عازمون على خلق المفاجأة

وعرقلة الوداد داخل قواعده.

تشكيلة الوداد داخل قواعده.

تبقى جميع الأوراق بحوزة المسؤول الأول عن المعارضة الفنية للأولمبي.

من جهته، اجتمع رئيس بلدية أرزيو بسؤولي الفريق وكذا الطاقم الفني واللاعبين وذلك قبل تنقلهم إلى العاصمة من أجل الرفع من معنوياتهم وتحفيزهم، ووعد “مير” أرزيو بتوفير السيولة المالية اللازمة للأولمبي من أجل أداء موسم ناجح، وطلب بالمقابل من رفقاء الحارس حبي مزيدا من التضحيات ومضاعفة الجهودات من أجل المصلحة العامة للفريق.

إ. بلعباس - م. بجاية

الاتحاد طموحه الوحيد هو الفوز

يواجه ظهيرة اليوم، فريق اتحاد بلعباس ضيفه مولودية بجاية في لقاء بأهداف متبا اينة، فأشبال المدرب بن ليس سيعملون على كسب النقاط الثلاث لتطبيق مرحلة الفراغ التي مروا بها طيلة الجولات الثلاث الأخيرة التي كسبوا من خلالها نقطة وحيدة فقط، وقد يكون الفوز بنقاط مواجهة اليوم، وزن ثقل سيساعدهم على اكتساب “الدركليك” واستعادة الثقة، في وقت سيعيب فيه اللاعب بوتتاف المعاقب، بينما سيقحم اللاعب بن زيرش كأساسي. مأمورية زملاء بوعرارة سوف لن تكون سهلة أمام فريق يطمح هو الآخر أن يجعل من اللقاء موعدا لانطلاقة فعلية بعد سلسلة نتائج سلبية، وسيعمل رفقاء فرتول على الاستثمار في غياب دعم جمهور خصمهم (لداعي العقوبة) من أجل مباغتته والعودة بنتيجة إيجابية، وهو ما يعيه الطاقم الفني العباسي الذي ركز على الجانب البسيكولوجي للاعبية المطالبين بعدم استصغار الخصم.

م. مراد

أولمبي العناصر الذي سيواجه سريع المحمدية واتحاد بسكرة الذي سيستضيف ترجي مستغانم.

البرنامج

ا. بسكرة - ت. مستغانم

م. وهران - ج. وهران (دون جمهور)

ا. العناصر - س. المحمدية

ا. سطيف - ا. بارادو

ا. بلعباس - م. بجاية (دون جمهور)

و. بن طلحة - ا. ارزيو

و. تلمسان - ش. قسنطينة

م. قسنطينة - ش. باتنة

ش. سكيكدة - ر. القبة (لا يلعب).

كل المواجهات تلعب على 30، 14سا.

يفصل لحد الآن في شأنه، وفي حالة تأكيد غيابه سيضطر المدرب الى الاعتماد على اللاعب الصغير "مجاهد" واللاعب شعيب توفيق لقيادة القاطرة الهجومية للحمراوة بمساعدة طهراوي العائد من الإصابة.

الإصابة تمنع سباح من المشاركة

أصيب المدافع القوي "سباح زين العابدين " خلال الحصة التدريبية الأخيرة

على مستوى ركبته اليمنى جعلت مجاج في قلق كبير، إلا أن طبيب الفريق أكد مشاركته في لقاء لازمو، والإصابة ليست خطيرة. ومع هذا، فالإصابة قد تعيق سباح عن لعب مباراة بكل إمكانياته البدنية والفنية، ويعول عليه الحمراوة كثيرا لظننهم بالأفضلية الدفاعية ووسط الميدان لتحقيق الفوز.

مليوننا سنتيم متحة الفوز

حددت إدارة مولودية وهران مبلغ مليوني سنتيم لكل لاعب كمنحة للفوز على جمعية وهران، وذلك لتحفيز اللاعبين قبل المواجهة الحاسمة، إلا أن مصادر أكدت عدم رضى بعضهم، حيث اعتبروا المنحة زهيدة ولا تليق بحجم المباراة.

ب. توفيق

من عادة السّافير مفاجأة تلمسان

قمة بطولة الدرجة الثانية هي بالتأكيد مباراة وداد تلمسان بضيّفه شباب قسنطينة، حيث يحاول الأول محو هزيمة باتقة والعودة للمواجهة كأهم مرشح للصعود، والثاني من أجل تأكيد انطلاقاته المقبولة ووضع قدمه مع المتسابقين على الصعود، وإستثناء مباراة موسم (90-1991) التي خسر فيها الشباب (0/3) ونزل الى القسم الثاني، فإن الشباب من عادته العودة بنتائج مقبولة من خرجاته الى تلمسان، خاصة أن المواجهة تجري بملعب العقيد لطفي المعشوشبة طبيعيا، ولن يحضرها أزيد عن 8 آلاف متفرج، ما يجعل رفقاء خلاف الذي كان أحسن لاعب في المواجهات السابقة يراهنون على العودة على الأقل بنقطة تجعلهم يدخلون الداربي أمام مولودية قسنطينة مرتاحي البال وتعتبر مواجهة تلمسان قمة حقيقية، لأن الفريقين قد يكونان في الواجهة هذا العام، ومرشحين للعب ورقة الصعود الى آخر المطاف بسبب خبرتهما. للإشارة، فإن الشباب سيكون منقوصا من نجمه ناصر مجوج، لكن اعتماد دانيال على خطة دفاعية حذرة يجعل من غياب مجوج غير مؤثر، رغم أن الفريق مطالب بمحاولة مخادعة المنافس والعودة بنقاط الفوز التي قد تمكنه من المركز الأول قبل لقاء الداربي الذي سيجري بملعب حملاوي أمام الغريم الموك.

ب.ع

المتعلقة بالشرط الأول من منحة الإمضاء، بتسديد جزء منها، وبذلك تكون إدارة الترجي والتي تراجعت عن قرار الاستقالة الجماعية، قد وضعت الكرة في مرمى اللاعبين المطالبين بالاستقالة وتأكيد الفوز الكبير المحقق في المباراة الماضية أمام العناصر.

سفيان ب

رياضة

تأخر عودته يزيد في غضب المسيرين عليه

الطوغولي توري ينضم إلى القائمة السوداء للمولودية



لا يزال مسيرو مولودية الجزائر بانتظار اللاعب الطوغولي شريف توري الذي تأخرت عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تقيم عائلته الصغيرة. وقد يكلف هذا التأخر صاحبه عواقب لاحمد عقباها، حيث بدأ المسكرون العاصمة يلوحون من الآن إلى احتمال تسليط عقوبات صارمة على اللاعب الدولي الطوغولي، وفقا للقانون الداخلي الجديد الذي سنه أعضاء المكتب المسير للعميد.

وإذا استندنا إلى تصريحات المسيرين أنفسهم، فإن هؤلاء أضحوا غير متحمسين للاحتفاظ بلاعب الوسط الطوغوي، حيث بدأ الحديث من الآن عن رغبة الإدارة العاصمة في عرض لاعبيها للبيع. والواقع أن الرئيس عمروس ومساعديه لم يكونوا متحمسين أبدا للاحتفاظ بتوري خلال الصائفة الماضية، رغم أن عقده مع أصحاب الزي الأخضر والأحمر يمتد لموسم آخر، لكن دفاع المدرب السابق للمولودية، عامر جميل، عنه دفع الإدارة الجديدة للمولودية لتحتفظ به على مضض.

أما الآن، وقد رحل عامر جميل عن الفريق، فإن الفرصة أضحت

مواتية أمام مسؤولي نادي باب الواد "للتخلص" من توري، سيما وأن هذا الأخير لم يتمكن أبدا من فرض نفسه في التشكيلة الأساسية، على الرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها، ما يعني أنه يجد صعوبة كبيرة في التأقلم مع محيطه الجديد، وهو الذي كان قد التحق بالعاصمة خلال فترة التحويلات الشتوية الماضية.

ولعل العامل الآخر الذي يدفع عمروس ومساعديه للتفكير جديا في ضم توري إلى قائمة المسرحين، أن هذا الأخير يكلف

خزينة الفريق غاليا، دون أن يكون نفعه كبيرا، إلى جانب أن الإدارة العاصمة بحاجة إلى إجازته الإفريقية تحسبا لتدعيم تشكيلتها بلاعبين اثنين من الخارج خلال فترة التحويلات الشتوية.

تغريم اللاعبين بملبوين عن أية هزيمة بالديار مستقبل

إلى ذلك، تبدو إدارة الرئيس عمروس مصممة على تدارك ما فاتها خلال استئناف المنافسة الوطنية، ويتضح ذلك من خلال سننها لقواعد جديدة ترسم تعاملها مع لاعبيها مستقبلا، من

أهمها تكبيد عناصرها غرامة مالية قدرها مليوني سنتيم عن كل هزيمة قد تلحق بالفريق داخل الديار.

والواضح من هذا الإجراء الذي سيتم إخبار اللاعبين به خلال الأيام القليلة القادمة، بأن المسيرين العاصمةيين يريدون تصعيد الضغط على لاعبيهم لدفعهم إلى تحسين نتائجهم، بعدما جاءت هذه الأخيرة مخيبة لآمال خلال المباريات الست الأولى.

ويجد مسيرو المولودية أنفسهم في موقع قوة؛ لأنه بعدما تمكنوا مؤخرا من تسوية الوضعية المالية للاعبيهم، رغم مشوارهم السلبي لحد الآن، ما يمنحهم الشرعية الكاملة لعمروس ومن معه لاتخاذ أي إجراء عقابي في حق اللاعبين في حالة ما إذا تواصلت سلسلة نتائجهم السلبية.
نشير في الأخير إلى أن رفقاء باجي سيكونون على موعد اليوم مع ثالث مباراة ودية في ظرف أسبوع واحد، حيث سينزلون هذه المرة ضيوفا على رائد القبة، وهو اللقاء الودي ما قبل الأخير في برنامجم تحضيرات المدرب الفرنسي آلان ميشال، قبل العودة إلى المنافسة الرسمية.

أيوب ب.

سرار إلتقي سيموندي في العاصمة والقضية تعود إلى نقطة الصفر

الوفاق يواجه سكيكدة اليوم ولموشية يعود من فرنسا

لسيموندي على الدولة، وهو ما يعني بأن

الرجل واثق من نفسه وبات مصدر توتر وقلق لإدارة الفريق التي استاء أغلب أعضائها من طريقة تعامل سرار مع القضية، خاصة وأنه ضيع فرصة غياب سيموندي عن المنصب الجديد الموكّل إليه ولم يواصل إجراءات محاسبته رغم أن الرابطة كانت قد سهلت المهمة على الوفاق من خلال العقوبة التي سلطتها على سيموندي، لكن شيئا لم يحصل، وبات الحديث يدور حول احتمال رجوع سيموندي للمعارضة الفنية من الباب الواسع بعدما كان قد خرج من الباب الضيق، أو تقادي هذا السيناريو بتعويضه 12 شهرا كاملا كما يطالب وكما هو مدون في العقد الرسمي بين

ضربة جديدة تصيب جمعية الخروب

خسراني يضع الجبس ويفيب لـ21 يوما

العلمة، المبرمجة اليوم، حيث ستجرى هذه الأمسية بملعب مسعود زوهار بطلب من العلمية، قبل أن يمنح بوغراة راحة للاعبيه غدا الجمعة، على أمل مزاولة التدريبات هذا السبت. يذكر فقط أن المدافع الأيمن واللاعب الدولي للأمال، منزري إبراهيم، سيعود اليوم إلى الخروب بعد إنهائه لتريص المنتخب الوطني للأمال، وسيكون غائبا عن المواجهة الودية أمام العلمة اليوم، بعدما أعفاه الطاقم الفني منها. أما فيما يخص المهاجم زيلاتور، فإن هذا الأخير اندمج مع المجموعة وأبدى تحسنا كبيرا، ما يؤهله للمشاركة أمام النصرية في الجولة القادمة.

عبد الحق خـ

عاشور حيمود يدعم المعارضة الفنية

أقدمت إدارة جمعية الخروب أول أمس على انتداب المدرب الدكتور عاشور حيمود كمساعد للمدرب بوغراة اليامين، وقد حضر أمس للملعب وتم تقديمه للاعبين وتابع جزاء من التدريبات رفقة المدرب بوغراة. وسيكون المعنى حاضرا اليوم مع فريقه القديم الجديد بالعلمة في إطار المواجهة الودية التي ستجمعهم مع المولودية المحلية. يذكر فقط أن عاشور حيمود سبق له وأن أشرف على تدريب الجمعية أكابر ثلاثة مواسم مضت تحت رئاسة الرئيس خطابي.. وفي اتصال أمس مع الدكتور عاشور حيمود، أكد التحاقه الرسمي بالفريق، مبديا مسعاده بذلك، مؤكدا أن انشغاله بالتدريس بالجامعة أجل التحاقه هذا الأسبوع، وسيكون حاضرا في اللقاء الودي أمام العلمة.

فيما يلتقي الاتحاد المنتخب العسكري غدا

المفترب عيساوي يلتحق بالبلدية

حل صبيحة أمس مدافع مغترب بالبلدية يدعى ياسين عيساوي (23 سنة) لإجراء تجارب فنية وبلدية لتدعيم تشكيلة مدينة الورود. ويعتبر عيساوي خريج مدرسة نادي "قانتقون" الفرنسي ولعب في "أميان" وبيض أندية الأقسام السفلى، هذا المدافع الذي يتمتع ببنية مورفولوجية قوية، حل بالبلدية صبيحة أمس على أن يكون على موعد مع

الشروق

الخميس 09 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 09 شوال 1429 هـ / العدد 2425

التصنيف الشهري للضياف

الجزائر تقفز إلى المركز الـ 65

قفز المنتخب الجزائري إلى المركز الـ 56 في تصنيف الفيفا الأخير الخاص بشهر سبتمبر، بعدما كانوا يحتلون المركز الـ 76 في ترتيب شهر أوت الماضي، والمرتبة الـ 90 في ترتيب شهر جويلية.

وساهم ترتيب الفيفا هذا بتقدم الخضر إلى المركز الحادي عشر في إفريقيا التي مازالت تقوده مصر التي احتلت المركز الـ 22 وتدرج المنتخب السنغالي إلى المركز الـ 49، في حين احتل منافس الجزائر يوم السبت منتخب ليبيريا المركز الـ 153.

وساهم الفوز الأخير لخضر أمام السنغال بنسبة كبيرة في تحسين ترتيب الخضر، في انتظار العودة بانتصار من ليبيريا واحتلال مركز من بين الخمسين الأوائل.

ويرتقب أن يساهم تحسن مركز الخضر في الترتيب الشهري للفيفا في تقادي الخضر لبعض المنتخبات القوية في المرحلة الأخيرة من التصنيفات المؤهلة لكأسَي العالم وإفريقيا.

يذكر أن المنتخب الإسباني مازال يسيطر على الترتيب مطارداً بإيطاليا وألمانيا.

محمد نـ

تاريخ المواجهات بين المنتخبين

مواجهات نادرة والتفوق للجزائر

يحتفظ تاريخ المواجهات بين الجزائر وليبيريا بتفوق واضح للجزائر، خاصة وأن أول مواجهة بين المنتخبين تعود إلى سنة 1999، ذلك أن المنتخب الليبيري لم يكن معروفاً إطلاقاً على الساحة الكروية إلا بظهور النجم جورج ويا. وسيلتقي الفريقان للمرة الخامسة في مشوارهما، يوم السبت المقبل، ويبدو تفوق الجزائريين واضحا في المباريات الأربع الماضية، حيث سبق له أن فاز في مباراتين؛ الأولى في سنة 99 والثانية في المباراة الأخيرة التي لعبت بالبلدية قبل أربعة أشهر وتفوق فيها "الخضر" بثلاثية.

وضمن تصنيفات كأس إفريقيا 2000 التي أقيمت بالاشتراك بين غانا ونيجيريا، عاد المنتخب الوطني بالتعادل بهدف لهدف من العاصمة منروfia في ظروف صعبة للغاية، وسجل صافيي هدف الخضر.. وتمكن المنتخب من رد الصاع صاعين في مباراة الإياب وعيبت بزملاء جورج ويا برياعة لهدف واحد.

هذه هي ليبيريا



تقع ليبيريا في غرب القارة الإفريقية بعد ما أسسها عبيد أمريكيون محزونون أرادوا أن يرجعوا إلى إفريقيا. وعرفت هذه الدولة حربين أهليتين 1996-1999 و 2003-2009، وعصفت بأرواح عشرات الآلاف من الأشخاص معظمهم من المدنيين. تاريخ الاستقلال: 26 جويلية 1847..والعاصمة هي منروفيا.. وتتكون ليبيريا، وهي من الدول الفقيرة في القارة من العديد من الجماعات الإنشئية، حيث يدين 40٪ من السكان بالمسيحية و20٪ بالإسلام.. ولكن تتميز هذه الدولة الإفريقية بظاهرة اجتماعية ذات أصول تاريخية، هي أن الليبيريين المنحدرين من أصول العبيد الأمريكيين المحررين، يشكلون نحو 5٪ من إجمالي السكان، ولكنهم نجحوا هم وأحفادهم في احتكار السلطة وحكم البلاد لسنوات.. وكان الاسلام قد انتشر في دول غرب افريقيا ومن بينها ليبيريا بصورة خاصة وبطريقة مختلفة عن غيرها من البلاد؛ إذ كانت العديد من القبائل تعتق الإسلام، ثم سرعان ما تخلط بين الإسلام والممارسات الوثنية عندما يتضائل وجود الدعاة ويضعف تأثيرهم، ليرتدوا ثانية للوثنية، ثم يأتي من ينشر الإسلام بينهم من جديد... وهكذا. ففي القرن العاشر الميلادي توجه عدد من دعاة دولة المرابطين ببلاد المغرب إلى جنوب الصحراء لنشر الإسلام بين القبائل الوثنية.

وتفتخر ليبيريا بابنها جورج ويا الذي اعطى صورة ايجابية عن بلده بعد الإنجازات التي حققها مع ميلان اسي.

لـ لـ

تهنئة

ازدان فراش الزميل رضوان بوحنيكة بصبية حلوة سميت على بركة الله سيرين- وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم له زميله محمد نجاري وكل أعضاء القسم الرياضي لجريدة الشروق، بتهانيهم الحارة، وراjin من الله عز وجل أن يتبئتها نباتا حسنا، والشفاء العاجل للام الحنون.

فألف مبروك وعقبال طزينة أخرى.



تهنئة

أطفت الكتكوتة المشاغبة بوفلاح رنيم رثال شمعتها الأولى في جو عائلي بهيج- وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم لها الوالدان فاتح وبوشامة سهيلة وعائلة بوفلاح مبارك وبوشامة الوناس بأحر التهاني متمنين لها طول العمر.

فألف مبروك.

يطير صبيحة اليوم إلى ليبيا في رحلة خاصة الخضر في مهمة حاسمة و سعدان متخوف من الرطوبة



يطير صبيحة اليوم المنتخب الوطني الجزائري في رحلة خاصة على الساعة 0010 عبر الخطوط الجوية الجزائرية إلى العاصمة الليبيرية منروفيا لملاقاة المنتخب المحلي في آخر مباراة من الجولة السادسة لإقصائيات كأس العالم وإفريقيا 2010 الخاصة بالمجموعة السادسة التي تضم الخضر ومنتخبات ليبيريا والسينغال وغامبيا.

وكانت البعثة الجزائرية متخوفة من رحلة منروفيا بسبب الأوضاع الأمنية السيئة،

التي تعيشها ليبيريا. وتلقى أعضاء الوفد الجزائري أمس تطمينات بخصوص الجانب الأمني، من موفد الاتحادية إلى ليبيريا، بعدما أبدى أعضاء الفاف تخوفهم من انزلاق الأوضاع الأمنية في العاصمة منروفيا.

وأوضح مبعوث الفاف إلى منروفيا أن السلطات الليبيرية تطمئن الخضر، وستوفر الحماية اللازمة لوفد الجزائر، خاصة بعد تهديدات الفيفا بمعاقبة منتخب بلادهم.

ويبقى هاجس الخضر في ليبيريا سوء الأحوال الجوية،

عضو المكتب الفيدرالي والمكلف بالمنتخب الوطني

زفراف "تلقينا تطمينات وموفد الفاف نقل معلومات مغلوطة"

كشف جهيد زفراف عضو المكتب الفيدرالي للشروق ان المنتخب الوطني تلقى تطمينات من الليبيريين وكذلك من أعضاء السلك الدبلوماسي الجزائري المتواجد خصيصا لهذه المواجهة.

وقال مسؤول المنتخب الوطني إن الأمور لا تدعو للقلق، وأن موفد "الفاف" حسين سعدي قدم معلومات مغلوطة بخصوص حالة اللأمن.

وقال زفراف للشروق "سعدي وجد نفسه في بلد فقير جدا وربما هو مبعث القلق، لكن الوضع لا يحتاج إلى تهويل وتلقينا تطمينات من

مسؤولين ليبيريين وجزائريين".

وكشف المتحدث أن ممثل السفارة الجزائرية تنقل خصيصا من غينيا إلى ليبيريا طالما أن هذا البلد لا تتواجد به ممثلية قنصلية وأنه قام

بكافة الإجراءات لضمان راحة وسلامة الوفد الجزائري.

وسيقم المنتخب الوطني في فندق كريستال فيو وهو فندق يتواجد بمنطقة آمنة ومحاذية للملعب، وباستثناء هذه المخاوف فإن الملعب الذي ستجرى به المباراة يعد ملائما جدا بل أحسن بكثير من أرضيات الميدان بالجزائر.

● **برايح ب.**

ياسين بزاز (مهاجم المنتخب الجزائري)

قررت مغادرة فلونسيان في الميركاتو وقد التحق بنادي غرونوبل

قال مهاجم المنتخب الوطني ونادي فلونسيان الفرنسي، انه سيقادر فريضة خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة إلى فريق آخر ينشط في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية، وقد تكون الوجهة نادي غرونوبل، وأبدى بزاز تخوفه من الرطوبة ودرجة الحرارة الكبيرتين التي يتميز بهما مناخ ليبيريا.

للفريق الأول، وانتظر فرصتي فقط لأعود إلى التشكيلة الأساسية قريبا..

ألا تفكر في مغادرة الفريق في الميركاتو؟

● ● اعتقد أنه حان وقت مغادرتي لنادي فلونسيان بعد ثلاثة مواسم حملت فيها ألوانه، من الممكن جدا أن أغير الأجواء خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة، فقد وصلتني عدة عروض من نوادي تشط في البطولة الفرنسية.

هل يمكننا معرفة وجهتك المقبلة؟

● ● لا يمكنني تحديد الوجهة بالضبط، لكن نادي غرونوبل الأقرب لضمي في الميركاتو الشتوي المقبل، لكن لا شيء رسمي لحد الآن، وقد تتغير أشياء كثيرة قبل نهاية مرحلة الذهاب، وقد ترفض إدارة فلونسيان تسريحي.

● **ب. وهاب**

رياضة

قالوا عن المباراة

ابراهيم حمداني:



قال متوسط ميدان نادي غلاسكو رونجرز الاسكتلندي إبراهيم حمداني، أن مواجهة المنتخب الليبيري ستكون صعبة للغاية بالرغم من أن هذا الأخير ليس لديه ما يخسره في آخر جولة، بحيث يتواجد منتخب ليبيريا في ذيل ترتيب المجموعة "نحن واعون بالمسؤولية وسنرمي بكامل قفلنا من أجل العودة بالنقاط الثلاث وضمان التأهل لتفادي الدخول في حسابات أخرى، وهاجسنا الوحيد هو درجة الحرارة الكبيرة والرطوبة المرتفعة".

رفيق صايفي:



من جهته بدا مهاجم الخضر رفيق صايفي متفائلا بأداء مباراة كبيرة في ليبيريا ضد منتخب البلد المضيف والعودة بالتأهل من منروفيا "سبق لي أن لعبت في ليبيريا وفي ظروف أسوأ مما هي عليه الآن، واعتقد أن جل اللاعبين يشعرون بالمسؤولية وأنا متفائل بالتأهل إلى الدور المقبل".

يزيد منصوري

يتمنى يزيد

منصوري

متوسط ميدان

الخضر أن تكون

عودته لكتيبة

سعدان موفقة

بعدما تغيب عن

مواجهة السنغال

الأخيرة "أمل أن

تكون عودتي إلى الخضر موفقة لأساهم في التأهل إلى الدور المقبل، من إقصائيات كأس العالم وإفريقيا 2010 ، ونحن واعون بأن المسؤولية ليست سهلة لكننا سنقاتل من أجل العودة بكامل الزاد من منروفيا، وهاجس كل اللاعبين هو الرطوبة الكبيرة".

مهدي منيري



بالرغم من انه

تغيب عن

التشكيلة

الأساسية

للخضر لمدة

طويلة إلا أنه بدأ

مستعدا لأداء

واجبه فوق

أرضية الميدان "لن يكون مشكل في الانسجام بيني وبين زملائي الآخرين في خط الدفاع إذا أقحمتني المدرب ضمن التشكيلة الأساسية، وقد اكتسبنا خبرة كافية في الملاعب الإفريقية، ونحن قلقون نوعا ما من الرطوبة فقط".

مدرب ليبيريا يعول على محترفيه

وجه مدرب ليبيريا، الالمانى انطوان هي، الدعوة لخمسة لاعبين محترفين تحسبا لمباراته ضد الجزائر، ويتعلق الامر بساؤوليفير مأكور (يونيكوس/اليونان) وويليامس ديوم (أرهوس الدنمارك) وبن تيبكوه (فارول كوستستانتا/رومانيا) وثيو ويك (انقراسبور/تركيا) وسولومون غريمس (أوفيت كالاتا/اليونان).

وفي المباراة الأخرى بداركار، فإن نتيجة المواجهة بين أسود السنغال وعقارب غامبيا قابلة لكافة الاحتمالات. فالفريقان اللذان يتقاسمان المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة عن الجزائر، يأملان في فوز ليبيريا لازاحة الجزائر من المرتبة الأولى. وإذا كان رفاق الحاج ضيوف يرغبون في الفوز باستغلال عاملي الملعب والجمهور، فإن منافسيهم عازمون على إفراغ كافة طاقتهم للاطاحة بجيرانهم السنغاليين. وتتصدر الجزائر ترتيب المجموعة السادسة بـ9 نقاط أمام غامبيا والسنغال بـ8 نقاط، وتحتل ليبيريا المرتبة الرابعة والأخيرة بنقطتين. وفي حالة التعادل أو الانهزام، يتعين على رفاق كريم زباني انتظار نتائج المجموعات الأخرى لتحسين أحسن المنتخبات الثمانية المحتملة للمرتبة الثانية التي سترافق المتأهل الأوائل عن كل مجموعة.

29

نذير بلحاج:

"سنفوز على ليبيريا وفي الدور الثالث سنؤكد قوتنا"

يرى المدافع الدولي الجزائري، نذير بلحاج، أن التشكيلة الوطنية مجبرة على العودة بالنقاط الثلاث من تنقلها الصعب إلى ليبيريا. ورفض بلحاج فكرة التأهل في المركز الثاني، حيث أكد أن الخضر ملزمون بالتأهل في المركز الأول لتفادي الحسابات وتأكيد المستوى الجيد الذي أظهروه منذ انطلاق التصفيات.

تأخرت يوما كاملا عن تربص المنتخب

الوطني، فهل لنا أن نعرف سبب ذلك؟

● ● فعلا، فقد

كان من المفروض أن التحق بالخضر رفقة رفيق صايفي ويزيد منصوري عشية يوم الاثنين، لكن لسوء حظي حدث تغير طفيف في الرحلة التي أقبلتني من ساوثامبتون إلى باريس بسبب الأحوال الجوية، وهو ما جعلني أتأخر عن موعد انطلاق الطائرة المتوجهة إلى الجزائر.

وهل تفهم الطاقم الفني تأخرك هذا؟

● ● الحمد لله هتفت إلى الطاقم الفني وتفهوا وضعي، وأنا الآن مع التشكيلة الوطنية.

تنتظركم سفريّة شاقة إلى منروفيا لمواجهة المنتخب الليبيري، فهل انتم مدركون لصعوبة المهمة؟

● ● بطبيعة الحال، فنحن اللاعبين ندرك جيدا صعوبة المهمة التي تنتظرنا أمام المنتخب الليبيري، فأني تعثر قد يعني انسحابنا من التصفيات.

لكن حتى التعادل أو الانهزام قد يسمح لكم بالمرور إلى الدور الثالث؟

● ● يجب أن نتقل بعقلية الفوز فقط؛ فالمنتخب الجزائري يملك تشكيلة بإمكانها تحقيق الفوز وبسهولة على المنتخب الليبيري في حالة ما إذا سارت الأمور على حالها، وعليه فأنا شخصا أرفض العودة بتعادل أو انهزام؛ لأنني لا أحيذ الدخول في متاهات الحسابات.

لكن الظروف المناخية قد تؤثر عليكم؟

● ● لقد أصبحنا نحن اللاعبين نملك الخبرة الكافية التي تسمح لنا بلعب المباريات الصعبة في إفريقيا، وعليه فأنا ندرك صعوبة المهمة، خاصة وأنا سنلعب تحت درجة حرارة عالية ونسبة رطوبة مرتفعة جدا، إضافة إلى الضغط الذي قد يمارس علينا من طرف الجمهور.

بالنظر إلى مباراة الذهاب التي لعبتموها أمام ليبيريا في البليدة، هل تظن بأن المنتخب الجزائري يملك الإمكانيات اللازمة للعودة بفوز يسمح له بالتأهل إلى الدور الثالث من التصفيات؟

● ● لما تلقى نظرة على تشكيلتي الفريقين ندرك بأننا قادرون على الفوز على أي منتخب في إفريقيا؛ فالمباريات التي لعبناها إلى غاية الآن في التصفيات تؤكد بأننا نخطئنا الحاجز المعنوي الذي لازمنا في السنوات الأخيرة، ومن هنا وصاعدا ستحسب لنا كل الفرق الإفريقية ألف حساب لما تواجهنا، إما في الجزائر أو على قواعدها.

نعود الآن إلى مشارك مع ناديك الجديد بورسموث، فهل أنت مرتاح في هذا الفريق الانجليزي العتيذ؟

● ● الحمد لله أنا جد مرتاح مع فريقتي بورسموث؛ فالمدينة التي أعيش فيها جميلة جدا، إضافة إلى اللعب مع لاعبين كبار على غرار كراوش، ديارا، ديفووي، جامس.

يبدو أنك صرت مدلا لمدرّب ريد ناب الذي يتحدث عنك كثيرا في المؤتمرات الصحفية؟

● ● أحمد الله أن ريد ناب هو مدربي، فهذا التقني وزيادة على كفاءته الكبيرة يعرف كيف يجعلك تقدم كل ما لديك من إمكانيات فوق الميدان، كما يمنحك حرية اللعب والإمتاع، وأعتقد أنه معجب بي إلى غاية الآن، وأتمنى أن أوصل تقديم نفس المردود وأن افتكك قفّته أكثر؛ لأن المنافسة شرسة في النادي، والدليل الأسماء التي تبقى في كل مباراة على دكة الاحتياط.

قرعة كأس الاتحاد الأوروبي أوقعت ناديك بورسموث في مجموعة ميلان، فكيف تتوقع حظوظكم في هذه المجموعة؟

● ● بصراحة، أعتقد بأننا نملك كل الحظوظ في التأهل ولعب الأدوار الأولى؛ لأننا نملك فريقا جيدا من كل الجوانب، ولا نخشى لا ميلان ولا فريقا آخر.

نريد فقط أن نعرف سمعة الكرة الجزائرية لدى الانجليز؟

● ● الكثير لا يعرفون أي شيء على الكرة الجزائرية، لكن الصحافة الانجليزية كثيرا ما تكتب عن المنتخب الجزائري كلما كتبت علي، وهذا أمر جيد بالنسبة لي ولبلدي.

محمد.ن

تهنئة

ازدان فراش الصديق العزيز "عبد الرزاق نشاد" ببنت بهية الطلعة اختار لها من الأسماء "ماريا" وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم إليه كل الأصدقاء بأولاد سلامة بأحر التهاني، متمنين للأم الشفاء العاجل.
رزقت الموهوب وشكرت الواهب.

ألف ألف مبروك

مواقيت الصلاة



الفجر: 05:24
الظهر: 12:35
العصر: 15:50
المغرب: 18:22
العشاء: 19:40

**سيطاجي الجمهورية العربي
باستضافة نجمة زلزلت العالم
"دزاير شو" ينطلق بحلة جديدة
بداية من نوفمبر المقبل**



يعود البرنامج الفني "دزاير شو" ليطل على الجمهور العربي بحلة جديدة تستشرف لاستمرارية ناجحة لمساره، حيث يعتزم منح المشاهدين فرصة متابعة لقاءات حصرية واستضافات هامة لألـع نجوم الساحة الفنية والإعلامية في العالم ضمن حلقات متجددة وثرية بالمفاجآت الثقيلة.. ولأن البرنامج لا يقل أهمية عن باكورة البرامج الحوارية الناجحة، فقد أعلننا معده سفيان داني أن الصورة التي سيعددها في الأسبوع الأول من نوفمبر المقبل ستكون متجددة بالديكور، العصري الذي أضفى على استديو التصوير، والذي أفاد الشروق بصوره.. كما كشف لنا عن بعض الأسماء الفنية التي ستضمي حضورها ضمن البرنامج في أعداذه المقبلة كالمطربة التونسية الميزة صوفيا صادق ونجمة ستار أكاديمي ريم غزالي إلى جانب "دي ج ابدال"، فيما يعتزم البرنامج استضافة نجمة من العيار الثقيل ستصنع بظهورها المفاجئة الكبرى في عدد خاص يرتقب أن يعرض شهر نوفمبر المقبل.. وكان برنامج "دزاير شو" قد افتتح حصرية استضافة أسماء فنية وإعلامية لامعة في أعداذه السابقة، مثل "سوبر ناني" التي تعتبر اليوم من أشهر الوجوه التلفزيونية في العالم بفضل براعتها في تربية الأطفال بطرق عصرية، إلى جانب الإعلامية العربية "حليمة بولند" صاحبة لقب ملكة جمال الإعلاميات والانتريتي، والفنانة اللبنانية ميسم نحاس التي أضفت زيارتها الأولى إلى الجزائر بعد تلقيها دعوة من البرنامج.. لكن بيق أن برنامج "دزاير شو" قد تـعـثـر بعض الشيء في أعداذه السابقة بسبب سوء برمجة مواعيد عرضه عبر القناة الجزائرية الثالثة وعدم ظهوره عبر عرب سات.

العثور على جثة محام داخل مسكنه بسببدي بلعباس

استيقظ صبيحة أمس، أصحاب الجبة السوداء بسببدي بلعباس على وقع فاجعة وفاة زميلهم المحامي "م. سيد أحمد" الذي قضى في ظروف غامضة، حيث عثر عليه جثة هامدة داخل مسكنه الواقع بحي "السوريكور".. هذا، ولم تعرف إلى حد الساعة الأسباب الحقيقية لوفاة المحامي المذكور، في انتظار ما ستسفر عنه عملية تشريح جثة الضحية التي نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني.

زوجة السادات: لا للحكم الإسلامي.. ونعم لإسرائيل !

أعربت زوجة الرئيس المصري الراحل، محمد أنور السادات، "جيهان السادات" في مقابلة صحفية، عن رأيها الصريح في الملف الجدي المتعلق بالتطبيع مع إسرائيل وعدم موافقة الشعب المصري على هذا التطبيع، رغم توقيع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية منذ عام 1979، و أكدت أنها من أنصار تفعيل التطبيع مع إسرائيل وطالبت الجميع بسيان أحقاد الماضي ومد جسور التعاون العلني مع إسرائيل وعدم الانسياق خلف من يرددون ليل نهار كراهيتهم لإسرائيل، رغم أن لديهم علاقات معها في الخفاء وأحيانا في العلن وضربت المثل ببعض الدول الخليجية التي تأخذ هذا النهج. ■ ج / ش الوكالات

باسم الرئيس المدير العام لموبيليس ونيابة عن كافة الموظفين وإثر تلقيها الجادات المهني الأليم الذي ألم بالمدير الجهوي لموبيليس بقسنطينة السيد "تاموس نصر الدين"، خلال خروجه ميدانية بالحدود الشرقية لولاية خنشلة. نتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة لأحضان العائلة الكريمة وعائلة موبيليس.



عن عصمة بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو جمع القرآن في إهاب ماحرقه الله في النار"

رواه البيهقي وحسنه الألباني

أمطار غزيرة ابتداء من اليوم على عديد من ولايات الوطن

أفاد بيان للديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرية خاصة أن عدة ولايات من الوطن ستشهد ابتداء من اليوم تساقط أمطار معتبرة مصحوبة أحيانا ببردود.. وأضافت النشرة أن هذه الأمطار الرعدية التي ستتواصل إلى غاية عشية يوم الجمعة وستخص ولايات بشار والنعام والبيض والأغواط وشمال ولاية غرداية والجلقة والمسييلة وتيارت وتيسمسيلت ومعسكر وسعيدة وسيدي بلعباس وتلمسان، وستبلغ كمية الأمطار بشرق البلاد أو تفوق 60 ملم محليا خلال نفس المدة و100 ملم بشمال ولايات بشار والنعام والبيض والأغواط.

سجينة مالية مصابة بالسيدا تـضـع جنيـنا غير شرعي بمـستشفى وهران

شهدت أول أمس مصلحة التوليد بالمستشفى الجامعي بوهران، حالة استنفار قصوى، إثر نقل سجينة أجنبية مقيمة بطريقة غير شرعية للخضوع لعملية التوليد، إذ أفادت مصادر موثوقة أن الأمر يتعلق بامرأة مجهولة الهوية تبلغ من العمر حوالي 27 سنة من جنسية مالية، كانت في حالة صحية جد حرجية قبل أن تضع مولودها غير الشرعي، ليتبين فيما بعد ومن خلال التحاليل التي أجريت لها بالمصلحة أنها مصابة بداء السيدا، وهو الأمر الذي أثار حالة من الفزع والذعر بين الأطباء بالمصلحة التي لا تزال على مستواها الرعية للتكفل بوضعها الخطير على حد تأكيد ذات المصدر.

سجين مفرج عنه يحاول قتل زوجته

اهتز حي عين الكرمة بخنشلة على وقع محاولة قتل فاشلة راحت ضحيتها سيدة في الثامنة والعشرين من عمرها تقيم رفقة والدتها بالحي بعد أن تلقت عدة إصابات بليغة وخفيفة جدا نتجت عن طعنات بالسلاح الأبيض المحذور على مستوى البطن والظهر من يد زوجها السجين، بعد أن استفاد من الإفراج المشروط لمدة عشرة أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك، على أن يعود بعد انتهاء المدة إلى السجن وإكمال مدة العقوبة التي صدرت ضده سابقا بعد إدانته بعقوبة سنتين سجنا نافذا عن تهمة الضرب في قضية رفعتها ضده زوجته الضحية نفسها، حيث تم ساعته نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجلات الطبية علي بوسحابة، وأمام تدهور حالتها الصحية تم تحويلها إلى قاعة العمليات وأجريت لها عملية جراحية تم خلالها نزع الكلية اليمنى لها وجزء من الطحال ولا تزال لحد الآن في غيبوبة تامة في الوقت الذي سلم فيه المتهم نفسه أمام مصالح الأمن التي بادرت بإشت تحقيقات في القضية.

تتلمذ على يده أكثر من 1000 حافظ للقرآن

وفاة شيخ زاوية الشرفة نيهول بقرارة

ووري ظهيرة أمس التراب، شيخ زاوية الشرفة نيهول بمسقط رأسه بدائرة عزازقة بولاية تيزي وزو، ويعتبر المرحوم شيخ محمد بلقاسم بن شيخ الصديق المعروف بشيخ محند أو بلقاسم من كبار مشايخ منطقة القبائل، وقد تتلمذ على يده أكثر من 1000 حافظ للقرآن الكريم، ولد المرحوم بتاريخ 19 فيفري 1930 بقرية الشرفة نيهول لتعلم القرآن على يد عديد من الشيوخ، من بينهم الشيخ عبد الحفيظ، الشيخ القاضي، الخراط في صفوف الثورة التحريرية منذ بداية اندلاعها وزاول وظيفة التعليم بقرية آيت بوهني باعكوران وتعلم خلال تلك الفترة مسؤولية الأوقاف بالمنطقة وبعدها التحق بزاوية الشرفة نيهول وهذا إلى غاية تقاعده عام 1995، لكن وبإلحاح من أعيان المنطقة عاد إلى الزاوية وتخرج على يده أنجب حفظة القرآن الكريم. وقد توفي أول أمس بعد إصابته بوعكة صحية. ■ صونية. ق

تعود اليوم بـ

"جنير بك" وتصور جديدين
"دائرة الضوء" تضع الأزمة المالية
العالمية تحت مجهر التحليل

تضع اليوم، حصة "في دائرة الضوء" من إعداد وإشراف جمال بن علي وتقديم كريم بوسالم سلازمة المالية العالمية" تحت مجهر التحليل والنقاش من خلال اتصالات دولية مع خبراء اقتصاديين، وأبرز الأسماء الإعلامية التي ترصد التحول الاقتصادي والمالي العالمي. الحصة في أول عدد لها خلال هذا الموسم تعود- حسب مصادرنا - في حلة مفارقة فيها لمسة تجديد قوية، ويعد مخطط العمل بمفاجآت كثيرة ومداهمات احتراافية يختلف الأصدقاء عبر مختلف أرجاء العالم وإثارة قضايا الساعة في المناطق الساخنة بالتحليل والحوار. ■ ق. و



bakimou7@hotmail.com

باقي

بعد قرار تومي الشجاع بتطهير مقام الشهيد

مغنوا "الكباريات" يحتجون على غلق ملاهي رياض الفتح

احتج صباح أمس برياض الفتح حوالي 30 شخصا من مطربي ملاهي ليلية وحراس ونادلين وحتى سائقي سيارات "الكولندستان" الذين ظلوا لزمّن طويل يستثمرون المكان بالتعامل مع زبائن "الوردة الزرقاء" و"الياسمينية" و"الموال" و"البستان" وغيرها من الأسماء الجميلة التي تحولت إلى أماكن للفسق والرذيلة.

في تلك الأماكن طويلة. رفض فلاح مديـر رياض الفتح التعليق واكتفى حسب ما نقله أحد الموظفين بالتأكيد على أن الأمر لا يعني إدارته، من جهتها بعض العائلات المتواجدة لحظة الاحتجاج استغرت للموقف وعبرت للشروق عن صدمتها في شباب لا يزال متمسكا بالملاهي الليلية كمصدر وهواري الدوفان والشباب ميمو وكادير الجابوني، وذلك حسب ما قاله كل من الشاب نذير ومينر وفيصل وحكيم ونونو وسهير ورقيق وقائمة مؤدي أغنية الراي

المشروبات الكحولية في المطاعم التي لم يمسها القرار. هذا وأكد للشروق أن احتجاجهم سببه الرئيسي توقف حوالي 500 شخص عن العمل متسائلا عن مصدر رزق بديل. هذا وبلغنا أن من المعنيين أيضا أسماء اكتسحت الساحة مؤخرا على غرار الشاب عقيل وهواري الدوفان والشباب ميمو وكادير الجابوني، وذلك حسب ما قاله كل من الشاب نذير ومينر وفيصل وحكيم ونونو وسهير ورقيق وقائمة مؤدي أغنية الراي

القطرة التي أفاضت الكأس وأثمرت في الوقت ذاته بقرار الغلق. تنقلت الشروق إلى المكان وتحدثت مع بعض المحتجين الذين أقبِلوا مهولون للتعبير عن رفضهم لقرار الغلق معتبرين الخطوة إقصاء للفن محملين مسؤولية المخالفات والتجاوزات للمسؤولين عن الأمن في رياض الفتح، حيث قال الموسيقي في "الوردة الزرقاء" عماموز محمد أن المشاكل والتجاوزات ليس المفني أو الموسيقي من يتسبب فيها، وأن قرار الغلق لم يمنع بيع الخمر

أسماء أطلقت على 17 محلا أخذ رخصة الفتح كطعم ليتحول بقدره قادر إلى "ملهي ليلي" تصل "الرشقة" فيه ليليا إلى مئات الملايين ناهيك عن الشجارات وعمليات القتل التي سجلتها قوات الأمن بسبب الإفراط في الشرب وتناول المخدرات، ولأن للقصة تاريخ طويل تنوع بين شكاوى أصحاب المحلات التجارية وسكان الأحياء المجاورة ومحاوله تومي غلقها في وقت سابق، كان الرد الشفوي للوزيرة على ممثل حركة النهضة



■ مغنوا الكباريات أثناء احتجاجهم

صاحب أغنية "خيواني يا خيواني" المنشد تيتار اوي لـ الشروق

أبـه نجـيب عياش بذكر أصل الأغنية.. وأهـنـته

والسويد وبباريس ودول ومدن عديدة وله الآن ثلاثين سنة خبرة. وقال إن عتابه هو عتاب أدبي من الأصل إلى الفرع أو من الأستاذ، منـكـرا أنه من الخطأ القول التراث البوسعادي وإنما المسيلي (الملحن

ولا إله إلا الله نبأ باسم الجلالة، هي الأغاني التي أدمجها، نجيب عياش في آخر مرحلة مسابقة الشارقة، ومكنته من الحصول على جائزة منشد الشارقة 3 أمام متسابقين من لبنان والعراق والسعودية وفلسطين وليبيا، أما عن عدم تمكنه من المشاركة في مسابقة الشارقة وأيضا في فرسان القرآن بصفته أحد أشهر المجدودين للمصحف الشريف فردّها علي تيتراوي إلى عامل السن (43 سنة) إذ أنه من مواليد 20 أبريل 1965 بالمسيـلة، وهو رئيس فرقة (عدنة) التي طرحت في السوق سبعة ألبومات تباع حتى في الخارج والدليل على ذلك أن المنشد تيتراوي أدى وصلاته في سويسرا

قال صاحب أغنية "خيواني ياخيواني" التراثية المنشد المسيلي الشهير علي تيتراوي أنه كان من أول المهنيين للمنشد نجيب عياش بعد تألفه في الإمارات العربية وتشريفه للجزائر، حيث اتصل به وقال له "أنت مفخرة للجزائر" خاصة أنه ابن منطقة الحضنة، حيث لا تبعد مدينة نجيب بوسعادة عن مدينة تيتراوي بأكثر من سبعين كلم ولكنه في المقابل نبهه إلى ضرورة ذكر أصل الأغنية التي نجح بها لأنها حسب المنشد تيتراوي من أحيائه وكلماته وهي أغنية تراثية تعود لعائلة تيتراوي وسبق وأن ظهرت في ألبوم ظهر للوجود عام 2000 من شركة الأثير بالعاصمة وضم الألبوم أغنية "خيواني ياخيواني" والبايور

قال صاحب أغنية "خيواني ياخيواني" التراثية المنشد المسيلي الشهير علي تيتراوي أنه كان من أول المهنيين للمنشد نجيب عياش بعد تألفه في الإمارات العربية وتشريفه للجزائر، حيث اتصل به وقال له "أنت مفخرة للجزائر" خاصة أنه ابن منطقة الحضنة، حيث لا تبعد مدينة نجيب بوسعادة عن مدينة تيتراوي بأكثر من سبعين كلم ولكنه في المقابل نبهه إلى ضرورة ذكر أصل الأغنية التي نجح بها لأنها حسب المنشد تيتراوي من أحيائه وكلماته وهي أغنية تراثية تعود لعائلة تيتراوي وسبق وأن ظهرت في ألبوم ظهر للوجود عام 2000 من شركة الأثير بالعاصمة وضم الألبوم أغنية "خيواني ياخيواني" والبايور

ما زال سـتـيا وليـس مهـتما بالتقضايا المذهبية

أكد رئيس المجلس الأعلى لآل البيت في مصر "محمد الدريني"، والمعروف إعلاميا بلقب "زعيم الشيعة المصريين"، أن تحذيرات يوسف القرضاوي من التشيع في مصر وبعض الدول ذات الأغلبية السنية لا علاقة لها بآبائه أو بعض أقاربه، كما

أشاعت بعض المواقع على الأنترنت.. وقال "الدريني" لبعض الجهات الإعلامية أنه يعرف الشاعر عبد الرحمان ابن العلامة الإمام - يوسف القرضاوي - جيدا، فهو شاب مهذب ولم يعتنق المذهب الشيعي إطلاقا ولا زال مسلما سنيا، ورفض اتهامه بالتقضايا

"زعيم الشيعة المصريين" ينفي تشيع نجل القرضاوي

المذهبية. وأضاف ذات المتحدث أنه الأكثر دراية بنجل القرضاوي، حيث قال أنه: "لو كان عبد الرحمان تشيع، لعلمت ذلك قبل تلك المصادر التي أذاعت الإشاعة، لكن الحقيقة أنه لا زال سنيا على مذهبه". لكن "الدريني" أشار إلى أن كل هذا الالتباس

قد تكون أشعار نجل القرضاوي المتعاطفة مع حزب الله اللبناني وزعيمه "نصر الله" وراء هذا الربط. ■ نبيلة بلالي



نجيب عياش لـ الشروق أنشودة "خيواني ياخيواني" من التراث

في سؤال للشروق اليومي عن أصل الأنشودة التي أداها على خشبة في مسابقة منشد الشارقة، ذكر نجيب عياش أنه سمع المنشد علي تطراوي يؤدي أنشودة "خيواني ياخيواني" إلا أنه أكد أنها من التراث الونوغي نسبة إلى بلدية ونوغة بالمسيـلة.

■ ر.ش